وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د
في علم الاجتماع الاتصال موسومة بـ

السلطة داخل الأسرة وعلاقتها بالتغير الاجتماعي

–دراسة ميدانية على مجموعة من الأسر في مدينة قصر الشّلالة

إعداد الطالبتين:

ط./قريد إكرام بركاهم

ط./ معمري بثينة رندة

تحت إشراف الأستاذ:

أ./ بودواية مختار

أمام لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
د. دادي مُحَمَّد	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. بودواية مختار	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. جرادي سكينة	أستاذ مساعد	مساعد مقرر
د. داليا أمينة	أستاذ مساعد أ	مناقشا

السنــة الجامعية: 2023– 2024

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله الذي وفقنا لانجاز هذا العمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

واقتداء لنبينا الكريم نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولو ببسمة ونخص بهذا الذكر الأستاذ "بودواية مختار"

وأيضا نشكر الأستاذة "جرادي سكينة"

كما يشرفنا أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع عامة وأساتذة علم الاجتماع الاتصال خاصة

إهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولو لا فلقد ضحت من أجلي لم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام

"أمي الحبيبة "

نسير في دروب الحياة ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة مربي الأجيال

"والدي العزيز"

إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد وإلى من بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

"إخوتي وأخواتي"

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء والى من برفقتهم في دروب الحياة السعيدة والحزينة سرت الى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

"أصدقائي الاعزاء"

الى البراعم الصغار أبناء أختي " اوركيد " وسندها " كفاح "

إكرام

إهداء

قال الله تعالي ((قل اعملو فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون))

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك .. ولا يطيب النهار الا بطاعتك ...ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ...ولا تطيب الاخرة بعفوك ...ولا تطيب الجنة الا برؤيتك .. .

الي الذي زين اسمي باجمل الالقاب من دعمني بلا حدود واعطاني بدون مقابل الي من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة والادب والاخلاق الي من غرس في روحي مكترم الاخلاق داعمي الاول في مسيرتي وسندي وملاذي بعد الله الي فخري واعتزازي

(والدي العزيز)

الي ملاكي في الحياة ...الي معني الحب والحنان ...الي بسمة الحياة وسر الوجود ..الي من جعل الجنة تحت اقدامها ... الي من كان دعائها سر نجاحي وحنانتها يلسم جراحي الي اغلي الحبايب

(امي الحبيبة)

لكل من كان عونا وسندا لي في هذا الطريق ...

اهديكم هذا الانجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته وكنت انتضره ا

(اخواتي اخي ابناء اخواتي صدقائي)

بثينة

الفهرس

الفهرس

شكر وتقدير:

الإهداء:

الفهرس:

مقدمة: .....أ

الفصل الأول تقديم الدراسة

1- الإشكالية: 4

2- الفرضيات: 5

3-دوافع اختيار الموضوع: 5

4- أهداف الموضوع: 5

5- أهمية الدراسة 5

6- صعوبات الدراسة : 6

7-مفاهيم الدراسة: 6

8- الدراسات السابقة: 7

9- التعقيب على الدراسات السابقة 11

10- المقاربات النظرية: 11

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا: الأسرة 14

1. مفهوم الأسرة: 14

2.وظائف الأسرة: 14

3. أشكال وأنواع الأسرة: 15

4. العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة: 17

5. خصائص الأسرة الجزائرية: 18

6. الروابط الأسرية: 20

7. الأسرة والتغير الاجتماعي: 20

8. عوامل تغير الأسرة: 22

9. تقسيم العمل: 23
ثانيا: السلطة 24
1- تعريف السلطة (pouvoir): 24
2- السلطة الوالدية (الأبوية): 27
4. أشكال السلطة: 28
5. مصادر السلطة: 29
1. مفهوم الأبوة: 30
ثالثا: التغير الاجتماعي 31
1- عوامل التغير الاجتماعي: 31
2- مظاهر وملامح التغير الاجتماعي في الجزائر: 32
3- التغير الاجتماعي في الجزائر وتأثيراته على القيم: 33
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة عرض وتحليل النتائج
1- مجالات الدراسة 36
2- المنهج المستخدم في الدراسة..... 37
3- أدوات جمع البيانات : 37
4-مجتمع وعينة البحث :..... 38
5- عرض وتحليل نتائج الدراسة..... 38
6- مناقشة الفرضيات في ضوء تحليل المقابلات 67
خاتمة 70
قائمة المصادر المراجع..... 72
الملاحق
ملخص الدراسة

مقدمة

مقدمة:

تعد الأسرية من أهم الركائز الاجتماعية التي عرفها المجتمع باعتبارها أيضا مؤسسة تنشئة اجتماعية وهي ركيزة أساسية في هيكل المجتمع، كما تلعب دورًا محوريًا في تنظيم ونقل هذه القيم عبر الأجيال. ومن ضمن العوامل الكثيرة التي تُحدِّد ديناميات الأسرة، تبرز "السلطة" كمفهوم أساسي يعكس توزيع القوة والمسؤوليات داخل الوحدة الأسرية. الطبيعة الهرمية للسلطة داخل الأسرة، التي تشمل العلاقات بين الأزواج، وبين الوالدين والأبناء، وحتى تلك بين الأقارب، مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالتغيرات الاجتماعية التي تحدث على مستوى المجتمع الأوسع.

ومع تطور المجتمعات وتغير المعايير والقيم، نشهد تحولات في تصورات السلطة داخل الأسرة. هذه التحولات قد تكون محفوظة بتغييرات في الهياكل الاقتصادية، التقدم التكنولوجي، الأفكار المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وكذلك التحولات في نظم التعليم. فعلى سبيل المثال، ازدياد مشاركة المرأة في القوى العاملة وتحقيق مستويات أعلى من التعليم قد أدى إلى إعادة تقييم الأدوار التقليدية والسلطة داخل الأسرة مما يشكل تغيرات داخل الأسرة.

وكما هو متعارف عليه فإنّ التغيرات التي تصيب النسق الكلي (المجتمع) تمس أيضا بالضرورة النسق الجزئي (الأسرة)، وعليه فقد عرفت الأسرة بصفة عامة والأسرة الجزائرية بصفة خاصة تغيرات مست السلطة، فكما هو معروف فإنّ نظام السلطة داخل الأسرة الجزائرية كان أبويا، فالأب هو الأم ر الناهي وصاحب القرار الأول والأخير والجد هو القائد لكل العائلة وهذا ما كان متعارف عليه في لعائلات التقليدية الجزائرية.

وتعتبر التغيرات الاجتماعية قد تؤدي إلى تحديات وتوترات داخل الوحدة الأسرية، حيث يتم التفاوض على السلطة وتوزيعها في ظل المعايير الجديدة. على الجانب الآخر، توفر هذه التحولات أيضًا فرصًا لتطوير علاقات أسرية أكثر تساويًا وتعاونًا، مع إعطاء اهتمام أكبر للحقوق والاحتياجات الفردية، وعليه التغيرات في مفاهيم السلطة داخل الأسرة تعتبر علامة على التحولات الأعمق في المجتمع، وتقديم فهمها يتطلب النظر في كيفية تفاعل هذه المفاهيم مع عوامل اجتماعية، اقتصادية، وثقافية أوسع.

لكن مع مرور الزمن عرفت العائلات الجزائرية عدة اختلافات ظاهرة وتغيرات أفقدت الأسرة التقليدية بعض وظائفها بالإضافة إلى حدوث تبادل في بعض الأدوار داخل الأسرة وهذا راجع إلى انتقال المجتمع من نظام إلى آخر وخاصة مع التطور الصناعي ونزوح العائلات إلى المدينة والتغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي... وبالتالي انتقلت العائلات الجزائرية من أسر تقليدية إلى أسر نووية.

وعليه كان بحثنا لمحاولة فهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى حدوث هذا التغير السلطوي داخل الأسرة الجزائرية في ظل التغيرات التي مست المجتمع وجميع مؤسساته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

وفي موضوع دراستنا تم تقسيمه إلى ثلاث فصول الفصل الأول جاء بعنوان تقديم الدراسة احتوى على إشكالية البحث ثم إلى فرضياته والأسباب التي دفعت بنا إلى اختياره والأهداف المرجوة من القيام به ، وكذا بعض الصعوبات والمفاهيم الاساسية للدراسة ، كما تطرقنا إلى أهم الدراسات السابقة حول موضوع السلطة داخل الأسرة، ومن ثم التعقيب عليها.

أما الفصل الثاني جاء بعنوان الإطار النظري تطرقنا فيه إلى متغيرات الدراسة ذكرنا فيه أولا الأسرة وأهم عناصرها احتوت على وظائف الأسرة أشكالها وأنواعها، العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وكذا استعراض الروابط الاسرية وخصائص الأسرة الجزائرية وعوامل تغير الأسرة وكذا الأسرة والتغير الاجتماعي، ثانيا مفهوم السلطة والسلطة الوالدية النظريات المفسرة للسلطة الوالدية وكذا اشكال ومصادر السلطة وأخيرا في الفصل الثالث تطرقنا إلى أهم العناصر حول التغير الاجتماعي.

أما الفصل الثالث جاء بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة فتضمن مجالات الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة، وأيضا الدوات المعتمد عليها في الدراسة، وأوضحنا مجتنع وعينة البحث، كما قمنا بعرض وتحليل المقابلات ومن ثم مناقشة الفرضيات في ضوء تحليل المقابلات، وفي الأخير توصلنا إلى النتائج والخاتمة وايضا أهم المراجع المعتمد عليها.

الفصل الأول

تقديم الدراسة

1- الإشكالية:

عرفت المجتمعات تطورات عدة عبر مراحل تاريخية أدت إلى تحولات أثرت على مختلف الأنظمة الاجتماعية السائدة في المجتمع، إذ تعتبر الأسرة من أهم الوحدات التي عرفت تلك التحولات بنائيا ووظيفيا، باعتبارها أهم مؤسسة تأثرت بهذه التحولات كونها الخلية الأولى في بناء المجتمع فهي تعتبر نواة الحياة الاجتماعية والإنسانية، أيضا تعتبر الخلية الأساسية التي تكون البناء الاجتماعية فحسب دراسة الباحثين خصوصا في المجال الاجتماعي والأسري فقد كان للأسرة تغيرات ظهر ذلك مع التطورات في مختلف المجالات، وغالبا ما يؤكدون على أنها قابلة للنمو والاستقرار وفي نفس الوقت عرضة للتفكيك والاضطراب يعني هذا أن العلاقات والروابط الاجتماعية تخضع للديناميكا الاجتماعية وتتأثر بالمحيط الاجتماعي، باعتبار إن التغير ظاهرة حتمية تعيشها جميع المجتمعات الإنسانية، والأسرة الجزائرية شهدت كغيرها من الأسر موجات التغير من حيث تكوينها وحجمها وكذا من حيث شكلها ووظائفها وحتى طبيعة علاقتها. هذا ما لاحظناه في العديد من الدراسات المتعلقة بالمجتمع الجزائري أمثال دراسة عدي الهواري إذ يرى أن الأسرة الجزائرية شهدت تحولات في الروابط الاجتماعية بعد الاستقلال، وظهرت عدة تغيرات منها ما يعرف بالنزوح الريفي نحو المدن وهذا ما سماه بأزمة الرباط الاجتماعي في الجزائر وذلك بتغير في وحدات ووظيفة الأسرة النووية فبعدما كانت الأسرة الجزائرية تعيش وسط عائلات كبيرة أو ما يعرف بالأسرة الممتدة التي تسيطر فيها سلطة الأب...، حيث يكون الزواج بين الأقارب والأفراد ملزمون بالقيم والعادات الاجتماعية التي تربطهم وتتميز بتضامنها الاجتماعي وبسعة حجمها علاوة إلى هذا تعيش الأسرة الممتدة الانسياق للجماعة والخضوع للقوانين والمعايير الاجتماعية وتنظيم العلاقات الأسرية وتحدد الأدوار فيها فمثلا نجد هيمنة الذكور والسلطة للأب باعتباره النواة المركزية، تنحصر وظيفة الأم بالتربية والطهي وغيرها. والواقع المعاش إن الأسرة تعيش في عالم ديناميكي يشمل تغيرات اجتماعية منها نمط السكن، وخروج المرأة للعمل وتدهور الأخلاق وكذا تربية الأطفال، وكذا وسائل الإعلام والاتصال التي تعمل على بث سلوكيات جديدة، هذا ما أدى إلى تفكك الأسر بعدما كانت أسرة كبيرة الحجم (الجد، الجدة، الأب، الزوجة الأبناء ....)إلى أسرة صغيرة الحجم (الأب، الأم ، الأبناء) وبناء على هذا تنطلق دراستنا الحالية نحو التعرف على انعكاسات التغيرات الاجتماعية في الأسرة وعلى أشكال السلطة داخل الأسرة، وعليه يمكن طرح التساؤل التالي :**هل السلطة الأسرية امتدادية مطلقة أم أنها تأثرت بالتغيرات الاجتماعية ؟**

ومنه يمكن طرح بعض التساؤلات الفرعية:

1. هل طبيعة السلطة في الأسرة المطلقة قابلة للتأثير بالتغير الاجتماعي؟.
2. هل يمكن للتغيرات الاجتماعية أن تؤثر على الديناميكيات السلطوية داخل الأسرة؟.

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

- تساهم السلطة الأمتدادية المطلقة في التغير الاجتماعي.

الفرضيات الفرعية:

1. طبيعة السلطة في الأسرة المطلقة قابلة للتأثير بالتغير الاجتماعي.
2. التغيرات الاجتماعية تؤثر على الديناميكيات السلطوية داخل الأسرة.

3-دوافع اختيار الموضوع:

يرجع اختيار هذا الموضوع إلى الأسباب منها دراسة المواضيع التي تتجه إلى عمق الأسر، وأيضا الرغبة الشخصية في معالجة موضوع السلطة داخل الأسرة وعلاقتها بالتغير الاجتماعي، وأيضا يعود السبب إلى نيل شهادة في التخصص، لأن الموضوع مع التخصص علم الاجتماع الاتصال.

كما يعد موضوع دراستنا قليل في جامعتنا فيما يخص موضوع السلطة داخل الأسرة وعلاقتها بالتغير الاجتماعي، وأيضا محاولة معرفة طبيعة السلطة داخل الأسرة وعلاقتها بالتغير الاجتماعي، ويعود السبب أيضا إلى إثراء المكتبة الجامعية بالبحوث الأكاديمية المتعلقة بموضوع موضوع السلطة داخل الأسرة، وتقديم إضافة جوهرية في الدرسات المتصلة بموضوعنا ميدانيا في هذا المجال، مع إمكانية أن تكون هذه الدراسة نقطة إنطلاق لبحوث أخرى أكثر تعمقا خصوصا حول السلطة داخل الأسرة.

4- أهداف الموضوع:

إن قيمة البحث العلمي من قيمة الأهداف المسطرة له، فعلى قدر عمليتها وخدمتها للفرد والمجتمع تحدد قيمة هذا البحث أو ذلك، لذا قبل الشروع في بحثنا وضعنا عدة أهداف كانت هي الأساس في بحثنا عبر مختلف مراحله، فلا يمكن تصور بحث دون وجود أهداف مسبقة تحكمه، وعليه فإن هذه الأهداف تمثلت في محاولة معرفة مدى تواجد السلطة داخل الأسرة والأدوار التي تقوم بها بالإضافة إلى أهم التغيرات الاجتماعية التي شهدتها الأسر الجزائرية، وكذا إمكانية مساهمة دراستنا في إكمال جهود الباحثين والدارسين في البحث حول هذا الموضوع، ولأن الأسرة تلك المؤسسة الهامة التي يرتكز عليها بناء الفرد والمجتمع السليم والمتكامل.

5- أهمية الدراسة

إن أهمية الدراسة تتجلى في بغية الإضافة العلمية التي ستقدمها في مجال علم الاجتماع وخاصة علم الاجتماع الاتصال، مع الكشف عن طبيعة السلطة داخل الأسرة وعلاقتها بالتغير الاجتماعي، ومعرفة الأثر بين السلطة العائلية والتغير الاجتماعي.

6- صعوبات الدراسة :

عند القيام ببحثنا واجهنا صعوبات تمثلت في قلة المراجع التي تخص موضوعنا، مما جعلنا نقدم معلومات مختصرة حول موضوعنا وكذا تخوف بعض الأسر من استقبالنا مما أدى الى صعوبة في تجاوب المبحوثين خاصة العنصر الأنثوي.

7-مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم ضروريا ومساعدا في البحث العلمي على وجه العموم والبحث الاجتماعي على وجه الخصوص فكلما اتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح كلما سهل على القراء إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها، والمفاهيم الأساسية لهذا البحث تمثلت في:

- **تعريف السطة**

- **السلطة لغة** : هي القدرة والقوة والقهر.[1]

- وهي التسلط والتحكم فقد تكون سلطة شرعية او غير شرعية.[2]

- **السلطة اصطلاحا**: نجد السلطة حسب "ماكس فيبر" هي القدرة على الزام الغير بفعل ما وهي القوة المفروضة على الأفراد والضاغطة على المجتمع[3]

- **التعريف الإجرائي للسلطة**: هي استخدام القوة بطريقة شرعية مقبولة اجتماعيا، وهي القوة التي يمارسها الشخص أو المجموعة على الآخرين التي تحضى بالشرعية أي الطاعة والتنفيذ.

- **تعريف الأسرة**

- **الأسرة لغة**: تعني الدرع الحصينة واهل الرجل وعشيرته [4]

- **الأسرة اصطلاحا**: عبارة عن جملة من الأفراد بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا[5] فنجد "دينكن ميشل" يعرفها في معجمه على انها كل مجتمع قائم بالفعل يشمل على بناءات اسرية على اية صورة من الصور فهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري.[6]

---

[1] مجد الدين مُحَّد بن يعقوب وبالفيروز بادي، قاموس المحيط دار المعرفة، بيروت، سنة 2009، صفحة 629.

[2] عبد المنعم الحنفي، المعجم الشامل للمصطلحات السياسية، مكتبة مدبولي، القاهرة، سنة 2000، صفحة 416.

[3] بودون بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة سليم، حداد،طبعة بعة 1، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1986، صفحة 372.

[4] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،طبعة 4، القاهرة، سنة 2004، صفحة 400

[5] عبد الباقي زيدان، الأسرة والطفولة مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، سنة 1980، صفحة 6.

[6] دينكن ميشل، معجم علم الاجتماع، ترجمة إحسان مُحَّد الحسن، طبعة 2، دار الطليعة، بيروت، سنة 1981، ص97.

- **التعريف الإجرائي للأسرة:** هي رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفال، أو من زوج وأطفاله أو زوجة وأطفالها، يشتركون في معيشة واحدة، يجمعهم سكن واحد، كل منهم دوره الذي يحدده له المجتمع وفقا لمكانته وخصائصه المؤهلة لذلك.

- **تعريف التغير الاجتماعي**

يقصد بالتغير الاجتماعي هو أنواع التطور التي تحدث تأثيرا في النظام الاجتماعي والتي تؤثر في بناء المجتمع ووظائفه[1] كما نجد تعريفه عند ''احمد زكي'' انه كل تحول يقع في التنظيم الاجتماعي سواء في بناءه أو في وظائفه خلال فترة زمنية معينة[2]

يعرف ديفيز Divis التغير الاجتماعي على أنه " مجموعة الاختلافات التيتحدث داخل التنظيم الاجتماعي والتي تظهر على كل البناءات والنظم التي تحدثفي المجتمع. [3]

أما العالم Bottočore فيعرف التغير الاجتماعي على أنه " تغير يحدث في البناء الاجتماعي متضمنا التغيرات في حجم المجتمع " أو في النظم الاجتماعية خاصة أو العلاقات بين هذه النظم . الذي يمكن أن يكون جزء منالتغير الثقافي .

ومن خلال التعريفات الموجزة يمكن أن نعطي تصورا مقترحا لمفهوم التغير الاجتماعي ، والذي يمكن تحديده على أنه نوع من التباين والاختلاف الذي يحدث على مكونات البناء الاجتماعي الذي يؤدي إلى حدوث تغير في أنساق التفاعل والعلاقات وأنماط السلوك ، ويعد السمة المميزة لطبيعة الحياة الاجتماعية في المجتمعات الحديثة . [4]

- **التعريف الإجرائي للتغير الاجتماعي:** هو التغيرات المستمرة التي تحدث في المجتمع بسبب تأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية والأفكار البشرية.

8- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة خطوة من خطوات المنهجية الهامة حيث تعرف بأنها الحجر الأساسي الذي ترتكز عليه أي دراسة، كما أنها أساس التحليل الذي تنتهي به الدراسة ومن أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع

[1] إبراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة 1975، صفحة 165.

[2] -احمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، سنة 1982، صفحة 382.

[3] محمد صالح ،جماعات التحديث الاجتماعي في وسط أفريقيا ، المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر ،طرابلس، 1991، ص103

[4] محمد صالح، المرجع نفسه، صفحة 103.

"السلطة داخل الأسرة" والتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والتي أفادت موضوعنا بشكل كبير وهي عديدة حيث نذكر منها الأهم على النحو التالي:

أولا الدراسات العربية:

دراسة (مجد الدين عمر خبيري، 1985) بعنوان "علاقة السلطة داخل الأسرة"

حاول الباحث تحليل السلطة داخل الأسرة ومشاركة الزوجة والأبناء في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالأسرة، ففي دراسته الميدانية أجراها في (عمان) توصل إلى نتائج أهمها: مثلت 96% من الأسر ذكرت علاقتهم بأزواجهن تقوم على أساس المشاركة في اتخاذ القرارات، أما 04% من النساء المبحوثات أن أزواجهن يمارسون اتجاهات تسلطية، في حين قدرت 86% من الزوجات (بيروت) يشاركنا في القرار بالزواج ومشاركة النساء في القرارات الواضحة في مجالات زواج الأبناء واختيار السكن.

ثانيا الدراسات المحلية:

دراسة (مصطفى بوتفنوشت) المعنونة بـ "العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة".

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة تطور الأسر الجزائرية حيث تمثلت دراسته في ثلاث مدن جزائرية كبرى (وهران، العاصمة، عنابة) لأن لها علاقة مباشرة مع الموضوع أما المنهجية المتبعة فقد تم تشكيل استمارة حول ثلاث مراحل (1914، 1945، 1962) وتم توزيع 121 استمارة بحث كما استعملت تقنية المقابلة والاستعانة بالوثائق والتحقيق الميداني، وخلصت الدراسة إلى النتائج حسب هذه الدراسة أن العائلة الجزائرية هي عائلة موسعة حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات جزائرية الأب فيها هو القائد الروحي للجماعة مع الجد، وينظم فيها أمور تسير التراث الجماعي، كما يحضى الأب باحترام كبير ومكانة مميزة من قبل عائلته، وأيضا النسب في العائلة الجزائرية ذكوري والإنماء أبوي، كما يحتفظ الأب في العائلة الجزائرية بوضع متميز ومسيطر ويعتبر حارس القيم الموروثة عن الأجداد، والأم لديها أيضا مكانة كونها ربت البيت وكذا مديرة لميزانية الأسرة وكذا مسؤولة عن الصورة العائلية، في ين يتلقى الابن تربية تتمتع أكثر ديمقراطية مع الاستقلال الاقتصادي عن الأب.

دراسة (حمودة سليمة، 2013-2014) بعنوان "التغيرات الاجتماعية والاقتصادية و انعكاساتها على السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء في الأسرة الجزائرية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها الاسرة الجزائرية والبحث عن انعكاسات هذه التغيرات على السلطة الوالدية كما يدركها الابناء من خلال محاولة الاجابة على التساؤل التالي: ماهي انعكاسات التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء في الأسرة الجزائرية؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بهدف جمع المعلومات من خلال وصف السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء، وتحليل العلاقة بين السلطة الوالدية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها الأسرة الجزائرية. شملت عينة الدراسة (410) طالبا وطالبة للمستوى السنة أولى جامعي من جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة، تراوح سن الطلبة بين 18 و23 سنة. وبعد أن تم جمع البيانات وتفريغها، بالاعتماد على استمارة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، مقياس أبعاد السلطة الوالدية، أنماط السلطة الوالدية، تمت المعالجة الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS (16) ولقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية أن الأسرة الجزائرية شهدت تغيرات تمثلت في تغير في البنية التركيبية للأسرة، تغير في السكن والإقامة انتقال الأسرة من النمط التقليدي الممتد إلى النمط العصري النووي، ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين، خروج المرأة إلى العمل ،ارتفاع الدخل الأسري، تغير في الوضعية المهنية للوالدين، امتلاك الأسرة لأدوات منزلية ووسائل تكنولوجية حديثة، ظهور مشكلات اقتصادية وصحية، والتمط التربوي هو النمط السائد في الأسرة الجزائرية كما يدركه الأبناء، كما بينت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي الأمان الأسري والضبط كما يدركها الأبناء تعزى إلى المستوى التعليمي للأم، وأيضا هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأمان الأسري الضبط والتضحية) كما يدركها الأبناء تعزى إلى المستوى التعليمي للأب، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلطة الوالدية الأمان الأسري، الضبط، التضحية، توزيع الأدوار، إشباع الحاجات الحياة الروحية تعزى الى الدخل الأسرى.

دراسة (براهم عصام، 2018–2019) بعنوان: "جدلية الذكورة والأنوثة في العائلة التقليدية الجزائرية مقاربة انثروبولوجية – منطقة تبسة نموذجا".

هدف هذا البحث إلى الخوض في دراسة العائلة التقليدية، انطلاقا من ثنائية الذكورة والأنوثة هذه الثنائية التي ارتبطت بصميم العلاقات داخل العائلة وما ينتج عنها من قرابة، وما تلعبه في ضمان واستقرار واستمرار النظام العائلي وهو دور لا يقل أهمية عن دور العائلة في تجسيد ودعم النظام الاجتماعي الأكبر (المجتمع). واعتمد الباحث على هذه الثنائية الذكورة الأنوثة لاكتشاف كل أبعاد الحياة العائلية من إنتاجها المادي البسيط إلى نسق تفكيرها ومنظومة حياتها، بوصفها مفتاحا لأبواب العائلة ومنفذا للولوج إلى عمق المجتمع المحلي لاستجلاء خصوصياته وفهم منطقه الداخلي لنخلص أن العائلة التقليدية المحلية، والتي تميزت بسيادة نموذج أبوي مرتبط بذهنية تستند على أعراف وتقاليد عريقة، حددت علاقة كل من الرجل والمرأة ومكانة ودور كل منهما في العائلة والمجتمع. هذه العلاقة التي تحكمت في إنتاجها مجموعة من الثنائيات التي ترسخت في المخيال الجمعي وأضحت آلية من آليات التفكير بطريقة لا واعية نتيجة تراكمات تاريخية ودينية اعتبرت الذكر أفضل من الأنثى. وبالرغم من التحولات التي فرضها التحديث في المجتمع المحلي والتي كان لها آثار جوهرية خاصة على مستوى لبنته الأساسية العائلة، إلا أن علاقة الرجل بالمرأة مازالت

خاضعة للقواعد والمعايير الاجتماعية التقليدية لارتكازها على البنية التحتية العميقة للمجتمع، والتي تتجلى خصوصا في مجال المعتقدات الدينية وهي البنية الأكثر صلابة، واشد بطئا في التحول.

حاول الباحث هنا معرفة كيف تمظهرت العلاقة ذكورة/أنوثة في العائلة التقليدية. و كانت النتائج كالتالي:

– انخراط المجتمع المحلي في سيرورة عملية التحديث التي تعمقت وتسارعت بعد الثمانينيات من القرن الماضي، هذه الوتيرة التي أدخلت المجتمع في مخاض من التحولات سطحا وعمقا، وهو ما سمح ببروز وضعية صراعية بين مناومتين قيمتين، المناومة التقليدية والمناومة الحداثية هذه الوضعية التي انعكست على مختلف العلاقات داخل وخارج العائلة ا ولتي كان لها تأثير يرها القوي وبالخصوص على علاقة الرجل والمرأة.

– لعبت التلفزة دورا متعاظما في تجسير فجوة العلاقات العائلية وخاصة العلاقة ذكورة/انوثة، باعتبار ثقافة الحوار جزءا من التحولات وتحقيق التحديث من خلال اختاق البنيات القديمة وتغيير النسق القيمي التقليدي التي شهدته العائلة. حيث أزاحت ثقافة الحوار ثقافة السمع وهو النسق الثقافي الذي كان مهيمنا لقرون طويلة أ وصبح التلفزيون المؤثر الأول بامتياز لتحقيق السيطرة الفكرية والثقافية وبنا الذهنيات، باعتبار الحوار العلامة الثقافية التي ستجري تغيير جذري في الذهنية المحلية وفي علاقة الذكورة/الأنوثة.

دراسة (جلطي مريم، 2014–2015) بعنوان: "معيش الأزواج وإشكاليّات الهيمنة في المجتمع الجزائري –مدينة تلمسان أنموذجا".

هدفت الدراسة إلى معرفة معيش الأزواج وإشكاليات الهيمنة في المجتمع الجزائري، وأيضا الكشف عن الواقع المعاش في العلاقات الزوجية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المجتمع الجزائري طرأت عليه عدة تحولات على المستوى الجماعي سواء ساهم فيه الفكر أو النظام السياسي أو العامل الاقتصادي الذي أثر و بدون شك على المستوى الفردي و العلائقي و بالتحديد في العلاقات الزوجية، بين ماض مهيمن فيه المرأة بكل الطرق و الوسائل إلى حاضر يفرض الحوار، المساوات، التوافق، الصراع إذا لم يقبل الزوج بالوضع و في حالات أخرى يصل الحال إلى هيمنة أنثوية و هذا من المستجدات في الجانب العلائقي مع عدم نفي وجود حالات لا عما كانت عليه في السابق من هيمنة ذكورية كما أشار بعض الملاحظين على حد تعبير **مصطفى بوتفنوشت**.

ثالثا: الدراسات الأجنبية:

دراسة herberst، (1956) **بعنوان"السلطة داخل الأسرة في أستراليا"** وقد حددت أربع أنماط أساسية في اتخاذ القرارات وفي تنفيذها من خلال دراسته للأسرة العصرية الأسترالية وهذه النماذج كالتالي: النموذج الاستقلالي: يتميز هذا النوع بالاستقلالية في السلطة حيث يتيح للزوج والزوجة اتخاذ القرارات، نموذج الزوج المسيطر: يقوم فيها الزوج باتخاذ القرارات بمفرده ويقوم بتنفيذها، نموذج الزوجة المسيطرة: وتقوم فيها الزوجة باتخاذ القرارات

بمفردها وتقوم بتنفيذها، النموذج التوفيقي: يقوم فيها الزوج باتخاذ القرارات بمشاركة الزوجة أي تقاس بالمجالات التي يتخذ فيها كلا الزوجين مع شهدت ا القرارات.

9- التعقيب على الدراسات السابقة

اختلفت دراسة بحثنا عن الدراسات السابقة المذكورة من حيث الأهداف، وأيضا اختلفت في المنهج المستعمل بحث اعتمدنا على منهد دراسة الحالة حول العائلات، وفي طبق في الدراسات السابقة المذكورة المنهج الوصفي، أما في أدوات الدراسات فاختلفت من دراسة إلى أخرى اختلفت أداة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستثناء دراسة (جلطي مريم 2014-2015)، تشابهت معها في الأداة، وفي النتائج أيضا اختلفت النتائج حسب كل دراسة.

10- المقاربات النظرية:

النظرية التفاعلية الرمزية: تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، جاء في كتاب فايز الصباغ أن العالم يذهب إلى السلطة الوالدية كانعكاس للتنشئة الاجتماعية وأن مفهوم السلطة الوالدية يرتبط بالنظام الرمزي الذي يعطي أساس القانون الرمزي للأسرة حيث أن الطفل يكتسب نظام أسرته عن طريق تفاعله المستمر معها، لذا من خلال نظرية التفاعل الرمزي يتضح لنا أن السلطة الوالدية عبارة عن تفاعلات بين أفراد الأسرة من لغة ورموز وإشارات تعكس لنا صورة التنشئة الاجتماعية للوالدين والتي يتأثر بها الأبناء.[1]

نظرية التحليل النفسي: تذهب نظرية التحليل النفسي لموقف الأفراد من السلطة، فإننا نرى أن السلطة عملية داخلية تمثل الآنا الأعلى الذي يتكون من دمج الفرد في السلطة الوالدية في بداية حياته، ثم دمج فئات السلطة فيما بعد ومن أبرز أفكار نظرية التحليل النفسي في السلطة الوالدية نجد: [2] يعتبر الآنا الأعلى هو السلطة الداخلية التي تمثل القيم والعادات والقوانين الاجتماعية، توضح لنا هذه النظرية أننا نولد في العالم وتولد معنا السلطة الوالدية والسلطة بصفة عامة لتضبط لنا حياتنا الاجتماعية، وفق أطر اجتماعية ومذهبية ومعايير، أي ضمن ثقافة معينة.[3]

نظرية التوحد بالنموذج: ترسم للفرد صورة على أساس أنه فاعل بالإضافة إلى أنه متفاعل وتؤكد أن التعلم يحدث نتيجة الخبرات المباشرة، وأن تعلم السلوك يأخذ مكانه عن طريق ملاحظة نماذج الآخرين، فهي تنطلق وفق للنموذج وتقليد الطفل فيلاحظ أداء الشخص (النموذج) ثم يسلك نفس السلوك ويقيس الطريقة عن طريق التقلب،

---

[1] - أنتوني جيدنز، علم الاجتماع، تر: فايز الصباغ، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005، صفحة 76.

[2] -خديجة شناف، مراد بلخيري، "انعكاسات التغيرات الاجتماعية على السلطة الوالدية في الأسرة الجزائرية"، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، المجلد 04، العدد 01، ديسمبر 2018، صفحة 195.

[3] -خديجة شناف، المرجع السابق، صفحة 195- 196.

ومن خلال هذا يستطيع تعلم مختلف أنواع السلوك، لذا ترى هذه النظرية أن الطفل ينشأ عن طريق التقليد فيرى نموذج السلطة الممارسة من طرف الوالدين حسب طبيعة هذه السلطة إيجابية كانت أم سلبية، فهي تعكس على الطفل وتصرفاته.[1]

[1] –حمودة سليمة، "التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء في الأسر الجزائرية"، أطروحة دكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمّد خيضر، بسكرة، الجزائر، سنة 2013/ 2014، صفحة 135.

:

الفصل الثاني

الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا: الأسرة

1. مفهوم الأسرة:

هي الوحدة الأولى للمجتمع وهي أول نظام اجتماعي عرفه الإنسان، تتكون من أفراد تربط بينهم صلة القرابة والرحم يعيشون معا حياة مشتركة ويعملون معا بشكل دائم لتوفير المتطلبات الأساسية لاستمرارية الحياة.

فقد "**وضع جورج** Goorgee Allen" تعريفا للأسرة على أنها وحدة مستقلة بذاتها، أعضاؤها يربطهم رباط الدم ويعيشون في ذات المنزل ويقومون بأعمال جماعية مشتركة. [1]

أما "**أوغست كونت**" وضع أن الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد، وهي تعتبر نظام أساسي عام يعتمد على وجودها بقاء المجتمع.[2]

ويعرفها "**أرسطو**" بأنها أول اجتماع تدعوا إليه الطبيعة إذ من الضرورة أن تجتمع كائنات لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجل والمرأة، أي اجتماع الجنسين للتناسل، على أن يخلق بعده مولود على صورته.

وكما نجد "**روبرت لوي** R.H lowie" يكتب عن الأسرة قائلا: "أنها هي الوحدة الاجتماعية القائمة على الزواج، أي أنه يجعل من الأسرة ظاهرة ثقافية خالصة".[3]

وكذا العالم "ليندر برج lend burg" فيعرفها على أنها نظام إنساني، وجب ليحافظ على النوع البشري ويتم بداخله ممارسة الأنماط السلوكية المتعددة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والترويجية، ويتم بداخلها عمليات الضبط الاجتماعي وتسرب القيم واكتساب العادات.[4]

ويشير كل من **ميشال و ايزار**" إلى صعوبة تعريف الأسرة الإنسانية، فهي تبدو جزءا من نظام الطبيعة، الأم ر الذي يكتسبها طابعا كونيا، خاصة بشكلها الأساسي ذي النمط الزواجي المعرف باتحاد معترف به اجتماعيا بين رجل وامرأة يعيشان مع أولادهما في سقف واحد [5].

2.وظائف الأسرة:

تعتبر الأسرة المسؤول الأول عن نمو الطفل نموا طبيعيا سليما فهي تصاحبه خلال مرحلة التنشئة وتتعاون مع البيئة في تغطية كل حاجاته الأساسية حيث تقوم بوظائف متعددة ومنها:

---

[1] -مهدي مُحَمَّد القصاص، علم اجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008،صفحة 27.

[2] -المرجع نفسه، صفحة 27.

[3] -سهير أحمد سعيد معوض، علم الاجتماع الأسري، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، 2009،صفحة 22 – 23 .

[4] -ناصر أحمد الخوالدة، رسمي عبد الملك رستم، الأسرة وتربية الطفل، دار الفكر، عمان، 2010،صفحة 16.

[5] -بونت بيار وايزار ميشال معجم الاثنولوجيا والانثروبولوجيا ترجمة مصباح الصمد مجد بيروت المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، طبعة 2، 2011، صفحة 966.

1.2 الوظيفة الاجتماعية: الأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية، فهي المؤسسة الأولى التي تستقبل الطفل منذ الميلاد، وهي العامل الأول الذي يقوم بعملية التنشئة واكتسابهم المهارات والخبرات التي تؤهلهم للعيش والتفاعل في المجتمع والسعي لتطويره.[1]

2.2 الوظيفية النفسية (الانفعالية): يعتبر الإشباع النفسي والارتباط الانفعالي من أهم ما تقدمه الأسرة لأبنائها فالأسرة لها آثار على النمو النفسي للطفل فهي التي تحدد إن كان سينما نموا نفسيا سليما أو غر سليما.

3.2 الوظيفية التوجيهية: تعمل الأسرة على توجيه أبنائها في فهم الحاجات لمعرفة الحدود المعينة في ما يمكن عمله أولا يمكن.

4.2وظيفة الحماية: تقدم الأسرة لأبنائها أنواعا متعددة من الحماية الجسمانية والاقتصادية والنفسية.

5.2 الوظيفية التعليمية: للأسرة وظيفة هامة في النمو العقلي والتعليمي فهي تقوم بالإشراف الدائم والمتابعة المستمرة لتعلم أبنائها، فهي مطالبة بتعليمهم اللغة وآداب الحديثة والسلوك وفق النظام الثقافي والمعايير والاتجاهات.[2]

6.2 الوظيفية الاقتصادية: كانت الأسرة في السابق مكتفية بذاتها، حيث كانت تمثل جميع المنشآت الاقتصادية والتي تتمثل حاليا في المتاجر والمصانع والشركات، وما إلى ذلك من مؤسسات وتشرف على جميع شؤونها المادية.

أما في الوقت الحاضر فتتميز بأنها وحدة استهلاكية أكثر من كونها منتجة، ومع ذلك يرى البعض أن الاستهلاك لا يقل أهمية عن الإنتاج ولكن هناك بعض الفئات مازالت تقوم بصنع طعامها بنفسها مثل العمال والفلاحين.[3]

7.2الوظيفية الدينية: تعتبر الأسرة هي المكان الأول الذي يتسرب فيه الطفل التعاليم الدينية الصحيحة، عن طريق التعلم، أو التقليد، فعن طريق الأسرة يتعلم الطفل معاني الحلال والحرام، الخير والشر، الصحيح والخطأ بالإضافة إلى بعض العبارات كالصلاة، والصيام والصدقة وصلة الرحم، وبر الوالدين، العطف على المساكين والمحتاجين ... إلخ.[4]

3. أشكال وأنواع الأسرة:

1.3 تشكل الأسرة من حيث الحجم:

نحاول الآن استعراض بعض تصنيفات أشكال الأسرة عند بعض الباحثين في علم الاجتماع والأنثربولوجيا.

فالباحثة "سناء الخولي" قسمت في كتابها الأسرة إلى ثلاث أشكال رئيسية:

- **الأسرة النواة:** وهي التي تتكون من رجل متزوج ومعهما أطفالهم.

[1] – سهير أحمد سعيد معوض، المرجع السابق، صفحة 31.

[2] – سهير أحمد سعيد معوض، المرجع السابق، صفحة 31.

[3] –فيصل محمود الغرايبية، العمل الإجتماعي مع الأسرة والطفولة"،طبعة2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2012، صفحة 86.

[4] –بسام مُحَمَّد أبو عليان، الحياة الأسرية،طبعة 1، دار النشر، مكتبة الطالب الجامعي، خانيونس، فلسطين، سنة 2013، صفحة 62.

- **الأسرة الجمع:** هي أن يكون الزوج له أكثر من زوجة واحدة وتدعى الأسرة المتعددة الزوجات وكذا تعتبر زواج الرجل أكثر من امرأة واحدة ولكل امرأة أولادها الذين أنجبتهن من نفس الرجل.
- **الأسرة الممتدة:** وتتكون من أسرتين أو أكثر وهي امتداد لعلاقة أكثر تفرعا عن العلاقة الزوجية أو هي اجتماع أسرة شخصين مع أسرة أهلهم.[1]

أما الباحث "بسام أبوعليان" فقد قسم الأسرة إلى قسمين:

- **الأسرة الممتدة:** فهي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء الغير متزوجين والأبناء المتزوجون وزوجاتهم وأبنائهم ويقيمون في سكن واحد، ونظام اقتصادي مشترك، من أهم خصائصها:

– الإقامة في سكن مشترك.

– الاقتصاد المشترك.

– يوجد فيها ثلاث أجيال.

– كبر مساحة السكن.

- **الأسرة النووية:** هي أسرة تتكون من الزوج والزوجة والأبناء الغير متزوجون، من أهم خصائصها:

– إستقلالية السكن.

– ضيق مساحة السكن.

– الاستقلال الاقتصادي.

– صغر حجم الأسرة.[2]

2.3 شكل الأسرة من حيث نظام القرابة:

– **النمط الطوطمي:** هذا الشكل يمثل أبسط أنواع الجماعات الإنسانية في وقتنا الحاضر وتتكون الأسر فيه من كل أفراد العشيرة أو القبيلة يجمعهم رابطة واحدة هي رابطة الأخوة، وذلك بحكم انتمائهم لطوطم واحد، فدرجة القرابة واحدة في هذه الأسرة هي قرابة دينية وليست دموية، أي لا ترتكز على أساس دموي وإنما على أساس اجتماعي.[3]

– **النمط الدموي:** وتعد الأم في هذا النمط محور القرابة، حيث ينسب إليها الأولاد ويحملون اسمها ويعتبر الخال هو الأب الاجتماعي المسؤول عن إعالة أبناء أخته وليس الأب البيولوجي، كما تعد العلاقة الموجودة بين الزوجة

[1] –سناء خولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الأزاربطية، الإسكندرية، سنة 2008، صفحة 53- 58.

[2] –بسام محمّد أبو عليان، المرجع السابق، صفحة 56- 57.

[3] فيروز مامي زرارقة، الأسرة والانحراف "بين النظرية والتطبيق"،طبعة 1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2017،صفحة 196.

وأخوها أقوى وأهم من علاقتها بزوجها، لذلك تكون العلاقة بين الأبناء وأهل والدتهم هي الأساس، في حين يكونون غرباء عن أسرة الأب وفروعها.

– **النمط الأبوي:** يعد الأب هو محور القرابة وليس الأم بحيث يصبح الأبناء غرباء عن أسرتها حيث تنقطع بصلتها عن أهلها مجرد زواجها من رجل غريب عن قبيلتها، كما أن الملكية السائدة والمسؤولية فيها جماعية وليست فردية، تكون فيها السلطة مطلقة للأب لا على أساس ديني وإنما على أساس الانتماء بحيث يمثل الآباء والأجداد رمز الأسرة والحارس لتراثها، فصلة القرابة لا تقوم على الدم وإنما تقوم على أساس التبني والإدعاء إذ أن الأساس في عضوية الأسرة هو اعتراف رب الأسرة ببنوة الطفل.[1]

4. العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة:

هي تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضا طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقومون في منزل واحد وهي تلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء نفسهم، ومن بين أشكال العلاقات الأسرية:

1.4 علاقة الزوج بالزوجة: في الماضي كان الأب هو الذي يرأس الأسرة ويصدر القرارات الخاصة بالمنزل ويعمل جاهدا في توفير الحاجات الأساسية للحياة الأسرة، كما أن علاقة الزوج بزوجته كانت علاقة خضوع وطاعة حيث كان عمل المرأة يشتمل على التربية للأطفال والرعاية، ومع التطور الذي حدث تقطعت تلك الصورة التقليدية بسبب التحضر وبين مدى ذلك التغير الذي حدث من حيث مساعدة الزوج لزوجته في الأعمال المنزلية، تحمل المرأة المسؤولية في حالة غياب الزوج عن البيت وكذا الخلاف بين الزوج والزوجة، وقد أكدت العديد من الدراسات العلاقة بين الزوجين داخل نطاق الثقافات السائدة في المجتمعات المختلفة وخاصة فيما يتعلق بأدوار الرجال والنساء ومكانة كل من الزوج والزوجة في الأسرة من خلال قوة اتخاذ القرارات الأسرية حيث أكدت أن مساهمة الزوجة في الدخل الأسري لكسبها سلطة اتخاذ القرارات الأسرية وثبوتها لمكانة أولى.[2]

2.4علاقة الآباء بالأبناء: تختلف علاقة الطفل بالوالدين بشكل واسع لدرجة أنه ليس هناك نمط عام، لكن يعرف النظر عن الاختلافات في الجماعات وهناك عنصرا واحدا يكاد أن يكون عاما، أولا وهو أن الابن يجب أن يخضع إلى النمط السلوكي لعلاقات الجماعة ومن سوء الحظ أن معظم الدراسات الأنثربولوجية على البدائيين كانت تعني البناء الاجتماعي والاختلافات والطقوس والنظم أكثر من عنايتها بالناحية الوظيفية التي تبدوا في حدود علاقات ولوحظ في معظم المعطيات والبيانات المتفرقة عن القبائل البدائية، أن معظم المواليد مرغوب فيهم وخصوصا الذكور

[1] –فيروز مامي زرارقة، المرجع السابق، صفحة 196.

[2] –بن يعطوش أحمد عبد الحكيم، تحولات العلاقات الأسرية في مجال الدور والسلطة داخل الأسرة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 9، ديسمبر 2012،صفحة 74.

حيث باعتقادهم أن بواسطة الابن يذهب إلى السماء وبواسطة ابن الابن يحصل على الخلود، وإذا ماتت الأسرة دون ذكر فإن أبواب السماء تغلق دونها ويطرد من السماء إلى الأبد، لذا نجد علاقة الأبناء من الذكور قوية نوعا ما على علاقاتهم بالإناث.[1]

أما في الوقت الحالي فتغيرت العلاقات وأصبحت نفسها فهنا ليس عسانا أن نقول بواسطة أبحاثنا العميقة نستنتج أن العلاقة بين الآباء والأبناء هو التربية والتوجيه والعناية وإقامة روح الحب والحنان عليهم فالطفل يحتاج إلى الرعاية النفسية والحنان الأبوي لذلك نجد الدين الإسلامي يؤكد ويشدد على مسؤولية الآباء التربوية وتشدد على حسن التربية والتوجيه حيث أصبحت علاقة الآباء بأبنائهم أكثر ديمقراطية حيث تغيرت باتساع الحياة في المجتمع الحضري أدى إلى اتساع علاقات الأبناء وزاد في التزاماتهم سواء مع الأفراد أو المؤسسات ومع كل هذا فإن هذه العلاقة لا تخلوا من أنواع الصراع بين جيلي الآباء والأبناء ولكن يجب أن لا يصل إلى الدرجة التي تؤثر على تماسك العائلة تأثيرا سلبيا لان ذلك سوف يحد من قدرة العائلة المنشودة لربما يكون سببا من أسباب تفكك العائلة.

5. خصائص الأسرة الجزائرية:

تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتكون منها البناء الاجتماعي وأقدمهم، حيث عرفت تحولات جذرية مست النسق الاجتماعي العام فكان المجتمع الجزائري عبارة عن قبائل وعشائر على رأس كل منها أي يحكم ويمثل تلك القبيلة وهذا قبل الاحتلال الفرنسي الذي قام بتفكيك النظام القبلي وتحطيم الروح الجماعية وأضعف العلاقات العائلية التي كانت قائمة على أساس المبادئ الإسلامية وقضى كذلك على النظم السائدة في المجتمع الجزائري منذ القدم، لذا نجد من خلال دراستنا وبحوثنا السابقة أن للأسرة الجزائرية عرفت كغيرها من الأسر تحولات وتطورات مختلفة من مرحلة إلى أخرى.[2]

1.5الأسرة الجزائرية التقليدية: كانت تضم عدة أجيال وكان الأب هو القائد الأول للعائلة والذي يتدبر شؤونها حيث كانت تضم عدة أفراد منهم (الأب و الأم ، الأبناء، الأقارب من الأعمام والأخوال وكذا الأجداد والأحفاد) يعيشون كلهم تحت سقف واحد وقد يصل عددهم إلى ستين شخصا، وكان الزواج فيها في الغالب داخليا أي بين أبناء العمومة وذلك للحفاظ على استمرار الأجيال.

حين نجد دراسات بعض المختصين الجزائريين أمثال "مصطفى بوتفنوشت" حيث يرى أن الأسر الجزائرية تميزت بفروقات واضحة تبعا للسن والجنس والانتماء القرابي ومن أهم الخصائص التي تميز بها البناء التقليدي للأسر الجزائرية وضع موانع تحيل دون إلتقاء بين الذكور والإناث من منطلق المبدأ "النقاء الأخلاقي والجسدي للمرأة".

[1] –زين إبراهيم الغربي، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة بنها، دون سنة، صفحة 51.

[2] –اليمين شعبان، الأسرة الجزائرية عبر التاريخ ... الثابت والمتغير، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 5، العدد 02، سنة 2017، صفحة 46.

حيث كانت العائلة الجزائرية التقليدية عائلة موسعة تلعب دورا هاما في تحقيق التضامن والتلاؤم بحيث نجد الآباء يمنحون الأم ن والحماية في وضع من التعاون الدائم.[1]

وكذا نجد المرأة في العائلة الجزائرية من منظور المختص الجزائري "عدي الهواري" تعتبر عنصرا ثانويا تجد تمثيلها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الأب باعتباره شخصيتها المعنوية، ومنه فمكانتها لا تستمد من مسؤوليتها ومشاركتها في الإنتاج، بل كونها أما وابنة وأخت لأن المجتمع الجزائري التقليدي كان يقيم الذكور أكثر من الإناث ووضعية المرأة تعرف بعد الزواج خاصة إذا كان الزواج من الأقارب (ابن عمها) لأنه يعتبر من أفضل الزواج في المجتمعات التقليدية وكذا يكون لها مكانة عند إنجاب الذكور ليعلى من شأنها ويعطيها مكانة، فالأب يرى مولود الذكر رفيقا له وكفيلا لأمه ولإخواته.[2]

2.5الأسرة الجزائرية الحديثة: تعتبر الأسرة الجزائرية الحديثة أسرة صغيرة الحجم ذات شكل نووي حيث تتكون من الزوج والزوجة وأبنائهم والغير المتزوجين تتميز باستقلالية المنزل والبساطة في العدد، تدير شؤونها بنفسها حيث نجد هذا النوع من الأسرة في المناطق الحضارية حيث ينتقل أفرادها إلى المدينة بحثا عن فرص العمل وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وكانت السلطة داخلها أبوية ديمقراطية حيث يسود فيها التساوي بينه وبين الولد الأكبر. حيث تغيرت المكانة كذلك فقد أصبحت أفراد الأسرة الحديثة يتمتعون بالحريات الفردية العامة، لاسيما إذا بلغ سن الرشد، كما تغيرت الأسس والمعايير التي يعتمد عليها في تحديد المكانات والمراكز، التي كانت معتمدة في العائلة التقليدية كالسن والجنس والقرابة، حيث أصبحت هذه المعايير تقليدية وثانوية وظهرت معايير أخرى كمهنة الفرد ودخله، ومستوى تعليمه وغيرها.[3]

أما من قضية الزواج بالإضافة إلى الاستقلال الاقتصادي وخروج المرأة للعمل وانتشار التعليم وكذا الاختلاط بين الجنسين جعل الفرد يعتمد أن مسألة زواجه قضية تتعلق به أكثر مما تتعلق بأسرته، كما أن الفئات أصبحت لها كلمة في هذا الشأن عكس الأسر التقليدية التي كانت تفرض رأيها عليها، حيث تغيرت مقاييس الاختيار للزواج خاصة مع تراجع سلطة الأب مع أبنائه في هذا المجال ومن ناحية أخرى نجد العلاقات القرابية تتسم بالضعف نظرا لكونها تميل نحو الاستقلالية والفردية في الأسر الحديثة، حيث أكد "الهواري في كتابه تحولات المجتمع الجزائري " أن المجتمع الجزائري شهد تحولات كبيرة تشمل كل الروابط الاجتماعية المختلفة، فبدأ بالنزوح الريفي نحو المدن، مما أدى إلى حسب رأيه إلى ما سماه بأزمة الروابط الاجتماعية في الجزائر وذلك يتحول طبيعة الروابط الاجتماعية بعدما كانت دموية قوية إلى روابط مصلحية حديثة، مما أدى إلى ظهور الأسر النووية وكان ما يسميها بالأسرة الزواجية في المدينة قاصدا بالزواجية أن الرباط بينهم رباط الزواج وليسوا الأقارب، كما كان الزواج بين الأقارب في السابق، وهو يرى أن

[1] – مصطفى بوتفنوشت، العائلة الجزائرية (التطور والخصائص الحديثة)، تر: أحمد دمري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984،صفحة 40.

[2] –عدي الهواري، الإستعمار الفرنسي "سياسة التفكيك الاقتصادي والاجتماعي (1830– 1960)"، دار الحداثة، الجزائر، 1983،صفحة 60.

[3] –مصطفى بوتفنوشت، المرجع السابق،صفحة 256.

المجتمع الجزائري كان مجتمعا يقوم على العائلة الكبيرة أو العائلة الممتدة التي تسيطر فيها سلط الأب ثم تغير وظهور أزمات فيه، كأزمة السكن التي تعد سببا في تغيير نمط الأسرة، فأدى ذلك إلى تباعد الروابط وضعف رابط القرابة.[1]كما أكد أن المجتمع الجزائري عامة يمر بأزمة الروابط الاجتماعية وكذا أزمة الروابط الداخلية التي تعيشها الأسرة الجزائرية بسبب أزمة السكن أما ما يقوي ويثبت هذه الروابط الاجتماعية فهي الثقافة والاقتصاد والسياسة وهو تحويل الروابط الاجتماعية من دموية إلى المواطنة وهذا بسبب الحداثة التي تعطي الاستقلالية والتنوع حيث انها تعطي الحرية للسياسة والاقتصاد في التطور بمعنى أن الروابط الاجتماعية لا تزول إذا تمسك الأفراد بثقافتهم الأولية بينما يغيرون ويطورون السياسة والاقتصاد فهو يرى أن الروابط الدموية تعيش في أزمات لأنها في حالة بحث دعم أكثر لوسع غاياتها الفردية هذا ما يجعل الأفراد إنشاء علاقات خارج روابطهم القرابية وهذا للتعبير عن أزمة الروابط الاجتماعية الجزائرية [2]

6. الروابط الأسرية:

1.6 رابطة الدم: تكون رابطة الدم من بين الأشخاص الذين ينتسبون إلى نفس السلف، سواء كان الجد ذكرا أم أنثى، حيث توجد نوعان من هذه الرابطة قرابة أولية وهي العلاقة التي تربط الوالدين بالأبناء، أو الأب والأخ داخل الأسرة أما الثانوية فهي رابطة تربط من خلال الجد المشترك، وذلك انتماء الفرد لأبيه.

2.6 رابطة المصاهرة: وهي الصلة التي تنشأ نتيجة الزواج يؤدي ذلك إلى اختلاط أسرهم هذا يعني أن المصاهرة تجعل أسرة تتعرف على أسرة أخرى عن طريق الزواج، وبالتالي تشكل علاقات اجتماعية قرابية عن طريقها لاعتبار أن المصاهرة تساهم في تكوين القرابة كما أن يمكن تسمية الأصهار بالأقارب.[3]

3.6 الرابطة الإجتماعية: وهي الروابط القرابية الاجتماعية تنشأ عن طريق التعامل بها داخل المجتمع ويميزها علماء الأنثربولوجيا بين العلاقات القرابية التي هي من نظم المجتمع بحكم النظم الثقافية، حيث نجد أن البعض ينادي أشخاص آخرين بأبي أو أخي رغم أنه ليس من أسرته وإنما هو بمثابة الأب الحقيقي ويحضى بمنزلته.[4]

7. الأسرة والتغير الاجتماعي:

الأسرة عبارة عن ارتباط وثيق بين ذكر وأنثى به تحقق الإشباعات الجنسية التي يقبلها الشرع ويرضى عنها المجتمع وكذا تعرفها "سناء خولي" على أنها تتكون من مجموعها على شخصين بالغين هما الذكر والأنثى اللذان يعرفان

[1] أمينة كرابي،طبعة بعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري، أطروحة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة مُحَمَّد بن أحمد وهران، 2017/2016،صفحة 125.

[2] عدي الهواري، تحولات المجتمع الجزائري، العائلة والرابط الاجتماعي في الجزائر المعاصرة، ترجمة ميلودطبعة واهري، دار الحداثة، الجزائر، سنة 1983، صفحة 149 148

[3] امينة كرابي، المرجع السابق، صفحة 202- 203.

[4] نبيل السمالوطي، الدين والبناء العائلي، دار الشروق، السعودية، 1981، صفحة 131.

أنهما الأبوان البيولوجيان للأطفال على أن يقومان بدورهما نحو تلك الأسرة على أكمل وجه من التزامات اقتصادية وغيرها.[1]

طرأت على الأسرة عدة تغيرات اجتماعية تشير إلى التعديل في الأنماط القائمة للعلاقات الاجتماعية الداخلية ومعايير السلوك ويحدث التغير الاجتماعي لبعض الأسر باعتبارها نظاما أوليا تتداخل مع النظم الأخرى، وهي تتعرض للتغير كما تتعرض لبقية النظم الأخرى، وقد تكون هذه العملية بطيئة أو سريعة لأن التغير شيء محتوم لابد منهم في المجتمع.[2]

تعد العائلة التقليدية كغيرها من العائلات في المجتمع الغربي حيث تعكس صورتها للمجتمع التقليدي حيث يبقى الابن فيها عضوا مهما حتى بعد إنجابه لأطفالهم وهذا ما نجده في الوسط الريفي.[3]

حيث تعتبر العائلة التقليدية كبيرة تضم عدة أفراد وتسمى بالعائلة الممتدة حيث كان الجد فيها هو القائد للعائلة يحكم تلك الأسرة يعيشون في بيت واحد وقد عرفها "بوتفنوشت" على أنها مجموعة الصلات المحددة اجتماعيا.[4]

عرفت الأسرة تحولات في شكلها وتغيرات أدت إلى تفككها وتغيرها من الأسر الممتدة إلى النووية وهذا راجع إلى انتشار البطالة والفقر مما دفع أفراد الأسرة إلى البحث عن فرص العمل في المناطق التي توجد بها مزارع المعمرين، وكذا الهجرة إلى المدن للعمل في المصانع وحتى الهجرة خارج الوطن فهذا الوضع أدى إلى تحول في نظام العائلة التقليدية مما أدى إلى انفصال أفرادها عن السلطة الأبوية التقليدية واعتمادهم على أنفسهم وتكونت عائلات جديدة وتشكلت عائلات جدية، وتشكل أسر جزائرية تجمع بين خصائص العائلة التقليدية والأسر الحديث، بعد نزوج العائلات إلى الوسط الحضري.[5]

لقد ترتبت عن هذا التغير وهذا التحول في الأسر الجزائرية، وفي نمطها وتشكلها تغيرات أخرى في شكل العلاقات وفي اتخاذ العلاقات ونظام السلطة وسلوك الأفراد لأن الأسرة تتغير من الشكل الممتد إلى النووي الحديث، حيث تغيرت معها أيضا الخصائص ومميزات العائلة التقليدية وظهرت مميزات أخرى تتميز بها الأسر الحديثة، خاصة مع تطور المجتمع الجزائري وتطلعه نح التقدم والرقي بشتى الميادين، حيث ظهرت بوادر التصنيع خاصة في الانتقال من المرحلة التقليدية إلى المرحلة الحديثة، حيث أحدثت تقلص حجم العائلة وزيادة الأعباء المنزلية عليها ودخول معظم أفرادها إلى سوق العمل فمهد ذلك إلى بروز نمط جديد هو النووي التي تعد عائلة صغيرة الحجم تتكون من زوج

[1]- سناء خولي، المرجع السابق، صفحة 39.

[2]- مصطفى عوفي، خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري،طبعة 2، دار المعارف، القاهرة، 1993، صفحة 19.

[3]-صفحة لاح مصطى الغوال، علم الاجتماع البدوي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990، صفحة 187.

[4] -مصطفى بوتفنوشت، المرجع السابق، صفحة 40

[5]- محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، صفحة 40.

وزوجة وأبناء فقط يعيشون تحت سقف واحد مستقل فبعد أن كانت العائلة الجزائرية في طابعها العام العائلة الممتدة تغيرت على أسرة تدير شؤونها بنفسها وتبحث عن الاستقلالية والإنفراد في مسكنها.[1]

8. عوامل تغير الأسرة:

يعتبر التغير ظاهرة طبيعية تخضع لها جميع مظاهر الكون وشؤون الحياة المختلفة، وظاهرة التغير موجودة في كل مناحي الحياة الاجتماعية، وتمس كل البناءات والأنظمة الاجتماعية من خلال العمليات الاجتماعية التي تتميز بالتغير الدائم والتفاعل المستمر، فالأسرة باعتبارها نظام اجتماعي كبقية النظم الاجتماعية الأخرى عرفت هي الأخرى تغيرا على مستوى التركيبة البنائية والوظيفية، لذا توجد مجموعة من العوامل التي تؤثر على استقرارها، ومن أهم هذه العوامل نجد منها العوامل السكانية والبيولوجية والاقتصادية والتكنولوجية.

1.8العامل السكاني: حيث أنها تهتم بموضوعات معينة مثل التغيرات في الخصوبة وحجم الجماعات أو المجتمعات لأن الديمغرافيا هي الدراسة الإحصائية للسكان من حيث الحجم والتوزيع والتركيب لنسبة الأطفال والشباب والشيوخ وأثر ذلك في العمل والإنتاج والاقتصاد القومي، وعلى ذلك فإن التغيير في حجم أو توزيع الناس يؤدي بالضرورة إلى التغيرات الاجتماعية، كما يؤدي إلى تحولات في أنماط حياة الأسرة ومع ذلك فإن المصدر الديمغرافية على ما له من دور في تغيرات الأسرة.[2]

2.8 العامل البيولوجي: يعتبر تقسيم الناس ظاهرة دائمة ولا يمكن اعتبارها عاملا في تغير الأسرة، فالأسرة هي البيئة الأولية التي تمثل العامل الحاسم في عملية الميلاد الثاني للطفل كجماعة أولية، حيث يعتبر سن الزواج النضج البيولوجي من العوامل المؤثرة في تغير الأسرة حيث نجد أن عددا كبيرا من المجتمعات يكون فيها سن الزواج محدود.[3]

3.8 العامل الاقتصادي: يعتبر من أكثر العوامل استخداما في نظريات التغير، فطبيعة العمل ومصدر الدخل وإمكانية الحصول على السلع والمعايير الأساسية التي تحكم العلاقات الاقتصادية بين الناس أساسية بالنسبة لمعظم الأسر.

حيث أن رابطة القرابة كانت قوية والعيش المشترك والتعاون في الإنتاج والعمل كان مقسم والسيادة المطلقة الأب فالفرق بين جسم الرجل والمرأة راجع إلى الاختلاف الفيزيولوجي والتطلب لبعض القوة.[4]

4.8 العامل التكنولوجي: أنشات التكنولوجيا للتقليل من المجهود العضلي ولرفاهية ورفع مستوى معيشة الإنسان إلا أنها كانت لديها تأثيرات متعددة على الأسرة من حيث بنائها ووظائفها لذا تغيرت العلاقات الاجتماعية

[1] –مصطفى بوتفنوشت، المرجع السابق، صفحة 20.

[2] –سناء خولي، التغير الاجتماعي والحديث، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، صفحة 126-127.

[3] – نادية بعبيع، أهمية الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 19، 2003، صفحة 95.

[4] – عاطف وصفي، الأنثربولوجية الإجتماعية، دار المعرفة للطباعة والنشر، القارة، 1997، صفحة 94.

داخل الأسرة حيث تغير دور الرجل التقليدي كرئيس للأسرة وأصبحت العلاقات تقوم على الحرية والمساواة، كما تغيرت القيم المتعلقة بالزواج، هذا وقد تناقصت وظائف الأسرة أيضا بظهور التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في التصنيع والحضرية ولم يبقى للأسرة سوى وظائف قليلة.[1]

9. تقسيم العمل:

شهدت هذه الظاهرة عند إيميل دوركهايم في القرن الثامن عشر، حيث اهتم بها اهتماما كبيرا في بحوثه وخصص لها مؤلفا كاملا، فهو تقسيم يهدف إلى خلق نظام معين وتخصيص وظيفة معينة لكل عامل أو موظف، مما يساهم في كافة الأعمال المطلوبة لكل مرحلة من مراحل الإنتاج في الوقت ذاته.[2]

لقد تطورت ظاهرة تقسيم العمل في أيامنا هذه، إلى الحد الذي جعلها عامة وواضحة لكل فرد تقريبا، غير أنه لا يقتصر فقط على المجال الاقتصادي بل يغطي كافة الجوانب للحياة الاجتماعية، فهو ظاهرة عامة وشرط أساسي للحياة الاجتماعية ككل ويؤكد دوركهايم الأسباب التي تؤدي إلى تقسيم العمل تكمن في الظروف الاجتماعية الواقعية فيختلف تقسيم العمل باختلاف حجم المجتمع وشدة التفاعل الاجتماعي وهذا ما يؤدي إلى إتاحة فرصة أوسع للحصول على وسائل الحياة.[3]

نجد تقسيم العمل داخل الأسرة لتخصيص كل فرد في نشاط معين للزيادة في الإنتاج وزيادة إشباع حاجيات الأفراد بأقل جهود ممكنة، وكذا التعاون مع بعضهم البعض.[4]

[1] –سناء خولي، المرجع السابق، صفحة 131.

[2] –نور الدين زمام، حميدة جرو، المهنة في التراث السوسيولوجي وعوامل تغير مكانتها، مجلة دفاتر المخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة بسكرة، العدد 17، الجزائر، 2016، صفحة 25.

[3] – محمد علي محمد، تاريخ علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دون سنة، صفحة 193.

[4] –السيد عبد المولي، أصول الاقتصاد، دار الفكر الغربي، القاهرة، سنة 1977، صفحة 80.

ثانيا: السلطة

1- تعريف السلطة (pouvoir):

يعتبر مفهوم السلطة من أكثر المفاهيم التي كانت محل خلاف العديد من العلماء والباحثين سواء من الناحية اللغوية أو الاصطلاحية.

- **لغة:** يعتبر مفهوم السلطة من المفاهيم المركبة والمتداخلة حيث أن السلطة ظاهرة يصعب تعريفها وتحديد مفهومها بسبب تعدد صفاتها وطبيعتها ووظائفها، لكن هناك اتفاق من قبل الباحثين بخصوص ظاهرة السلطة بأنها يجب أن تطاع.[1]

بالإضافة إلى أن السلطة في اللغة جاءت بمعنين، المعنى الأول يدل على القوة، أما الثاني فينطوي على دلالة سياسية أو قانونية محددة، كما أن السلطة تستعمل في بعض الأحيان للتعبير عن وظائف الدولة وصلاحيتها، كما أن كلمة السلطة power في اللغة الإنجليزية مأخوذة من الكلمة الفرنسية pouvoir المنحدرة من الأصل اللاتيني والتي تعني لغويا (القدرة) أو (المكننة) أو (الاستطاعة)، وفي اللغة الألمانية فإن كلمة macht المقابلة للتعبيرين الإنجليزي والفرنسي تنحدر عن كلمة mogen التي تعني هي أيضا القدرة[2]، أما في اللغة العربية فلم يرد لفظ سلطة صراحة، وإنما ما ورد هو الفعل الثلاثي سلط، فيقال سلط عليه أي غلبه.

إذاً فإن معنى سلط ينطوي على معنى القوة والقهر والحد، والنفاذ، كما عرف مصطلح السلطة من خلال اشتقاقها من لفظ سلطان، وقد جاء في القرآن الكريم (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ)، وكلمة سلطان هنا تعني الغلبة والقوة والتسليط والتحكم[3]،ومنه فإن السلطة هي القدرة على ممارسة التسلط والقوة والنفوذ على فرد أو جماعة، حيث يرى متشيل D. mitvhell أن السلطة نوع من أنواع القوة التي تنظم واجبات وحقوق الأفراد، وتكون فعالة عندما تصدر عن أشخاص شرعيين، كما أن العلاقة التي تربط القوة بالسلطة هي أن القوة التي تحتاجها السلطة هي قوة في بناءها وتجسيدها، فالحاكم القوي يفرض سلطانه أكثرحيث أن السلطة هنا تأخذ بالجانب الإيجابي من القوة وبالتالي تكون القوة هنا أسلوبا ضروريا وهاما تعتمده السلطة في مواقف تقتضي ذلك.[4]

---

[1]- إحسان عبد الهادي النائب، مفهوم السلطة وشرعيتها: إشكالية المعنى والدلالة، كلية القانون والسياسة، جامعة السلمانية، سنة 2017، صفحة 67.

[2] -صادق الأسود، علم الإجتماع السياسي أسسه وأبعاده، مطابع وزارة التعليم العراقية، بغداد، سنة 1990، صفحة 126.

[3] -المرجع نفسه،صفحةصفحة 126- 127.

[4]- سمية عليوات، بن حسان زينة، عوامل تشكل بناء السلطة في الأسرة المعاصرة، الملتقى الوطني الثاني، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة 2013، صفحة 02.

– **اصطلاحا:** إن مفهوم السلطة اصطلاحا يصعب تحديده نظرا إلى صعوبة العثور على تعريف دقيق بسبب تعدد صفاتها إلا أنه يمكن القول أن السلطة بمعناها الواسع، هي شكل من أشكال القوة.[1]

وذلك بفرض التأثير في الأفراد والسيطرة، إذا فالسلطة هي المرجع الأعلى للمسلم له بالنفوذ، أو الهيئة الاجتماعية القادرة على فرض إرادتها على الإرادات الأخرى بحيث تعترف الإرادات الأخرى لها بالقيادة، وبحقها في المحاكمة وإنزال العقوبات وبكل ما يضيف إليها الشرعية ويوجب الاحترام لاعتباراتها والالتزام بقراراتها، وتنبع السلطة من حاجة الحياة الاجتماعية إلى النظام والسلم و الأم ن وتحديد الحقوق والواجبات بين الأفراد والجماعات[2]، بحيث تعتبر السلطة هنا هي ممارسة النفوذ وإصدار الأوامر وإنزال العقوبات على الأفراد أو الجماعات الخاضعين لها وبالتالي استخدام التأثير.

بالإضافة إلى أن السلطة هي "إحدى الوظائف الأساسية للتنظيم الاجتماعي للمجتمع، إنما هي القوة الأم رة التي في حوزتها الأم كانية الفعلية لتسير أنشطة الناس"[3]، وبما أن السلطة هنا ترتبط بتسيير أنشطة الناس فإنها هنا تقترن بالمسؤولية حيث ما وجدت السلطة تكون هناك مسؤولية مثال على ذلك سلطة الوالدين في الأسرة تكون مرتبطة ارتباطا واضحا بالمسؤولية اتجاه الأسرة أولا والأبناء ثانيا، كما أن السلطة هي "واقعة اجتماعية تكون حيث يكون هناك تجمع بشري، وصلات اجتماعية، ولفظ السلطة يكون له معان مختلفة في السياقات المختلفة"، فهو لا يمكن أن يستخدم في مجال واحد، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن مفهوم ظاهرة السلطة متطورة باستمرار وتأخذ أشكالا مختلفة ... منها ما يتعلق بمعانيها ودلالاتها ومنها ما يتعلق بشكل من أشكالها (القوة، التأثير، السيطرة، القدرة ...) إلا أن معظم العلماء اتفقوا على أنها ذات طابع أخلاقي كما أشرنا سابقا.[4]

بالإضافة إلى أن مفهوم السلطة في كتاب علم الاجتماع السياسي هو مفهوم معياري، فهي تحدد وضع من يحق له الطلب من الآخرين الأم تثال إلى توجيهاته في علاقة اجتماعية معينة، إذا فالسلطة هنا إحدى أهم الوظائف الاجتماعية التي تحتاجها كل مؤسسات المجتمع فهي ضرورة حتمية لتنظيم النشاط الإنساني داخل المجتمع سواء كان مصدرها المجتمع أو الأسرة أو المدرسة وأي مؤسسة لها نوع معين من السلطة.[5]

كذلك نجد تعريفا آخر لسلطة في المعجم الفلسفي لجميل صليبا، حيث يرى أن "السلطة هي القدرة والقوة على الشيء، والسلطان الذي يكون للإنسان على غيره، ويطلق مفهوم السلطة النفسية على الشخص الذي يستطيع فرض إرادته على الآخرين لقوة شخصيته وثبات جنانه، وحسن إشارته، وسحر بيانه، أما السلطة الشرعية، فهو

[1] –إحسان عبد الهادي النائب، المرجع السابق، صفحة 65.

[2] – إحسان عبد الهادي النائب، المرجع السابق، صفحة 65-66.

[3] –عبد العزيز العيادي، ميشال فوكو المعرفة والسلطة،طبعة 1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1994، صفحة 43.

[4] –إحسان عبد الهادي النائب، المرجع السابق، صفحة 63-64.

[5] – موريس دافرجي، علم الاجتماع السياسي، تر: سليم حداد،طبعة 1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1991،صفحة 130.

مفهوم يطلق على السلطة المعترف بها في القانون، كسلطة الحاكم، الوالي والوالد، والقائد"[1]، بمعنى أن السلطة في نظر "صليبا" ترتبط بمفاهيم أخرى كقوة الشخصية، والثبات وممارسة النفوذ، كما أعطى "صليبا" أمثلة على السلطة المعترف بها في القانون وذكر من بينها أقدم صور السلطة في التاريخ وهي السلطة الوالدية.

– **السلطة عند علماء الاجتماع:** لقد حاولنا فيما سبق ضبط مفهوم السلطة من جانبها اللغوي والاصطلاحي، ولقد أشرنا إلى أن السلطة تعتبر مفهوم مركب ومتداخل وبذلك تعددت التعريفات، وعليه سنحاول في هذا الجزء أن ننظر إلى السلطة في جانبها الاجتماعي من خلال نظريات السلطة الاجتماعية عند علماء الاجتماع.

– **السلطة عند ابن خلدون:** يرى ابن خلدون أن الحياة الاجتماعية انطلقت في تكوينها الأساسي من الأسرة التي تشبعت إلى عدة أسر ثم بدورها إلى عدة عشائر ومنها تكونت القبيلة والتي تعتبر الوحدة الأساسية في بناء الحياة الاجتماعية، حيث أن السلطة عند ابن خلدون ترجع إلى القبيلة المنبثقة من الأسرة القوية، أي أن السلطة تعود في أساسها إلى شخصية لامعة محترمة مهابة وقوية، وعليه فالسلطة نشأت عن طريق القوة، لأن الناس ميالون إلى الإنقياء القوي، كما أن السلطة عند ابن خلدون هي القدرة الكاملة للبشر على التصرف تحت أيديهم، يمارس عليهم التسلط بالقهر ويحملهم على دفع المضار وجلب المنافع ويؤكد ابن خلدون أن السلطة ماهي إلا مجموعة علاقات نظيفة تخضع لها جماعة أفراد المجتمع، ويقوم كل هذا على العصبية والمقصود بالعصبية عند ابن خلدون (النسب، القرابة، الأبناء والجماعة).[2]

– **السلطة عند إيميل دوركايم** Emile Durkheim:حاول إيميل دوركايم معالجة موضوع السلطة في كتابه "أخلاقيات المهنة والأخلاق المهنية" فتوصل إلى أن كل شكل من أشكال النشاط الاجتماعي لا يمكن أن يعمل أو يحقق هدف دون الرجوع إلى نظام أخلاقي أو سلطوي، ذلك النظام يلزم الأفراد على احترام مصالح الجماعة بقواعد محددة تسير الأفراد والجماعات إلى العمل على المصالح العامة للمجتمع، ويرى أن السلطة تلعب دورا هاما، ليس في الحياة الأخلاقية فحسب بل أيضا تكوين السلوك والشخصية من خلال القدرة على القمع والردع إلى جانب القواعد الأخلاقية.[3]

– **السلطة عند كارل مانهايم** Karl Mannheim: يرى مانهايم أن السلطة أو السلطة الاجتماعية بصفة خاصة أنها انحصرت في اتجاهين ووضحها كالآتي: الأول الاتجاه ذو التأثير المباشر في الضبط والرقابة، ويتمثل في دور الأسرة في الضبط والرقابة على سلوك الأطفال وتحديد القواعد السلوكية المحددة لهم، ويتمثل كذلك في رجال الدين

[1] –جميلصفحة ليبا، المعجم الفلسفي، طبعة 1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1981،صفحة 670.

[2] –إدريس خثير، التفكير الاجتماعي الخلدوني وأثره في علم الاجتماع الحديث، موضر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، صفحة 235.

[3] –إبراهيم أبو الغار، علم الاجتماع القانوني والضبط الاجتماعي، دطبعة ، مكتبة النهضة الشرق، 1985، صفحة 282. .

والقادة الذين يتمتعون بتأثير مباشر على سلوك الأفراد تجاههم[1]، "أي أن الاتجاه الأول تمثل في السلطة الأسرية ودورها في الضبط والرقابة داخل الأسرة أي أن صاحب السلطة والقرار داخل الأسرة له صلاحية تحدد القواعد الأساسية التي ينبغي على أفراد الأسرة العامة والأطفال بشكل خاص بتنفيذها، أما الاتجاه الثاني فتمثل في التأثير غير المباشر في وجود السلطة الاجتماعية تتمتع بقوة إلزامية لإجبار الأفراد على السير وفق أسس وقواعد محددة، ويتعرض المخالفون لتلك الأسس والقواعد إلى العقاب.[2]

وعليه نفهم من هذا أن صاحب السلطة داخل الأسرة له كل الصلاحيات في فرض الأوامر ولا يقصد مانهايم هنا بكلمة فرض للأوامر أي عن طريق القوة أو العنف، وإنما يقصد بها عن طريق الإقناع والاستجابة المباشرة.

أي أن ابن خلدون ربط السلطة بالعصبية والتي يرى أنها نزعة طبيعية في البشر، إذا فالسلطة في نظر ابن خلدون تأتي من القوة والعصبية.

2- السلطة الوالدية (الأبوية):

تطلق على السلطة الأبوية أو النظام الأبوي باللغة الإنجليزية البتريكا، وهي عبارة عن نظام اجتماعي يميزه سيادة الأب في العشيرة أو الأسرة ويكون للرجال فيه صلاحية السلطة عن النساء، كما توجد طرق مختلفة وعديدة للسلطة الأبوية نبدأ بتعريف "رادكليف براون Alfred Radcliffe-Brown" في إحدى كتبه، بأنها بناء الوظيفة في المجتمع البدائي، ويعرف السلطة الأبوية على أنها تلك القوة التي يمارسها الأب على بنية أفراد العائلة.[3]

كما يشير معنى مصطلح السلطة الأبوية إلى ذلك الخضوع التام لكل أفراد الأسرة الواحدة إلى الأب أو الوالد، بحيث يكون الأب هو المركز الأول لكل تلك القرارات داخل الأسرة وعلى أفراد الأسرة الأم تثال لتلك القرارات والأوامر التي يمليها عليهم الأب،[4] بحيث هو صاحب السلطة هاته أخذت مرجعيتها من عدة عوامل كالتقاليد، أعراف، المجتمع والدين، هاته العوامل تعطي الأب كامل السلطة والهيبة والمسؤولية في تسيير أفراد العائلة وأي عصيان لأوامر الأب يعد تمرد وخروج عن ثقافة المجتمع وقيمته وعاداته وتقاليده،أي أن السلطة الأبوية هنا تعني حق الأب في اتخاذ القرارات فرديا هاته القرارات تتسم بالشرعية والطاعة والتنفيذ سواء كانت قرارات تربوية، اجتماعية، اقتصادية.... إلخ.[5]

---

[1]- إبراهيم أبو الغار، المرجع السابق، صفحة 293.

[2]- إبراهيم أبو الغار، المرجع السابق، صفحة 293.

[3]- عمر داود، السلطة الأبوية في الأسرة الجزائرية امتدادية أم قطعية مع النمط المجتمعي التقليدي، مجلة الخلدونية، المجلد07، العدد 02، ديسمبر 2016، صفحة 475.

[4] المرجع نفسه، صفحة 475.

[5] -فاطمة الزهراء نسيسة، عنف الفروع ضد الأصول في الأسرة الجزائرية المعاصرة، رسالة ماجستير، جامعة سعد دحلب، البليدة، سنة 2010، صفحة 65.

كما أن نظام السلطة الأبوية يقوم على السيطرة التامة للرجل (الأب، الوالد) الذي يتصرف بمسؤولية وسلطة اجتماعية واسعة النطاق منحها لهم المجتمع والحضارة بغير قيد أو شرط، كما أن السلطة الأبوية هي شكل من أشكال السيطرة الأبوية الهرمية التي تجمع ما بين التسلط وخضوع الأفراد بين الأب والأسرة، فهذا التسلط من شأنه أن يولد صراعا اجتماعيا من الأفراد داخل العائلة، حيث أن التسلط الأبوي ينشئ ما يسمى تضخيم الذكورة وتحسين الأنوثة وجعل الولد الأكبر رجلا متسلطا، ونجد أيضا تعريف عالم الاجتماع إيفانز بريتشار في كتابه علم الأنثروبولوجيا الاجتماعية فيعرف السلطة الأبوية بأنها مجموعة القرارات والإجراءات التي يتخذها الأب والتي من شأنها أن تنظم شؤون الأسرة والقرابة وتحدد مستقبل الأفراد. [1]

4. أشكال السلطة:

عرفت بنية السلطة داخل العائلة الجزائرية عدة تغيرات تتدرج هذه التغيرات في إطار حركة التغير الاجتماعي والانتقال من مجتمع لآخر مضيف في ذلك أن للسلطة أشكال ونماذج مثالية وهي كالتالي:

1.4 السلطة القانونية: وهي التي تستند على أسس عقلانية قوامها نسق من القواعد الموضوعية والمعايير غير الشخصية، كما هو الحال في المؤسسات الإدارية وتقوم على مجموعة من القواعد القانونية المبنية على أساس المنطق. وكل من له سلطة يعتمد صلاحيته من القواعد الدستورية ومصدر السلطة قائم أساسا في نظام الشرع ذاته. [2]

2.4 السلطة الكارزمية: فعندما تنهار القيم والقواعد في المجتمع التقليدي تظهر زعامات من نوع جديد تقود حركة التطور إلى الأم ام. هذه الزعامات لا تتقيد بالوضع القائم[3]، تستوحى مسيرة التاريخ بوعي مكثف وإرادة قوية، والأساس الذي تقوم عليه مثل هذه الزعامات هي مزايا تفوق شخصية لدى الزعيم، الهيبة أو البطولة أو صفات نادرة... تقوم على الولاء المطلق لشخصية فذة تتسم بالقداسة أو البطولة فلا تعتمد على مقاييس موضوعية مما تصبح مهددة بالزوال.

3.4 السلطة التقليدية: هي التي تقوم على الإيمان الراسخ بقداسة التقليد والأعراف فهي تطهر على أصول عرقية مجتمعية خاصة بالمكانة الاجتماعية المرموقة التي يشغلها أولئك الذين يمارسون السلطة بالفعل وعلى رأسها السلطة الأبوية[4]، تستمد شرعيتها عن طريق الأنماط الثقافية الراسخة التي تقوم على التقاليد والأعراف وحكم المعتقدات.

---

[1] – جفوة الشيخ، العلي بوكميش، السلطة الأبوية داخل العائلة الجزائرية، مجلة الحقيقية، العدد 43، مارس 2018، صفحة 735.

[2] –حمود سليمة، المرجع السابق،صفحة 117.

[3] – إحسان عبد الهادي النائب، مفهوم السلطة وشرعيتها وإشكالية المعنى والدلالة، قسم العلوم السياسية، كلية القانون والسياسة، جامعة السليمانية، سنة 2017، صفحة 71.

[4] – إحسان عبد الهادي النائب، المرجع السابق، صفحة 117.

4.4 السلطة الوظيفية: وهي الناتجة عن ظاهرة تقسيم العمل والتخصص في الكفاءات ويظهر ذلك جليا داخل الأسرة عند المرأة (الزوجة) لها سلطة في الأعمال المنزلية كالطبخ وتربية الأطفال ... يمكن القول أن السلطة الاستشارية (أو الوظيفية) التي تقدم المقترحات والحلول للسلطة التنفيذية لمساعدتها في صيغ القرارات الإدارية.[1]

5. مصادر السلطة:

1.5العائلة: هي الملاذ الأم ن وهي السكينة و الأم ان والاستقرار حيث تشكل الخلية الأساسية في المجتمع وتعتبر كمصدر للسلطة حيث أن النظام البترياركي العائلي هو الأساس لسيطرة مزدوجة سيطرة الأب على أفراد العائلة وسيطرة الرجل على المرأة.[2]

حيث أن الأسر العربية المتسلطة هي علاقات قوامها مركب العلاقة بين الكبير والصغير، بين القوي والضعيف ... إلخ، فالأب في الأسر له هيبة ووقار بينه وبين أبنائه حاجز الهيبة الذي يحفظ للأب دائما مكانته كما أن الزوجة تتقبل تسلط الزوج بصدر رحب لأنه رجل والرجل الذي لا يغار على زوجته ولا يتسلط عيها ليس رجلا بمعنى الكلمة، بل أن المرأة في الأم ر تفتخر بتسلط زوجها.[2]

2.5 الدين: يعتبر الدين كمنهج حياة بالنسبة لأفراد المجتمع فهو مرتبط به ارتباطا وثيقا، لما لهم من قداسة في حياتهم فالدين هم الخضوع والعبادة والطاعة لله وحده عز وجل.

حيث أن القرآن هو المصدر الأول والرسمي في السنة الإسلامية ومنه تستقي مبادئها وتوجهاتها وإرشاداتها والسنة البنيوية هي المصدر الثاني الذي تستقي منه السنة الإسلامية منهجها، فنجد الاحترام القوي للنصوص الدينية والقرآن وبروح التعاليم الدينية لدى كل أفراد المجتمع هذا ما يجعل له سلطة يفرضها على المجتمعات.[3]

3.5 المجتمع:هو مجموعة من الناس تشكل النظام نصف المغلق والتي تشكل شبكة العلاقات بين الناس ويشير معناه العادي الى مجموعة من الناس تعيش معا في شكل منظم وضمن جماعة منظمة، وهو محيط يفرض سلطته على الأفراد ويجبرهم على السير وفق نظام وقوانين وقيم ومعايير وعادات وتقاليد المؤسسات التي تمثل كيانه .أن المجتمع هو أول مصدر للسلطة في حياة الإنسان حيث أن القيم والمعايير والعادات والتقاليد والدين لهم مكانة القداسة في

[1] –حمود سليمة، المرجع السابق، صفحة 117.

[2] –هشام شرابي، النظام الأبوي وإشكالية تخلف المجتمع، تر: محمد شريح،طبعة 2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، سنة 1993، صفحة 42-43.

[2] –جفاوة الشيخ، السلطة الأبوية داخل العائلة الجزائرية"، مجلة الحقيقة، العدد 43، جامعة أدرار، مارس 2018، صفحة 5.

[3] –حمود سليمة، التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء في الأسرة الجزائرية، سنة 2014/2013، صفحة 120.

حياة الأفراد فبهم يحفضون هيبتهم ومكانتهم في المجتمع وبالتالي تعطي لهم إشارة القبول في هذا الوسط الاجتماعي وبتخلي الفرد عن هذه القيم فانه يتعرض للرفض من طرف الجماعة، وهذا راجع إلى النظام المتبع داخل هذا المجتمع[1].

1. مفهوم الأبوة:

1.1 الأبوة: مفهوم شائع في الحياة العادية، وكلمة الأبوة تحتمل عدة معاني التهيؤ والقصد للاحتضان الاجتماعي والتربوي والتعبدي، ولكن كثيرا ما يستخدم كلمة الأبوة بشكل فضفاض من قبل علماء الاجتماع حيث يمكن من خلاله تتبع روابط الانتساب، حيث يقال (ابن فلان أو رجل) تنتقل من خلاله حقوق الملكية وتؤدي علاقته ليس بالضرورة علاقة الطفل عضوية جماعة أم اجتماعية كاملة في المجتمع أو أي علاقة مركبة من أكثر من عنصر من هذه العناصر، وتختلف المجتمعات في استخدام المفهوم لما يسود فيها من نظم الانتساب ونقل الحقوق. [2]

2.1. النظام الأبوي:

إن نشأة الأولى لظاهرة النظام الأبوي ترتبط بالأسرة باعتبارها أهم خلية في المجتمع وأصغر وحدة إجتماعية، ينشا الفرد بداخلها خاصة في المرحلة الأولى وتلفت التنشئة الاجتماعية اللازمة للتكيف مع المجتمع.[3]

يرى هشام شرابي في دراسته حول المجتمع الغربي ودراسته حول النظام الأبوي أنه يتميز بسلطة أبوية تبدأ أو ما يبدأ في العائلة بسلطة الأب الحقيقي ثم تمتد إلى السلطة في البيئة الاجتماعية والمتجسدة في علاقات المجتمع وحضاراته.

يتميز النظام الأبوي بلغة خاصة هي لغة جماعية تنقي الفرد والوعي الذاتي وتستبدلها بالوعي الجماعي وبالتالي فهي انعكاس السلطة الأبوية والوعي البترياركي، وتظهر هذه اللغة إلى جانب لغة الحياة التي يمتلكها العامة، وهذه اللغة يمتلكها ذوي السلطة وينشأ الإنسان من خلالها إلى أنها مهيمنة وتمثل القيم العليا والحقائق السامية والغموض وعسر الفهم على العكس من اللغة العامية، إن لغة الأبوية هي السيطرة على جميع أشكال المفاهيم والتعابير والقيم والألفاظ من وسائل القمع والسيطرة المباشرة، فهذا النظام يكمن في السيطرة الأبوية داخل الأسرة وسيطرة الذكور اتجاه الإناث حيث أن سلطة الرجل هنا تكون مطلقة وقائمة على فرض الرأي والرفض وغياب الحوار المتبادل داخل الأسرة، مقابل الخضوع و الأم تثال للمرأة اتجاه الرجل وكذا العدالة في توزيع الأدوار داخل الأسرة فدائما نجد الجنس الذكوري يغلب الأنثوي.[4]

---

[1] حمودة سليمة، المرجع السابق، صفحة 120

[2] علي بوكميش، المرجع السابق، صفحة 10.

[3] المرجع نفسه، صفحة 10.

[4] هشام شرابي،النقد الحضري للمجتمع العربي في نهاية القرن 20"، طبعة 1، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، سنة 1999، صفحة 11-13

ثالثا: التغير الاجتماعي

1- عوامل التغير الاجتماعي:[1]

أولا: العوامل الخارجية: و التي تحدث تلقائيا:

1. العوامل الفيزيقية أو البيئية:

- وفقا لظروف الطقس وتقلباته يتحدد النشاط الاقتصادي
- اكتشاف البترول أحدث تغيرات اجتماعية
- الكوارث الطبيعية قد تؤدي إلى زوال مجتمعات، أو ظهور ظواهر اجتماعية كالتشرد، الفقر، الترمل، الانحراف.

2. العوامل الديموغرافية:

يقصد بها حجم السكان و معدلات نموهم و هجرتهم و خصوبتهم .... إلخ

- ينظم البعض إلى النمو السكاني وسيلة من الوسائل الهامة في إحداث التغيير الاجتماعي باعتباره العنصر البشري عنصر أساسي من عناصر الإنتاج.
- أما البعض الآخر ينظر إلى الإنفجار السكاني نذير خطر خاصة إن لم يصاحبه نمو في الإنتاج و عناصر الغذاء، و ارتفاع البطالة مما يؤدي إلى خلق مشكلات مثل نصيب الفرد من الدخل و اكتظاظ المدن بسكان عاطلين عن العمل

3-العوامل الثقافية :

الاتصال الثقافي عملية تساهم في إحداث التغير الاجتماعي من خلال الأفكار و المعتقدات السياسية و الدينية و أساليب الحياة و التكنولوجيا.

- فئة الشباب هم أكثر الفئات التي تتأثر بالثقافات الوافدة عبر وسائل الاتصال فيغيروا الحياة السائدة و يثوروا على القيم و يبتكروا البدائل الثقافية الجديدة و يتحرروا من الثقافة التقليدية فيحدث التغير الاجتماعي الثقافي كما تتغير التنشئة الاجتماعية مع مستجدات التي طرأت على المجتمع.

3. عوامل التحديث:

- التحديث هو مسيرة المجتمعات الغربية منذ عصر النهضة إلى اليوم.
- يمس مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الثقافية و العلمية.
- عملية تتضمن الانتقال من التقليدية إلى العصرنة.

4. العوامل الاقتصادية:

[1] معن زيادة ، معالم علىطبعة ريق تحديث الفكر العربي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سنة 1987، صفحة 67.

- كل ما يتعلق بالإنتاج و التوزيع و الاستهلاك و نظام الملكية .. إلخ و التي تلعب دورا هاما في إحداث التغيير الاجتماعي.
- يحدث التصنيع تغييرا كبيرا و يظهر في الثروة و الدخل القومي، و في عقلية الإنسان.
- النظام السياسي، و الاختراعات و القادة و الفلاسفة و المفكرين.

1. النظام السياسي:

يقوم بتنظيم العلاقات الخارجية، و وضع استراتيجية تستهدف الرفاهية الاقتصادية و الاجتماعية و تحقيق الاستقرار و الأم ن، ففعالية النظام السياسي و قوته لهدا دور في التفعيل. [1]

- يلعب النظام في الدول النامية دورا أساسيا في عملية التغير الاجتماعي فيرسم السياسات و الاقتصاد و الصحة و التعليم و الأم ن ... إلخ
- كما يلعب دورا سلبيا في حالة إذا هذا النظام تابعا النظام آخر ينفذ سياسته دون مراعاة لمصالح الداخلية لمواطنه.

2. العوامل التكنولوجية:

- أدت الاختراعات الحديثة إلى زيادة الاتصالات بين الشعوب.
- يرى (شنيدر 1971) أن معظم التغيرات الاجتماعية هي نتيجة التغيرات التكنولوجية.
- أي اختراع قد يوزع آلاف العمال و يوفر فرص عمل أكثر.

3. العوامل الفكرية و الفلسفية:

يذهب كل من أوغيست كونت و ماكس فيبر إلى أن العوامل الفكرية هي العوامل الفكرية هي العوامل الحاسمة في التغيير الاجتماعي.

و التاريخ حافل بحركات فكرية أحدثت تغيرات عميقة في النظم الاجتماعية مثل: الفكر الماركسي و مدى تأثيره في بناء روسيا.

الديانات السماوية، الإصلاح الديني، الثورة الفرنسية، الثورة الصناعية.

2- مظاهر وملامح التغير الاجتماعي في الجزائر: [2]

- التقدم العلمي والتكنولوجي أدى إلى رفاهية الفرد و المجتمع في مجالات عديدة.

- تحسين وسائل الاتصال وزيادة اعتماد الأفراد و الجماعات على بعضهم البعض، وسهولة التزاوج بين الثقافات.

- النمو الحضاري والتغير العمراني المصاحب للتغير السكاني.

[1] معن زيادة، المرجع السابق، صفحة 67.

[2] معن زيادة ، المرجع السابق، صفحة 75.

- ظهور قوة للطبقة العاملة.
- الهجرة من الريف و القرى إلى المدن.
- التوسع في تعليم المرأة .
- إدراك أهمية التعليم في تحقيق الارتفاع على السلم الاجتماعي و الاقتصادي وبالتالي:
- زيادة الحاجة إلى إعداد صفوة ممتازة من العلماء لضمان المزيد من الرقي الاجتماعي و الاقتصادي.
- نمو وعي الأفراد بحقوقهم و واجباتهم الوطنية.

مظاهر التغير الاجتماعي السلبية و تشتمل :

- تغير بعض القيم الاجتماعية التقليدية التي كانت تسود المجتمع وتحكم سلوك أفراده، فأصبح مقبولا بعض ما كان مرفوضا و منبوذا من قبل ، و أصبح مرفوضا بعض ما كان مقبولا و شرعيا من قبل.
- خروج المرأة من دائرة البيت الضيقة إلى مجتمع العمل و الإنتاج، وما أدى إلى بلوغ تطورات خطيرة في حياة المجتمع وقيمه المختلفة، وذلك فيما يتصل بالعلاقات الزوجية و إضعاف لسلطة الزوج في المنزل وقضايا التنشئة الاجتماعية الأخرى.

3- التغير الاجتماعي في الجزائر وتأثيراته على القيم:

إن الجزائر كغيرها من المجتمعات النامية ارتقت مدارج لا بأس بها في سلم النمو خصوصا بعد العشرية السوداء وذلك بمثابرة حكوماتها على العمل على رفع مستوى رفاهية وكفاية شعوبها من خلال ما تنفذه من خطط لإنعاش اقتصادها . وتندرج هذه الجهود تحت مسمى التغيير المقصود أو المخطط.

إن هذا التغيير مَسَّ هياكل عديدة في إستراتيجية العمل في محاولة بَدَت جِدّية للحاق بركب الحضارة ، تمثل ذلك خصوصا في جوانب مهمة من بينها : تكنولوجيات الاتصال بأنواعها المختلفة (الهاتف بنوعيه ،فاكس، انترنيت، راديو، تلفزيون) و التي جعلت الجزائر مفتوحة بمصرعيها على العالم بأسره.

هذا الانفتاح حتما أدى إلى نتائج إيجابية على مستوى نمو الوعي و التفكير و إدراك قيمة العلم بصفة عامة، إلا أن هذا التغيير أو التحديث الغير مخطط بما فيه الكفاية و الغير مكيف مع مجتمع عانى من ويلات الاستعمار أكثر من قرن ونصف ولا يزال يتكبد و يدفع ثمن تلك المأساة الإنسانية من أمية وفقر ويُتم ، كان وللأسف مفروضا علينا، سلعة مجبرين على اقتناءها، و كانت سرعته فوق مقدرة الفرد الجزائري على مسايرته وتحقيق التكيف الملائم مع بيئة هجينة، أصبحت غريبة عنه، وكأنه جهاز للإعلام الآلي موصول بالانترنيت ولا يحمل مضادا للفيروسات، بدى ذلك في كل العلاقات الاجتماعية دون استثناء، فعلى سبيل المثال لا الحصر أصبح خروج المرأة إلى العمل مقتضى العادي عند العامة من الناس، في حين كان هذا الأم ر ولوهلة زمنية ماضية وبسيطة غير مسموح به إطلاقا، وكذلك أمور كثيرة لا يمكننا حصرها إلا في قول :" أصبح المقبول والمشروع رمزا

للتخلف والتعصب وحتى الخرافة، في حين أصبح يُرَى لبعض المنبوذ و اللامشروع وحتى المحرم على أنه تحررا من قيود لطالما قيدت الإنسانية، وبين ذلك وذاك، وقف الفرد الجزائري حائرا أيْسَايرْ العامة التي يراها في نظره ضالة عن الطريق القويم أم يُعارِضْ ويُوْصَفْ بصفات تحرمه بلوغ حاجته الفطرية الملحة للانتماء لهم.[1]

هذا الصراع أدى إلى تدبدب واضح في قيم الفرد الجزائري، و أدخل الجزائر برمتها في دوامة من المشاكل الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية ، بدى ذلك واضحا في تفاقم المشكلات الاجتماعية كالإدمان على المخدرات بشتى أنواعها، والهجرة الغير شرعية التي أصبحت ملاذا للعديد من الشباب ،ومشاكل أخرى كثيرة ومتعددة لا يمكن حصرها.

لقد أحدثت وسائل الاتصال المتقدمة ما يمكن أن نسميه بالصدمة الحضارية في العديد من المجتمعات ويبدو أن هذه المجتمعات خصوصا في الدول النامية وفي المجتمعات المحافظة بما فيها مجتمعنا قد باتت تخشى آثار هذا الاحتكاك الكبير بالثقافات الغربية عنها للدرجة التي دفعت بالكثيرين إلى المناداة بالعودة إلى الماضي، والتمسك بثقافة السلف ونبذ كل المستحدثات أو الأفكار الجديدة، وفي هذا السعي لأخذ بما ينفعنا من المستحدثات والتكنولوجيات الجديدة عبورا إلى العصرية مع الاحتفاظ بجوهر أصالتنا الحضارية وفي إطار قيمنا الدينية والأخلاقية، وهذا لن يتأتى إلا من خلال الدراسة العلمية الشاملة للقيم والاتجاهات والمعايير السائدة ودراسة العوامل المؤثرة فيها وتقييمها تمهيداً لتقويمها وتغييرها في ضوء ما هو مرغوب فيه عن طريق الأجهزة التربوية والإعلامية وذلك لبلوغ تحقيق التكامل بين عنصري الثقافة: العنصر المادي الذي يشمل وسائل الإنتاج والتكنولوجيا والعنصر المعنوي الذي يشمل النظم الدينية والسياسية والاقتصادية والأفكار والمعايير والقيم الأخلاقية.

[1] مسعد الفاروق حمودة، إبراهيم عبد الهادي المليجي: المدخل إلى المجتمع المعاصر نظرة تكاملية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، دون سنة، صفحة 34.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

عرض وتحليل النتائج

1- مجالات الدراسة

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن الاستغناء عنها فمن خلالها يمكننا التعرف على العينة التي شملتها الدراسة وعلى المنطقة التي اجريت فيها الدراسة بالاظافة إلى المدة الزمنية التي استغرقت فيها هذه الدراسة نجد ثلاث مجالات أساسية :

المجال المكاني: وهو ذلك الحيز المكاني التي تمت فيه دراستنا فقد تمت دراستنا في مدينة " قصر الشلالة "

وهي ولاية منتدبة تابعة لولاية تيارت رمزها الرقمي64 وهي دائرة ايضا تتكون من ثلاث بلديات قصر الشلالة سرغين زمالة الأم ير عبد القادر رشايقة وتابيعة لها حمادية ايضا تقع في الجنوب الشرقي لولاية تيارت يحدها من الشمال عاصمة الولاية تيارت ومن الشرق بلدية سرغين ومن الجنوب زمالة الأم ير عبد القادر ومن الغرب بلدية الرشايقة وحمادية يبلغ عدد سكانها 50000 نسمة يعرف سكانها بالصناعة التقليدية فهي مدينة تشتهر بصناعة الزرابي. تأسست عام 1954 تبلغ مساحتها حوالي169853 يعود تاسيسها الي الحضارة الرومانيي بحيث توجد دلائل شهدت على تلك الحضارة الساعة الموجودة بمنطقة الوزغارية اما اسمها الحالي يعود الى الروايات حسب الروايات الى ان احد الرحالة مر بالمنطقة وكان بها شلال اظافة الى قصر كبير وهو ما يعرف حاليا بالقلعة وعندما سئل هذا الرجل اي كان اجاب انه كان بقصر الشلال حيث جمع بين كلمتين قصر وشلال ومنذ ذلك الوقت اصبحت تسمى قصر الشلالة اما في عهد الاستعمار تم تغيير اسمها الى ربال نسبة الى الجنرال الفرنسي وبعد الاستقلال عادت تسميتها الى قصر الشلالة كما لا ننسى ان قصر الشلالة تعرف بالتحظر وتثقف سكانها كما قيل أجمل ما فيها التنوع الثقافي والتعايش الجميل بين مختلف مناطق الجزائر.

المجال الزماني: وهو تلك الفترة الزمنية المستغرقة في دراستنا لهذا الموضوع حيث استغرقت من 20 ديسمبر إلى غاية شهر ماي. وتقسم الإطار الزماني في دراسته الاستطلاعية على النحو التالي:

-في الأول تم تعيين الحالات التي تمت معهم إجراء المقابلة.

-الاتصال بالمبحوثين من أجل إجراء المقابلة.

-القيام بإجراء مقابلات مع المبحوثين من مرحلة زمنية إلى أخرى.

المجال البشري: وهو مجتمع البحث المستهدف في الدراسة حيث قمنا بدراسة على مجموعة من الأسر من مدينة "قصر الشلالة" ومن كل أسرة "ذكر أو أنثى"

02- المنهج المستخدم في الدراسة.

لقد تعددت طرق ومناهج الدراسة وتختلف الدراسات من دراسة إلى أخرى حسب طبيعة البحث، ويعتمد الباحث وفق ما يتناسب مع دراسته، وفي دراستنا اعتمدنا على منهج دراسة الحالة والذي يعرف هو الأنسب ويعرف بأنه الأسلوب الذي يقوم على جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات، وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر"،[1] وطبق منهج دراستنا على 10 حالات من الولاية المنتدبة "قصر الشلالة".

03- أدوات جمع البيانات :

من اجل الوصول إلى دراسة علمية دقيقة فان من الضروري لجوئنا إلى استخدام مجموعة من البيانات والأدوات والتقنيات البحثية حيث تمثلت في :

- **الملاحظة** :تعتبر من الأدوات الضرورية في البحث العلمي فهي تمثل في توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر قصد تفسيرها واكتشافها توصلا إلى كسب معرفة جديدة حول تلك الظاهرة المراد دراستها [2] وكذا استعمل في الدراسة الميدانية لانها تجعل الباحث أكثر اتصالا بالمبحوثين حيث اعتمدنا في دراستنا حول السلطة داخل الأسرة بالملاحظة البسيطة، حيث قمنا برصد بعض المعلومات لمعرفة حقيقة هذه الظاهرة المدروسة.

- **المقابلة** :وهي حوار لفظي مباشر يدور بين شخصين أوأكثر لكشف الحقائق والحصول على المعلومات الدقيقة حول الأسر الجزائرية وذلك لما تعطيه لنا من حرية طرح الأسئلة التي تدور في ذهننا والتي لها علاقة بمفهوم البحث حيث تعتبر المقابلة من أكثر الوسائل شيوعا وفعالية في الحصول على المعلومات الضرورية عند دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية حيث قمنا باستجواب بعض الأسر على أن يعرف مدى تواجد السلطة داخل مختلف الأسر[3]

[1] ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، سنة 2011، صفحة 51.

[2] -عبد الرحمان محمد العيسوي، عبد الفتاح محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي، دار الراتب الجامعية الإسكندرية، سنة 1997، سنة، صفحة 94.

[3] - لطفي طبعة، طلعت إبراهيم، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 1995، صفحة 85.

04-مجتمع وعينة البحث :

تعتبر العينة جزء من مجتمع البحث أو الدراسة الذي تجمع من البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل وقد اخترنا لدراستنا عينة (العينة القصدية) فهي: "تستخدم العينة القصدية في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس، أو اختيار فرضيات محددة بخاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد وبالتالي فلا يوجد إطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائيا ففي مثل هذه البحوث يلجأ الباحث إلى اختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم أغراض بحثه ويسمى هذا النوع من العينات بالعينة الغرضية أو القصدية أو بعينة الصدفة".[1]

فقد قمنا بوضع قائمة من الأسر في منطقتنا على أن نأخذ كل منها ذكر أوأنثى لاكتشاف انطباع كل الجنسين تجاه تواجد السلطة دخل أسرهم.

5- عرض وتحليل نتائج الدراسة

5-1- خصائص العينة

[1] رشيد زرواتي، تدريبات على منهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط2، ديون المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008، ص276.

نوع الأسرة	الجنس	السن	تاريخ المقابلة	الوقت الذي تم استغراقه	المهنة	المستوى التعليمي	الملاحظات
أسرة نووية تقيم بقصر الشلالة 1	أنثى	25 سنة	2024/05/03	ساعة ونصف	لا تعمل	جامعي	بعض التخوف من الاستقبال أولا، ثم التخوف من الإجابة على بعض الأسئلة
أسرة نووية أصلها من خارج مدينة الشلالة وليس لهم أقرباء بالمدينة 2	انثى	35 سنة	2024/04/20	ساعة و25 دقيقة	لا تعمل	جامعي	تعاني هذه الأسرة من صراعات ، وماكل مع أقرباء الزوج، كما أنّها تحفظت على البعض من أسرار العائلة
أسرة نووية تقيم بقصر الشلالة مطلقة باولاد 3	انثى	سنة 35	2024/05/04	ساعة و15 دقيقة	لاتعمل	متوسط	مشاكل وصراعات بينها وبين أهل زوجها. وقوف أهلها معها (الأخ والأم)
أسرة ممتدة مقيمة بقصر الشلالة 4	ذكر	سنة 52	2024/04/20	ساعتان	فلاح	متوسط	تعاون الأفراد مع بعضهم البعض، وتفاوض أفراد الأسرة من أجل القضايا الأسرية. تشاور وتفاهم الأفراد مع بعضهم البعض.
أسرة ممتدة مقيمة بقصر الشلالة 5	ذكر	سنة 65	2024/05/03	ساعتان و45 دقيقة	متقاعد	ثانوي	تعاون أفراد العائلة مع بعضهم. التحفظ على بعض الخصوصيات.
أسرة ممتدة مقيمة بقصر الشلالة 6	ذكر	سنة50	2024/05/05	ساعة و20 دقيقة	سائق سيارة اجرة	ثانوي	عائلة هادئة لها علاقة مع الاقرباء افراد متفاهمين مع بعضهم البعض
أسرة نووية مقيمة بقصر الشلالة 7	ذكر	57 سنة	2024/04/25	ساعتان	تاجر	متوسط	الستقبال جيد، والعائلة كانت متفهمة.
أسرة ممتدة مقيمة بقصر الشلالة 8	ذكر	سنة 50	2024/04/29	ساعة واحدة	عامل حماية مدنية	ثانوي	وجود علاقة قوية مع الاقرباء مع الدعم
أسرة نووية مقيمة بقصر الشلالة	انثى	سنة28	2024/05/04	ساعة و18 دقيقة	لا تعمل	ثانوي	عدم الاستقبال في الأول تحفظا على أسرار العائلة.

9							عائلة متوترة نوعا ما. بعض التخوف من الاجوبة
أسرة نووية مقيمة بقصر الشلالة 10	ذكر	سنة60	2024/05/07	ساعة ونصف	حارس مدرسة	ثانوي	عائلة هادئة، وليس لها علاقة مع الأقراب نوعًا ما. ترأس الأب على العائلة. أفراد متفاهمين

– فيما يتعلق بمتغير السن: فقد كانت الحالات التي تمت مقابلتهم من فئات عمرية مختلفة، وذلك لمعرفة أي الفئات العمرية تتأثر أكثر بالسلطة داخل الأسرة.

– فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي: فقد وجدنا أن أغلب الحالات ذات مستوى تعليمي جيد، ولكن لم تلاحظ بأن هذا المتغير ذا بعد هام.

– فيما يتعلق بمتغير مكان الإقامة: فنلاحظ بأن أغلب الحالات تمتلك مسكن خاص، وهذا أمر طبيعي نظرا للعمل أو الكبير، وقد استنتجنا من خلال محاورتهم بأن الأسر التي تمتلك مسكن خاص أكثر استقلالية.

– وفيما يتعلق بمتغير الأبناء فأغلب الحالات لديهم أبنائهم وإن كان الاختلاف في العدد، وما لاحظناه أن وجود ابن ذكر أكبر يغير في ثاني سلطة بعد الأب.

– فيما يتعلق بمتغير المهنة فيدخل هذا المتغير في اعطاء الاستقلالية الاقتصادية للأفراد ومنه الاستقلالية الاجتماعية أي التحرر من السلطة.

– فيما يتعلق بمتغير نوع الأسرة فتجد بأن الأسر الممتدة تعيش في ضغوط وحصر للحريات أكثر من النووية وهذا ما لاحظناه عند إجراء المقابلات مع أفراد العينة.

5-2- عرض وتحليل المقابلات

عرض المقابلة الأولى:

تمت المقابلة الأولى مع المبحوثة فمن خلال إجابتها تبين أنها تعيش في أسرة نووية مع والديها وتوجد علاقة قرابية ولسنا منقطعين عنه، في حين أنها أكدت أنه يوجد دعم مادي ومعنوي بين الجد والأعمام والأخوال، تبين من أن العائلة تتأثر بالأعمام، الأخوال، الأصهار، وذكرت لنا في مقابلتها أن أسرتها تقيم على المساواة بين الذكور والإناث ولكل منهما مكان منفصل تبعا لديننا الحنيف، فذكرت أن الذكور أقل سلطة من الإناث لأن الذكر يعتبر ثاني سلطة بعد الأب، ووضحت لنا بأن الكبير في سن لا تمارس عليه نفس السلطة التي تمارس على الصغير في السن فالكبير يعتبر مسؤول عن نفسه، وكل من في أسرتها له حدود لا يتجاوزها، في حين أن العلاقات داخل الأسرة تتأثر بالسن والنوع الاجتماعي (الذكر، الانثى، الكبير والصغير)، في رأيها أن علاقة أسرتها الممتدة أقوى من علاقتها مع الجيران، وفي مقابلتها حول حسم الصراعات التقليدية (صراع الكنة، الحماة...الخ) أنه لا يوجد أي صراع تقليدي وأن أسرتها لا تتأثر بأشكال الصراع، وتشترك في كل المناسابات العائلية، أما بالنسبة للسلطة الثانية التي تأتي بعد الأب هي الإبن الأكبر، فمن الناحية الاقتصادية يتشارك كل أفراد الأسرة في ذلك كدفع الفواتير وغيرها.

ومن خلال إجاباتها حول المحور الثالث الذي يتعلق بالسلطة العائلية بينت لنا أولا أن لسلطة الأب لها حدود في أشياء ليس لها أهمية خصوصا بين أفراد العائلة، فالقيم الأسرية محدد أساسي للسلطة والاحترام المتبادل بين أفراد العائلة مهم كالتشاور مع بعضهم البعض، في حين أن الأب يستمد سلطته من الجد باعتباره القائد الأكبر للعائلة ويتم فرضها عن طريق اتخاذ القرارات، وأكدت أن الأم ور التي لم يتفق عليها أفراد ترفض باعتبارها أمور هامشية، وحول إجابتها على القضايا العائلية بينت أن التفاوض يتم مع بعضهم البعض، من الناحية السلطوية أجابت بأنها ليست متمركزة في يد الأب وحده بل متشاركة مع الابن الأكبر، فأجابت أن أمورهم العائلية كلها تهم بالعائلة الكبيرة كالتشاور في القرارات والقضايا العائلية، أما بالنسبة لعائلتها الصغيرة وضحت لنا أهم القرارات التي تخصهم كشراء منزل او تغييره أو شراء سيارة أو سفر إلى مكان ما، فمن الأشياء التي يجب أن تشترك فيها أسر الزوجين بينت لنا أنها تتمثل في حل الصراعات والمشاكل العائلية، فأجابتنا ان اسرة الزوج أكثر تأثيرا بأسرة الزوجة كما ان علاقتهم تتميز بالاستقرار والتعاون، فوضحت لنا أن القرارات داخل العائلة لا تصدر عن الأب فقط وإنما هناك تشارك ومساعدة مع الابن الأكبر وإن غاب الأب يصبح في مكانه وكذا يمكن للأب التشاور مع أفراد أسرته في بعض القرارات في حين أنها بينت لنا أنه لا يوجد تدخل للأعمام والاخوال في شؤونهم الخاصة ولا يوجد سلطة

خارجية تؤثر على قرارات الأب فمن الناحية السلطوية نجد أن الأب لا يستمد سلطته من النص الديني فقط وإنما يستمدها كذلك من الجد الأكبر، فأجابتنا من خلال مقابلتنا ان الزوجة وإن كانت من أقرباء الزوج تتغير سلطته فتصبح بدرجة عالية مقارنة بالأزواج بالأخرى.

فمن خلال إجابات المبحوثة على الأسئلة المتعلقة بالمحور الرابع اتضح أن الأعباء داخل الأسرة مقسمة على أساس النوع فالذكور ليس كالإناث في أشغال البيت، فيكون خضوع للذكور من طرف الإناث، وفي إجابتها حول العقاب الأسري فالأب هو الذي يمارس العقاب داخل الأسرة فيكون خفيف لا لدرجة عزل فرد من الأسرة، ووضحت أن تنشئة الأفراد وتوجيههم للقيام بأدوار محددة بحيث كل فرد داخل الأسرة يقوم بدور المحدد فدور المرأة ليس كدور الرجل، أما النشاطات داخل العائلة تخدم دوافع فردية بعيدة عن الأسرة وضحت أنها تخدم دوافع جماعية ليست فردية لخدمة الاسرة، وأن كل فرد من أفراد أسرتها أحيانا يشبع حاجاته الذاتية، وحول إجابتها حول إسهام أفراد الأسرة فكل أفراد متعاونين (يسهم في دفع فواتير وقضاء حاجات)، وبينت لنا أن كل الأفراد يمكنهم المشاركة في القرارات المهمة لأن العائلة تتأثر بشكل ونوع الاعالة والأفراد لهم مشاركة في القرارات الهامة، وفي إجابتها حول أشكال الدعم لم تحدد لنا بدقة أشكال الدعم فقد كانت إجابتها في قولها "هناك دعم تقدمه العائلة الكبيرة"، وفي إجابتها حول زيارة أسرتها مع العائلة الكبيرة أكدت لنا أن هناك تبادل الزيارات مع العائلة الكبيرة دائما بدون أي مناسبات، وأجابت بأن أسرتها النووية ليست مستقلة عن العائلة الكبيرة باعتبار الأسرة تكون في حاجة إلى الدعم سواء المادي أو المعنوي، وأوضحت المبحوثة أنه لا يمكن للجوار والزمالة والرفاق أن يعوضوا العلاقة مع العائلة الكبيرة، وبالنسبة لأسرتها لا يوجد أي أثر للسلطة الأبوية بمدى قرب أو بعد مكان اقامة الأبناء المتزوجين، فحسب إجابتها السابقة لا تتأثر السلطة الأبوية على الابناء بل تبقى نفسها، والسلطة الأبوية تكون متشددة أكثر على الطفولة، وفي نظرها المرأة العاملة سواء البنت أو الزوجة فالسلطة الأبوية تبقى نفسها، وبينت أن السلطة الأبوية لا تقل بالرغم من درجة التعليم، ووضحت أن السلطة الأبوية ليس لها علاقة بعدد الأفراد، قد أكدت أنه مهما كان عمل الفرد لا تتأثر بها السطلة الأبوية نفسها ولا تتغير، وأوضحت أن الابن الاصغر تمارس عليه سلطة مشددة مقارنة بالابن الأكبر، في حين أن الإناث أكثر تأثرا بالسلطة من الذكور.

تحليل المقابلة الاولى

من خلال جمع الأجوبة مع المبحوثة الأولى في سن 25، غير متزوجة، تقيم مع والديها في منزل خاص تتكون من ثلاث غرف ومطبخ مع 05 إخوة (03 ذكور وبنتين)، تبين أن طبيعة الأسرة نووية ولها علاقة قوية مع العائلة الكبيرة باعتبارها علاقة قرابية اتضح لنا ذلك من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي مع الأقارب، أيضا أن

طبيعة أسرتها تقيم على المساواة بين الذكور والإناث مما تظهر الدينامكية بين الجنسين لأنه في نظر الباحثة فاطمة المرنيسي "هناك رموز في المجال الاجتماعي الذي تحتله الرقابة، من خلال ما هو مرئي المذكر المتعارض مع المؤنث الحاضر خصوصا في البيت هذا ما يعطينا بناء أجتماعي ينحصر على النظام"[1]، هذا ما يعزز فكرة المساواة وأوجدنا من خلالها أن العلاقات داخل الأسرة تتأثر بالسن والنوع في حين أن علاقة الأسرة الممتدة أقوى من علاقتها مع الجيران أو أي دخيل، وطبيعة أسرتها لها أثر بالسن والنوع الاجتماعي، ومن خلال الصراعات القائمة داخل الاسر والتي تندرج ضمن الصراعات الداخلية بين الاخوة الذي يؤدي الى كراهية وعليه أكدت المبحوثة أنه لا وجد أي صراع خصوصا الصراعات التقليدية، ومن الناحية الاقتصادية يظهر التضامن داخل الأسرة القائم على الاستغلال المشترك للذمة المالية "تدعمه الملكية المشاعة التي ورثها الأب عن الجد، والتي سيورثها في النشاع لفروعه الذكور"[2]، ظهر جليا في إجابة المبحوثة أن كل أفراد يتشاركون في احتياجات الأسرة من الناحية الاقتصادية، وأيضا في إجابات السلطة العائلية باعتبارها معيار من المعايير الأسرية ترجع إلى الاب باعتباره رب الأسرة وفي غيابه ترجع إلى الابن الاكبر، فبسلطة أي أحد منها يخلق ما يسمى بالأسرة المنسقة فالسلطة الأبوية هي سلطة تقليدية لازالت تتماشى إلى يومنا تحظى بالقبول باعتباره محدد أساسي ينشر الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة فتشكل السلطة بنمط دون آخر عند الباحثين والمفكرين خصوصا في مجال الاسرة، فالسلطة متمركزة في يد الأب قائمة على التشاور بين أفراد الأسرة في القرارات المهمة والقضايا العائلية فيتبين أن الأسرة لها تأثير كبير على الأسرة مقارنة بأسرة الزوجة تتمثل في حل الصراعات والمشاكل العائلية، وعليه يمكن القول أن البناء الاجتماعي له أثر على السلطة، فالسلطة متمركزة على الأب والإبن الأكبر داخل الأسرة لذا تكون مقسمة على الذكور والإناث حسب توجيههم في القيام بأدوارهم لأن خدمات الذكور ليس كالإناث أو العكس، فنجد الأسرة منذ القدم نجد فيها نوع من المساهمة في التعاون تقريبا من مختلف المجالات الحياتية خصوصا في الاحتياجات الاقتصادية، كما نجد أن الأسرة النووية ليست مستقلة بحد ذاتها عن العائلة الكبيرة لأنها جزء منها بالرغم من وجود تغيرات اجتماعية فلا يوجد للعائلة الكبيرة من يعوضها سواء من الرفقاء أو الجيران ...الخ، فمن خلال المقابلة اتضح لنا الأسرة لم تتغير في توجيهاتها وبناءها خصوصا مع التغيرات الاجتماعية التي حدثت في الأسر خصوصا في الأسرة الجزائرية فسلطة الأب لازالت قائمة على الأسرة سواء على الذكر أو الأنثى حتى وإن اختلفوا في مستوياتهم التعليمية أو

[1] الهواري عدي، تحولات المجتمع الجزائري العائلة والرابط الاجتماعي في الجزائر المعاصرة، تر: ميلودطبعة واهري، منشورات La Découverte، باريس، سنة 1999، صفحة 32.

[2] المرجع نفسه، صفحة 30.

المكانة الاجتماعية فسلطة الأب ليس لها أي تأثير فهي نفسها ولا تتغير هذا ما تم استنتاجه لأن السلطة الأبوية تمارس على الأصغر أكثر من الكبير وعلى الإناث أكثر من الذكور.

عرض المقابلة الثانية:

تمت المقابلة مع الحالة الثانية من أسرة نووية ومستقلة عن الأسرة الممتدة، تبين أنه لا يوجد دعم مادي أو معنوي بين الأقارب، وأجابت بأن عائلتها قليلا ما تتأثر بالأخوال في حين مع الأعمام منعدمة ولا يوجد أي تأثر بها، وأوضحت أن طبيعة العلاقات داخل أسرتها ذكورية بحكم أنها مع زوجها و ولدين من جنس الذكوري، ووضحت لنا أن شكل السلطة الأبوية يبقى نفسه وليس له علاقة بالسن، وفي طبيعة التواصل داخل الأسرة يكون جد رسمي وبدون تجاوز أي حدود، وطبيعة أسرتها لا تتأثر بالسن ولا النوع مع وجود الاحترام، وفي علاقاتها مع الجوار لا توجد أي علاقة معهم بحكم أنها ليست من اهل المنطقة ومقيمين مؤقتا، وفي مقابلتنا حول الصراع داخل العائلة قالت المبحوثة أنه لم بتم حسمه بل كانت مع أهل زوجها وكانت هناك صراعات، أسرتها لا تتشارك في كل المناسابات العائلية بحكم جوابها السابق تبين ذلك من خلال بعد إقامتها، وصرحت المبحوثة أن السلطة الثانية بعد الأب هي الأم نجد في أسرتها ولدين لم يبلغا السن الذي تشترط فيه السلطة تأتي الأم في السلطة بعد غياب الأب، ويتم تدبير الشؤون الاقتصادية للأسرة من طرف الزوج وأحيانا من الزوجة.

وفي مقابلتنا حول المحور الثاني أن القيم الأسرية تعتبر محدد أساسي للسلطة ذلك من خلال الاحترام والتشاور واتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة، وسلطة الأب يستمدها من الدين ويفرضها بمبدأ السيطرة كما بينت المبحوثة ذلك من خلال إجابتها، في حين وجد في أسرتها أن هناك هامش يسمح برفض القرارات الأسرية، وهناك تفاوض من قبل أسرة الزوج والزوجة، والسلطة العائلية متمركزة في يد الأب بمشاركة الزوجة، ف الأم ور العائلية تهم وتخص العائلة الكبيرة ولها دخل، وأما عن القرارات التي تخص العائلة الصغيرة تمثلت في السكن على انفراد وقرارات حول الأبناء وشراء احتياجات الخاصة بالأسرة، وأوضحت حول القرارات التي يجب أن تشترك فيها أسرة الزوجين هي قرارات حول حلول المشاكل الأسرية التي تحدث بينهم مثل ما حدث معهم حالة طلاق حيث عزم زوجها على تطليقها بسبب مشاكل هنا تدخلت أسرتين في حل المشكل، وعليه أكدت المبحوثة أن أسرة الزوج لها أثر كبير على أسرتها، وعن علاقة أسرتها فهي مستقرة مع الأخوال ولا يوجد أي تواصل مع الأعمام، وفي إجابتها حول القرارات التي تصدر في العائلة تكون من طرف الأب ولا يوجد نقاش بعدها، إلا أن الأب أحيانا يقوم استشارة أفراد أسرته فاستشارته تعود مع الأم باعتبارها ثاني سلطة بعده، وحول التدخل في الشؤون الخاصة بالعائلة نجد الأخوال هم من يتدخولوا في شؤونهم وأن الأعمام لا يوجد اي دخل في العائلة، وعن حديثنا جول

سلطة الأب توجد سلطة خارجية وهي أم الزوج، ويستمد الأب و الأم سلطتهم من النص الديني فقط حسب إجابتها في السلطة بينت لنا إذا كانت الزوجة من اقرباء الزوج لا يمارس عليها سلطة متشددة عكس الاخرى، في حين أكدت لنا أن سلطة الأب مطلقة ولا توجد سلطة أخرى داخل الأسرة.

وبعد لقائنا مرة أخرى أجابتنا حول أسئلة المحور الرابع الذي يتعلق بالتغير الاجتماعي وأثره على السلطة بينت لنا أن الأعباء داخل الأسرة مقسمة على أساس النوع، في حين تجاوزنا بعض الأسئلة التي تخص الإناث بحكم أن الأسرة يوجد فيها ولدين من جنس ذكر فمن خلال اجابتها حول ممارسة العقاب داخل الأسرة فقالت ان الزوج هو الذي يمارس العقاب بحيث له حدود كأن لا يصل إلى عزل أي أحد أفراد الأسرة، وعن تنشئة الأفراد وتوجيههم للقيام بأدوار محدد بحيث دور المرأة ليس كدور الرجل، في حين أن النشاطات داخل الأسرة لا تخدم دوافع الفردية، ومن حسب إجاباتها أن كل فرد لا يسعى اشباع حاجاته الفردية، حول إجابتها عن اسهام أفراد الأسرة فالزوج يهتم بالشؤون الاقتصادية والزوجة بالشؤون الداخلة كالطبخ الغسيل ...الخ، وحول اجابتها على اشكال الدعم التي تقدمه العائلة الكبيرة فقالت انها لا يوجد دعم، ووضحت لنا انه لا يوجد تبادل للزيارات في المناسبات لبعد المسافة بينهم، في حين ان الأسرة النووية مستقلة تماما عن العائلة الكبيرة، ووضحت المبحوثة انه لا يمكن للجوار والزمالة والرفاق ان يعوضوا العلاقة مع العائلة الكبيرة، وبالنسبة للسلطة الأبوية فهي تتأثر بمدى قرب أو بعد مكان اقامة الأبناء المتزوجين فحسب اجابتها السابقة فلا تتأثر السلطة الأبوية حسب ادوارهم ومكانتهم الاجتماعية فتبقى نفسها وكذا السلطة الأبوية وتبقى نفسها فمهما كبر الطفل تبقى السلطة تسبقه وفي نضرها حول المرأة العاملة (البنت، الزوجة) فتكون مستقلة بذاتها فبهذا تقل تأثرا بالسلطة الابوية، وبينت ان السلطة الأبوية لا تقل بالرغم من درجة التعليم، ووضحت لنا ان السلطة الأبوية ليس لها علاقة بعدد الأفراد فأكدت انه مهما كان عمل الفرد لا تتأثر بها السلطة الأبوية نفسها ولا تتغير، وفي اجابتها حول ترتيب الأفراد فليس لها علاقة بتأثر السلطة، في حين ان الإناث اكثر تأثرا بالسلطة من الذكور.

تحليل المقابلة الثانية

من خلال جمع الأجوبة مع المبحوثة الثانية في سن 35 من خارج المدينة (قصر الشلالة) متزوجة، تقيم مع زوجها وأولادها الإثنان من جنس ذكر، تبين أن طبيعة الأسرة نووية ليس لها علاقة مع العائلة الكبيرة بحكم بعد المسافة والأسرة بحد ذاتها تفتقر لدعم المادي المعنوي، باعتبارها أسرة ذات نظام اجتماعي يرجع السبب إلى بعد المسافة عن الأقارب خصوصا عن العائلة الكبيرة لأن الزوج عامل خارج الولاية الأصلية (جيجل)، ومن خلال طبيعة أسرتها تبين أن لها تأثير مع الأخوال أما الأعمام لا تهتم لشؤونها، وتبين أن طبيعة علاقات داخل أسرتها

يكون التواصل جد رسمي بينهم "والأسرة تلعب دورا هاما في تحقيق التضامن والتلاؤم، بحيث سلطة الأب في الأسر خصوصا الأسر الجزائرية يمنح الأم ن والحماية في وضع من التعاون الدائم"،[1] في حين أن القيم الأسرية هي نظام اجتماعي للأسر وتحدد السلطة العائلية بمدأ السيطرة تظهر استقرار الأسرة فالسلطة الأبوية تستمد من الدين لها دور في بناء الأسرة تظهر العلاقة بين أفراد داخل البيئة الأسرية تبنى على التشاور وعليه يحدث أثر للتغير الاجتماعي وهذا الأثر يظهر ديناميكية الأسرة تشمل مجالاتها، خصوصا بتقديم الأدوار لكل فرد داخل الأسرة وخارجها كما وضحها العدي هواري وعليه ظهرت تحولات على الأسر الجزائرية خصوصا ظهرت الأسرة الزواجية (الأسرة النووية) التي تسيطر فيها سلطة الأب التي تعتبر من الأسباب الرئيسية، كما ركز الباحث مصطفى بوتفنوشت علىأهمالتطوراتو التغيرات الاجتماعية خصوصا التغيرات الحديثة، التي مرت بها الأسرةالجزائريةطرأت علىالبناءالعائليوالاقتصاديمنالجزائرالتقليديةإلىالجزائرالمعاصرة،حيث بين أن هذه التحولات، تظهر أثارها في بنية العائلة، التي تعد القاعدة الأساسية والتي من خلالها يتم فهم المجتمع.حيث يقول "يُصبح من المستحيل الرجوع، إلى المجتمع والحديث عنه دون فهم العائلة".[2]

عرض المقابلة الثالثة

تمت المقابلة الثالثة مع المبحوثة فمن خلال اجابتها تبين انها تعيش في اسرة نووية مستقلة عن الأسرة الممتدة بسبب طلاقها من زوجها، في حين انها اكدت انه يوجد دعم مادي و معنوي من قبل طليقها نظرا لوجود اولادها الثلاث \تبين من ان العائلة تتأثر بلا أخوال لان خالهم الاصغر يعتبر بمثابة ابوهم اما بالنسبة للاعمام لا تتأثر \وذكرت لنا في مقابلتها ان طبيعة العلاقات داخل اسرتها ذكورية ذكورية لا مجتمعنا ذكوري من الدرجة الاولي \ولكل منهما مكان منفصل في البيت \وذكرت ان الذكور اقل سلطة من الإناث لقولها ان بناتها الإناث لحد الان مازالت سلطة ابوهم تؤثر فيهم وان ولدي الذكر ليس الا قليلا لكونه رجل مثله ويقول لها احيانا)انا من اسيطر علي عائلتي بعد ابي\ ووضحت لنا شكل السلطة الأبوية يبقي نفسه ولا يتغير من سن لآخر فالأب هو المسيطر ولا يهمه ما ان كان الولد صغير او كبير وكل من في الأسرة حدود لا يتجاوزها \وذكرت انها عند القيام باي شئ تطلب الاذن من الأم لكي تتحدث الي ابيها بدلا منها \في حين ان العلاقات داخل الأسرة تتأثر بالنوع الاجتماعي \في رايها ان علاقتها مع الجيران اقوي من علاقتها بعائلة زوجها \وفي مقابلتها حول حسم الصراعات التقليدية صراع الكنة \الحماة انها تحسم الصراعات التقليدية قد ذكرت ان قبل طلاقها من زوجها

[1] مصطفى بوتفنوشت، العائلة الجزائرية (التطور والخصائص الحديثة)، تر: أحمد دمري ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984،صفحة 40.

[2] أمينة كرابية،طبعة بيعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري دراسة سوسيوأنثروبولوجية لرابطة القرابة بالسانية ولاية وهران، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع، قسم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران -2-، سنة 2016-2017، صفحة 135-136.

كانت امه سببا في ذلك تأثرت العائلة بهذا الصراع \في حين ان عائلتها لا تشترك في كل المناسبات بحكم ان علاقتها مع اقرباء زوجها ليست جيدة \اما بالنسبة لسلطة الثانية بعد الاب هي الأم فبعد غياب زوجها علي اولاده واسرته رجعت السلطة بيدها فقالت انا من اسيطر اولادي \ في حين انها ذكرت ان هناك سلطة خارجية وهي سلطة الخال الاصغر \من الناحية الاقتصادية فالأب هو من يدبر نصف الشأن الاقتصادي للأسرة وانا من ادبر النصف الاخر من قبل عائلتي واكثرهم الاخ هو سندها في الحياة

من خلال اجابتها حول المحور الثاني الذي يتعلق بالسلطة العائلية بينت لنا المبحوثة ان للاب حدود في السلطة تتمثل في الاشياء الصغيرة فلا يمارس سلطته عليهم فالقيم الاساسية محدد اساسي لسلطة كالاحترام \في حين ان الاب يستمد سلطته من الجد الاكبر ويفرضها بمبدأ السيطرة واكدت انه يوجد هامش لرفض القرارات الاسرية فذكرت انها عندما قررت العيش بانفراد مع زوجها واولادها قامت امه واخته بالرفض \ وحول اجابتها عن القضايا العائلية بينت ان اسرت زوجها لم تتفاوض معهم عند قرارها بالطلاق من زوجها من الناحية السلطوية اجابت بانها ليست متمركزة في يد الاب وحده بل بالتشارك مع الأم \فأجابت ان امورهم العائلية لاتهم العائلة الكبيرة فعند طلاقها لا احد اهتم اما بالنسبة لعائلتها الصغيرة وضحت لنا اهم القرارات التي تخصهم كشراء شئ للمنزل او الخروج من المنزل او اي شئ اخر بسيط \فمن الاشياء التي تشترك فيها اسر الزوجين بينت لنا انها تتمثل في الطلاق و الزواج الخ \اجابتنا ان اسرة الزوج اكثر تاثيرا علي العائلة كما ان علاقة اسرتها مع الاخوال تتميز بالاستقرار والتعاون اما علاقتهم بالاعمام تتميز بالعداوة \ووضحت لنا ان القرارات داخل الأسرة تصدر عن طريق الاب بمساعدة الأم وكذا يمكن للاب مراجعة واستشارة افراد اسرته في بعض الفرارات كالتشاور مع بعضهم البعض في حين انها بينت انه لا يوجد تدخل للاخوال في شؤونهم اما الاعمام يتدخلون في كل كبيرة وصغيرة ويوجد سلطة خارجية تؤثر على قرارات الاب هي الأم من الناحية السلطوية نجد ان الاب يستمد سلطته من الدين وكذلك من الجد الاكبر فاجابتنا من خلال مقابلتنا ان الزوجة وان كانت من اقرباء الزوج تمارس عليها سلطة مشددة مقارنة بالازواج الاخرى

ومن اجابات المبحوثة المتعلقة بالمحور الرابع الذي يتعلق بالمتغير الاجتماعي اتضح ان الاعباء داخل الأسرة مقسمة على اساس النوع فالذكر ليس كالانثى والعكس فيكون خضوع من طرف الإناث وفي اجابتها حول العقاب الاسري ف الأم هي التي تمارسه داخل الأسرة بحكم انها مطلقة ولا يصل هذا العقاب الى عزل احد افراد الأسرة ووضحت ان تنشئة الأفراد وتوجيههم للقيام بادوار محددة بحيث كل فرد داخل الأسرة يقوم بدوره المحدد فالانثى ليست كالذكر والكبير ليس كالصغير اما النشاطات داخل العائلة نخدم دوافع فردية بعيدة عن الأسرة وان كل فرد من افراد الأسرة يسعى لاشباع حاجاته الذاتية وحول اجابتها حول اسهام افراد الأسرة فكل اسرتها متعاونة مع بعضها البعض (دفع الفواتير ودفع الحاجيات) بينت لنا ان كل افراد يمكنهم المشاركة في القرارات

الهامة وبينت ان عائلة زوجها تقوم الاخت والاخ و الأم بالمشاركة بالمشاركة في بعض القرارات في اجابتها حول اشكال الدعم التي تقدمها العائلة فاجابت انه لا يوجد اي دعم باعتبارها طليقة ابنهم مع الدعم من طرف الاب لكوني مع اولادي وفي اجابتها حول زيارات اسرتها مع العائلة الكبيرة اكدت لنا انها انقطعت وهي لا تحتاج الى دعم العائلة الكبيرة واوضحت المبحوثة انه يمكن للعلاقات الاجتماعية الجوار الزمالة جماعة الرفاق يمكن ان تعوض العائلة الكبيرة فبينت لنا انه عند انقطاع علاقتها مع العائلة زوجها وجدتهم في كل الاحيان وبالنسبة لاسرتها انه يوجد اي اثر للسلطة الأبوية بمدى بعد وقرب اقامة مكان الابناء المتزوجين فحسب اجابتها حول السلطة الأبوية فهي تتراجع على الابناء المتزوجين حسب ادوارهم ومكانتهم الاجتماعية فالسلطة الأبوية تكون مشددة اكثر في الطفولة وفينظرها حول المراة العاملة فالسلطة الأبوية تكون قليلة مقارنة بالاخرى فمثلا اخت زوجها عاملة لا تمارس عليها نفس السلطة التي تمارس على اختها الاخرى الماكثة بالبيت فتكون درجة السلطة عالية وبينت ان السلطة الأبوية تقل حسب درجة التعليم فخير مثال قدمناه سابقا ووضحت ان السلطة الأبوية تتاثر بطبيعة العمل الذي يمارسه كل فرد ووضحت ان الابن الاصغر تمارس عليه سلطة مشددة مقارنة بالابن الاكبر في حين ان الإناث اكثر تاثرا بالسلطة من الذكور.

تحليل المقابلة الثالثة

من خلال جمع الأجوبة مع المبحوثة الثالثة وهي إمرة البالغة من العمر 35 في حالة طلاق، مقيمة في عمارة مكونة من ثلاث غرف ومطبخ، ذكرت لنا أنها تقيم مع أبنائها إبن ووبنتين، تعتبر طبيعة الأسرة نووية مستقلة لها دعم مادي من طليقها يرجع هذا الدعم لسبب الأولاد، وتتلقى الدعم من الخال الذي يعتبر الأب للأولاد يعتمد على رابط القرابة، تبين لنا أن السلطة في الأسرة ترجع للأم والبنتين في غياب الأم ذلك بغياب الأب لأنه لم تعد علاقة مع الأسرة، وفي قولها وضحت أن الإبن له الرغبة في السلطة العائلية في قوله "أنا من أسيطر بعد أبي في البيت" تظهر فيه طبيعته هيمنة الذكورية، من خلال تصريحها يظهر أن سلطة مازالت محفوظة في الأسرة باعتبارها قيمة اجتماعية تقليدية، وتبقى في هذه الأسرة الأم هي من تسيطر على تنشئتها من قيم اجتماعية وثقافية، فطبيعة الإبن ذكورية اكتسبها من أخواله، ومن إجابتاها اتضح لنا أن لها صراع مع عائلة زوجها (أم الزوج، أخت الزوج) وهي تتأثرت بهذا الصراع والنوع الاجتماعي كان مبدأها الخروج من العائلة الكبيرة والسكن على انفراد، واخذت على عاتقها تدبير الشؤون الاقتصادية نظرا لحاجياتالأسرة خصوصا الحاجيات الاجتماعية كل فرد من الأسرة بحاجة ملحة للإحساس بالتبعية من خلال قبول ومرافقة ومصاحبة الآخرين له. وإقامة علاقات حب ومحبة معهم. وإشباع مثل هذه الحاجات مطلب للحيلولة دون الإقصاء والاستبعاد من قبل الآخرين وتقع على عاتقها الأم ، والأب يقدم لهم الحاجيات الاقتصادية يرجع ذلك بالتدابير القانونية لنفقة الأولاد، وفي اتخاذ القرارات ترجع أمها لكي تتحدث إلى أبيها، وتظهر سلطة سابقا التي ستمدها من الجد وبحكم

أنه بعيد عن العائلة له سلطة في الأشياء الصغيرة ولا يمارسها على القيم الأساسية، وعليه يوجد في الأسرة هامش لرفض القرارات الأسرية فعندما قررت العيش بانفراد مع زوجها وأولادها قامت أمه وأخته برفض القرار، فالسلطة العائلية من طرف الأعمام لها دخل في شؤونهم الخاصة خصوصا في تنشئة الأولاد بالرغم من أن لهم عداوة، أما الأخوال لا يتدخلون في شؤونهم الخاصة تتميز بالتعاون والاستقرار، ومن هذا الاستقرار يتبين لنا أن التغير الاجتماعي له أثر على السلطة لأن الذكر ليس كالأنثى في الأسرةن وسلطة الأم تبين أنها العقاب يكون من طرف الأم وكما هو معروف العقاب لا يصل إلى حد العقاب، وفي الأسرة تبين أن كل فرد من أفراد الأسرة يسعى لإشباع حاجاته الذاتية ونرى ذلك من نظرية ماسلو في تحقيق الذات فالفرد قابل متقبل لذاته وقد يسس لعلاقة اجتماعية خصوصا داخل أسرته، ويحرز ثقة بدوره في الحياة الأسرية وفوق هذا، قد نرى تغير الاجتماعي داخل الأسرة من خلال طبيعةعلاقتها يظهر أن الأسرة تعتمد على الجيران في الزمالة ويتبين هنا حسن العلاقات وتبين أن الإناث أكر وتأثرا بالسلطة الذكورية.

عرض وتحليل المقابلة الرابعة

تمت المقابلة مع الحالة الرابعة من اسرة ممتدة مستقلة عن الاسر النووية الاخري تبين انه يوجد دعم معنوي ولاكن لايوجد دعم مادي نظرا لنقص مصاريف العائلة واجاب بان عائلته تتاثر بالاقارب كلهم حيث قال بانه طبيعة العلاقات داخل الأسرة ذكورية ذكورية لان السلطة بعد الاب الاكبر يتولاها الابن الذكر بعده، في حين ان لكل من الذكور و الإناث مكان مخصص له نظرا لكبر و اتساع المنزل، فنجد كل من الذكور اقل تاثيرا بالسلطة مقارنة بالبنات وذلك لاخذ السلطة بعد الاب الاكبر وتولي مسؤولية البيت \في حين ان الاب الاكبر تقل سلطته علي ابنائه الكبار مقارنة بابنائه الصغار مثلا الجد يمارس سلطته علي الابناء الصغار و الاحفاد عكس ابناءه الكبار فهم قيد المسؤولية \فاجاب لنا بانه لا يوجد مسافات داخل الأسرة فمن لديه شيء يقوله او اقتراح فيفعل فكل افراد الأسرة منسجمين مع بعضهم البعض في حين انه قال بان العلاقات لا تتاثر داخل الأسرة حسب السن والنوع الاجتماعي فكل من الذكور و الإناث لديهم علاقات متكاملة مع بعضهم البعض وكذا ن كان عاملا او لا \فاجاب لنا بان العلاقات مع الاقارب تكون اكثر مقارنة بالجيران فنحن علي قطيعة مع الجيران وفي مقابلتنا مع المبحوث اجابنا انه تم حسم الصراعات التقليدية ف الأم الكبيرة الجدة)لاتتدخل في اي احد سواء الكنة او غيرها فكل فرد داخل العائلة عنده حدود \تتشارك العائلة الكبيرة في كل المناسبات العائلية وصرح المبحوث بان ثاني سلطة بعد الاب الجد)هو الابن الاكبر الذي يسكن معهم وليست الأم الجدة) نعم توجد سلطة اخري غير سلطة الاب وهي الابن الاكبر العم) الساكن معهم ويتمم تدبير الشؤون الاقتصادية للعائلة

عن طريق تقيم كل واحد ومسؤولية تجاه تلك الأسرة فمثلا تقسيم الابناء ابن يتكفل بدفع الفواتير واخر بمصاريف الاكل والشرب الخ فيشارك كل افراد العائلة في الجانب

فمن خلال اجابته حول المحور الثالث الذي يتعلق بالسلطة العائلية بين انه سلطة الاب مباشرة فتتمثل سلطته في القرارات الكبري او في حسم الصراعات بين افراد العائلة فالقيم الاسرية محدد اساسي داخل الأسرة الاحترام التشاور التعاون الخ)في حين ان الاب يستمد سلطته من الجد ابا عن جد ويفرضها بتطبيق القرارات ةالسيطرة ولاشئ يسمح برفض القرارات الاسرية واكد باان العائلة تتفاوض بشان القضايا العائلية فمثلا في صراع او في حل مشكل تقوم مع بعضها البعض للوصول الي نتيجة واحدة فالسلطة في وسط العائلة ليست متمركزة في يد الاب وحده فاحيانا يتم التشارك مع الأم الجدة) او الابن الاكبر الساكن معهم حيث اكد المبحوث ان الأم ور العائلية تهم كل فرد من افراد العائلة اما القرارات التي تخص الأسرة الصغيرة فهي السكن علي انفراد مثلا او شراء شئ واما عن القرارات التي التي يجب ان تشترك فيها اسر الزوجين مثلا حل الصراعات حل المشاكل او مثلا في تزويج احد افراد العائلة وعليه اكد المبحوث ان الاكثر تاثيرا علي الأسرة هي اسرة الزوج فدائما نجد اسرة الزوجة لاتتدخل في الأم ور العائلية فالعلاقة بين الاعمام والاصهار تتميز بالاستقرار وفي اجابته حول القرارات التي تصدر في العائلة من طرف الابناء الاكبار مساعدة من طرف الاب الجد)استشارة افراد العائلة يتميزون بالمسؤولية والمعرفة لذا وجب علي الاب الجد)مشاركتهم وام الاعمام يتدخلونوعا ما في الشان الخاص في العائلة اما الاخوال فلا يوجد تدخل وحول حديثنا حول سلطة الاب يمكن ان نجد سلطة خارجية تؤثر علي قرارات الجد وهي سلطة ابناءه الكبار من الذكورويستمد الاب الجد و الأم الجدة سلطتهم من النص الديني وكذا العادات والتقاليد وكذا من الجد الاكبر حسب اجابتها كما انه يوجد تغيير للطابع في حالة وجود قرابة سابقة بين الزوج والزوجة فعندما تكون من اقرباءه يمارس عليها سلطة متشددة عكس الاخرى في حين انه يوجد سلطة اخرى داخل الأسرة وهي سلطة ابناءه الكبار ووضحت لنا ان الاعباء داخل الأسرة مقسمة على اساس النوع فالمراة ليست كالرجل ويكون خضوع للاناث من طرف الذكور وعند اجابتها عن العقاب الاسري وضحت ان الجد هو من يقوم بالعقاب لدرجة انه يمكن عزل احد افراد الأسرة في قوله " اخي الكبير عندما شب صراع معه ومع زوجته بسسب زوجة اخ الاخر قام الجد باقامة مسكن منفرد لهما وعزلهم من المنزل " وفي اجابته حول تنشئة الأفراد وتوجيههم للقيام بادوار محددة لاتتجاوز محددات السن والنوع فكل فرد يقوم بدوره المحدد فالنشاطات داخل العائلة لا تخدم دوافع فردية بعيدة عن الأسرة فكل الأفراد متعاونين مع بعضهم البعض في حين ان كل فرد يسعى الى اشباع حاجاته الذاتية اما من ناحية اسهام الأفراد في خدمة الأسرة نجد انهم كلهم يسعون الى التعاون " البعض من الأفراد يسعون الى دفع الفواتير وقضاء الحاجيات " كما ان العائلة تتاثر بشكل ونوع الاعالة ويمكن لكل افراد

العائة المشاركة في القرارات الهامة وفي مقابلتنا اجابنا عن انواع الدعم الذي تقدمه عائلته للعائلة النووية فقال الدعم المادي عاعطاء النقود من اجل شراء و كراء منزل منفرد وغيرها وكذلك الدعم المعنوي في حين ان الاعائلة الكبيرة تتبادل الزيارات مع الاقارب دائما وبدون مناسبة وقال انه لا يمكن للجوار والزمالة وجماعة الرفاق ان تعوض العلاقات مع الاقارب كما ان السلطة الأبوية لا تتاثر بمكان ابناءهم المتزوجين سواء قريبا او بعيدا ومن ناحية السلطة الأبوية فتكون متشددة في الطفولة الا ان يكبر الولد فتصبع ديمقراطية حيث نجد انه وان كانت المراة عاملة فلا تقل السلطة وتبقى نفسها والتعليم ليس له علاقة بالسلطة حسب رايه في حين انه اجابنا انه تتغير شدة السلطة الأبوية بعدد الأفراد فكلما كانو كثر كانت السلطة اكثر مقارنة بالاخرى ونجد الإناث اكثر تاثرا بالسلطة مقارنة بالذكور

تحليل المقابلة الرابعة

من خلال إجابات المبحوث الرابع البالغ من العمر 52 سنة مقيم في حوش يتكون من 08 غرف وهو من أسرة ممتدة مستقلة عن الأسرة النووية تبين أنه يوجد دعم معنوي في غياب الدعم المادي، وطبيعة الأسرة تتأثر بالأقارب، وأسرته دكورية ذكورية، تبين أن لكل من الذكور والإناث منفصلين نظرا لاتساع المنزل لأن طبيعة كل من في الأسرة تتماشى تحت سلطة الأب، وطبيعة الأسرة تحكمها قواعد تتحكم في العلاقات الأسرية، وهذه القواعد ذات قيمة وعليه هذه القاعد تتأثر على طبيعة الأسرة، بحكم أن الجد هو الذي له سلطة في الأسرة، وأسرة لها رابط مع الجد والجدة، ونجد كل من الذكور أقل تأثيرا بالسلطة مقارنة بالبنات وذلك لأخذ السلطة بعد الاب الاكبر وتولي مسؤولية البيت، وعليه الأب الأكبر تقل سلطته على الأبناء الصغار أقل من أبنائه الكبار في أن الأسرة من خلال الاجابات تحسم الصراع ولا يوجد صراعات داخل الأسرة مع الكنة أو مع زوجة الصراع لأن الجد والجدة لهم سلطة في هذا الشأن، في طبيبعة الأسرة متكاملة ويشاركون مع بعضهم في القرارات فالعائلة لها علاقة مع الأقارب ومن خلال تغير الأسرة تبين أن قرارات يتشارك كل العائلة في كل الأشياء الصغيرة، أما القرارات الحساسة فيتشارك في الجد والجدة والأب والأم، كما أنه يوجد تغير بالنسبة للطابع الاجتماعي يظهر ذلك من خلال الأسرة الممتدة بحكم أنها مع الجد والجدة في مقابل دلك تسعى الأسرة في تلبية الحاجيات مع بعضهم البعض حيث يسعى كلهم في تلبية الحاجيات الاقتصادية والاجتماعية خصوصا في تنشئة الأسرية تتبع طريقة الجد مما يؤثر على السلطة وأيضا تتغير شدة سلطة الأبوة وعليه يظهر لنا أن التغير الاجتناعي داخل الأسرة السلطة يؤثر عليه.

عرض وتحليل المقابلة الخامسة

عرض المقابلة الخامسة

تمت المقابلة الخامسة مع المبحوثة فمن خلال اجابتها تبين انه الأسرة النووية غير منقطعة عن الأسرة الممتدة وعلي اتصال دائم حيث انه لا يوجد دعم مادي بين الاقارب بينما يوجد دعم معنوي بيننا خاصة في وقات الحاجة لذلك حيث انه تبين ان العائلة تتاثر بالاعمام والاخوال والاصهار ذلك لاننا نعيش في نفس البيئة ونحن علي تواصل فاجاب لنا بان طبيعة العلاقات في الأسرة ذكورية ذكورية وانثوية انثوية في معظم الاحيان فبين لنا بان يخصص لكل من الذكور والاناث مكان منفصل لكننا نجتمع في اغلب الاوقات كالاكل واوقات الفراغ فالذكور اقل تاثيرا بالسلطة الأبوية من الإناث فتبين لنا بان شكل السلطة الأبوية الانتقال من سن لاخر ويكون ذلك حسب تدرج افراد الأسرة في المنزل وفي طبيعة تواصل داخل الأسرة قائمة علي مسافات بين افراد لا يمكن تجاوزها خاصة في المواضيع والقرارات الرسمية وفي طبيعة العلاقات داخل الأسرة تتاثر بالسن والنوع الاجتماعي وفي علاقتهم مع الجوار علاقة اقوي من العلاقة مع عائلة الانتماء هذا ان اغلب الجيران قدماء وتربطنا علاقات متبادلة ومتينة وفي مقابلتنا حول الصراع لم يتم حسم الصراعات التقليدية صرا الكنة والحماة الخ ويمكنها ان تتاثر السلطة بهذه العلاقات ان كانت مشاكل يشترك فيها كل افراد الأسرة وخاصة الأم والبنت كونها تؤثر بشكل مباشر علي العلاقات داخل الأسرة تشترك اسرته في كل المناسبات العائلية كونها الوالدة تحرص كثيرا علي هذه الأم ور حيث صرح المبحوث انه تاتي سلطة مباشرة بعد سلطة الاب وهي الأم ولا تاتي سلطة خارجية تؤثر علي قرارات الاب كونه ذو سلطة عالية وقرار حاسم يتم بعد استشارة الوالدة فمن الناحية الاقتصادية يشترك كل افراد الأسرة وهناك يوجد تعاون بينهم وللوالد القسم الاكبر بينهم

ومن خلال اجابتها حول المحور الثالث الذي يتعلق بالسلطة العائلية بين لنا ان سلطة الاب لها حدود تتمثل في القرارات التي تخص الأسرة والتحكم في الوضع المادي وتتوفق في الدخول في الشؤون الخاصة لكل كالدراسة والميولات الخاصة وغيرها فالقيم الاسرية محدد اساسي للسلطة من ابرزها الاحترام المتبادل الكل يحترم قرارات صاحب السلطة والتشاور علي الأم ور المعنوية وكذا المادية ووضع الجلول معا والتعاون معا في حين ان الاب يستمد سلطته من العادات والتقاليد واكد فرضها علي عن طريق اتخاذ القرارات يوجد هامش لرفض القرارات الاسرية فبعض هذه القرارات التي تناسب جميع الأفراد ويحق لاي شخص رفضها ولكن في حدود معقولة وبعد التشاور فدائما تتفاوض الأسرة حول القضايا العائلية بها السلطة تكون لدي الوالدين ويتفاوض الأفراد بها للوصول الي حلول لمختلف القضايا التي تمس الأسرة فمن خلال مقابلتنا له اجابنا لان السلطة العائلية متمركزة في يد الاب وحده وهو رب العائلة لكن يكون فيها تشرك مع الأم احيانا في امور تخص الاولاد فقط في حين نجد

ان الأم ور العائلية تهم العائلة في الأم ور الجدية ومن ناحية القرارات التي تخص العائلة الصغيرة هي قرارات العمل او الخروج او القيام بائ شئ يريدونه لكن في حدودو كيلتا الاسرتين تؤثر علي الأسرة بشكل كبير لكن اسرة الزوج اكثر تاثير وبين لنا ا لنا ان العلاقات بين الاعمام والاخوال تتميز بالاستقرار والتعاون في حين ان القرارات داخل العائلة تصدر عن الاب فقط لكن لا يتم الموافقة عليا مباشرة بحيث تكون هناك احاديث ونقاشات تصل الي الرضا بقرار الاب فاجابنا المبحوث انه يمكن للاب ان يراجع ويستشير افراد اسرته في بعض القرارات ويكون ذلك من خلال طرح القرار والاخذ براي كل فرد من خلال وجهة نظره ونقاشها فتبن انه للاعمام والاخوال تدخل في الشان الخاص للعائلة في الأم ور والمشاكل الجد كبيرة التي تحتاج االي وجودها كالطلاق وغير ذلك في حين انه لاوجود لسلطة خارجية تؤثر في قرارات الاب وكذا تبين لنا انه ان الاب لا يستمد سلطته من النص الديني فقط وانما يستمدها من العادات والتقاليد ايضا فيتغير طابع السلطة في حالة وجود قرابة سابقة بين الزوج والزوجة فتكون مشددة مقارنة بالازواج الاخرى في حين بين لنا المبحوث ان سلطة الاب مطلقة داخل الأسرة فنجد الاعباء داخل الأسرة مقسمة على اسا النوع فالاعباد المادية والاقتصادية للاسرة يتحملها الاب وبعده الاخوة ويوجد الاعباء التي تخص الأم والبنات فهم يقومون باعمال المنزل الى غير ذلك ووضح لنا انه لا يكون خضوع الإناث للذكور داخل العائلة دون نقاش فالاسرة يسودها الاحترام في حدود وما تقوم به الإناث للذكور عن رغبة منهن ودون دوافع فالعقاب الاسري يكون من طرف الاب ولا يصل الى عزل احد افراد الأسرة فالتنشئة الاسرية تقوم على قيام بادوار محددة لا تتجاوز محددات السن والنوع وهذا من اجل التعلم والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية فالاعالة والمساهة من طبيعة الأسرة فكل افرادها متعاونين مع بعضهم البعض فيمكن لكل الأفراد داخل الأسرة بالمشاركة في القرارات الهامة اما انواع الدعم التي تقدمها العائلة الكبيرة للعائلة النوية تتمثل في الدعم المعني اولا ويحدث في اكثر من جانب ورفع معنوياتهم والتكفل بهم والتشاور في الاراء ويوجد ايضا الدعم المادي كالتعاون في الازمات المالية والاقتصادية فيتبادل الأفراد الزيارات مع العائلة دائما ودون وجود مناسابات في حيم ان الأسرة النووية تحتاج اللى دعم الأسرة الكبيرة بالرغم من انه يمكنها ان تكون مستقلة كليا لكن الوالدان يدعمون الابن دائما فتبين لنا من طرف المبحوث انه يمكن للعلاقات الاجتماعية كالجوار والزمالة وجماعة الرفاق ان تعوض العلاقات مع العائلة الكبيرة فتقدم لنا احيانا ما تقدمه العائلة الكبيرة في حين ان السلطة تتاثر بمدى قرب وبعد مكان اقامة المتزوجين وهذا دليل على معرفة احوالهم بدقة فمن الناحية السلطوية تكون مشددة في الطفولة الى ان يكبر الولد فتصبح ديمقراطية فمهما كانت المراة عاملة لا تقل السلطة عليها وكلما زادت درجة التعليم بقيت السلطة نفسها فتبين لنا من خلال مقابلتنا للمبحوث انه كلما زاد عدد الأفراد زادت شدة السلطة عكس الاخرى فمن ناحية اخرى نجد الإناث اكثرا تاثرا بالسلطة مقارنة بالذكور.

تحليل المقابلة :

من خلال جمع الأجوبة مع المبحوث الخامس في سن 65 سنة من داخل المدينة متزوج، يقيم مع زوجته وأولاده وأحفاده من جنسين ذكر وأنثى، تبيّن أن طبيعة الأسرة ممتدة ولها علاقة مع الأسرة النّووية، حيث يوجد دعم مادي بين الأقارب، بينما يوجد دعم معنوي خاصة في وقت الحاجة، حيث أن العائلة تتأثر بالأعمام والأخوال والأصهار لذلك نعيش في بيئة واحدة وعلى تواصل دائم، حيث تبين أن طبيعة العلاقات في الأسرة ذكورية ذكورية وأنثوية أنثوية في بعض الأحيان فلكل من الذكور والإناث لهم مكان منفصل، ويتضح طبيعة الأسرة متغيرة خصوصا من جانب الأولاد يقضون معظم أوقاتهم في الأم ور التكنولوجية، يتضح لنا أن طبيعة تغير الأسرة من خلال الأولاد، وهذه العلاقة يمكن أن تتأثر على الأسرة خصوصا على السلطة، وتظهر سطة الأب مباشرة في القرارات المباشرة خصوصا في تنفيذ القرارات وايضا في حسم الصراع في حين نجد سلطته تؤثر على قرارات الأب والأعمام، كما تظهر العلاقة مع الأعمام والأصهار مستقر.

عرض وتحليل المقابلة السادسة

تمت المقابلة مع الحالة السادسة من اسرة نووية مستقلة عن العائلة الكبيرة فتبين لنا انه يوجد دعم مادي ومعنوي بين الاقارب وانها تتاثر بالاعمام والاخوال في حين ان طبيعة العلاقات داخل الأسرة ذكورية ذكورية وهذا بعا لتقاليد ولكل من الذكور والاناث مكان منفصل للخصوصية في حين ان الذكور اقل تاثر بالسلطة الأبوية من الإناث وهذا لطبيعة العلاقات داخل الأسرة كما انه لا يتغير شكل السلطة الأبوية مع الانتقال في سن لاخر فالسلطة الأبوية تبقى نفسها وطبيعة التواصل داخل الأسرة قائم علي المسافات بين الأفراد في حدود الاحترام فقط ولا يمكن تجاوز الحدود بينما طبيعة العلاقات داخل الأسرة تتاثر بالسن والنوع الاجتماعي فالكبير ليس كالصغير والانثى ليست كالذكر في حين ان العلاقات بين الأسرة والجيران والاصدقاء ليست اقوى من العلاقات بعائلة الانتماء فصرح لنا بانه لا يمكن ان تتاثر العائلة بالصراع التقليدي بين الكنة والحماة ببساطة لان العائلة مستقلة عن العائلة الكبيرة ولايوجد تدخل في قرارات الأسرة في حين ان الأسرة التي انتمي اليها تشترك في المناسبات العائلية ووجود الاستقرار بينما السلطة التي تاتي بعد الاب هي الأم ولاتوجد سلطة خارجية تؤثر على العائلة في حين صرح لنا المبحوث انه يدبر الشان الاقتصادي من طرف الاب مع مساعدة افراده على ذلك في وقت الاحتياج

ومن خلال اجابته حول المحور الثالث الذي يتعلق بالسلطة العائلية ين لنا ان لسطة الاب حدود فمثلا في الاشياء التي لم تتفق عليها الأسرة وان القيم الاسرية محدد اساسي للسلطة فنجد قيمة الاحترام والتشاور مثلا في

حين ان الاب يستمد سلطته من الجد الاكبر والتقاليد ويفرضها بمبدا تنفيذ القرارات وبين لنا ان للقرارات الاسرية هوامش يمكن لها ان ترفض فمثلا عدم اتفاق كل افراد الأسرة حول قرار ما وتتفاوض جميعها حول القضايا العائلية كما بين لنا المبحوث خلال مقابلتنا له ان سلطة الاب ليست متمركزة في يده وحده وانما بالتشارك مع الأم احيانا كما ان الأم ور تهم العائلة الكبيرة ولا دخل فيها ام بالنسبة لعائلته الصغيرة وضح لنا اهم القرارات التي تخصهم كشراء سيارة او السفر الى مكان ما او تغيير منزل في حين انه بين لنا القرارات التي تخص اسر الزوجين فالاشياء الكبيرة كالطلاق او الزواج وغيرها ووضح لنا ان اسرة الزوج هي الاكثر تاثيرا على العائلة مقارنة باسرة الزوجة كما بين لنا ان العلاقة كل من الاعمام والاخوال والاصهار تتميز بالاستقرار والتعاون فوضح لنا ان القرارات لا تصدر عن الاب فقط وانما بالتشارك مع الأم وافراد العائلة ويتم الموافقة عليها بعد التفاهم على قرار أخير ويمكن للاب استشارة افراد اسرته في بعض القرارات بالتشاور والتفاهم مع بعض كما ان الاعمام والاخوال لايتدخلون في الشان الخاص للعائلة الا في الأم ور الكبيرة وبين لنا انه لا وجود لسلطة خارجية تؤثر على قرارات الاب الا عائلته فقط فمن الناحية السلطوية نجد ان الاب لايستمد سلطته من النص الديني فقط وانما من التقاليد كذلك فاجابنا المبحوث ان الزوجة وان كانت من اقرباء الزوج تتغير سلطته فتصبح بدرجة عالية من التسلط مقارنة بالازواج الاخرى.

فمن خلال اجابات المبحوث على الاسئلة المتعلقة بالمحور الرابع اتضح ان الاعباء داخل الأسرة مقسمة على اساس النوع فالرجل يقوم بدوره كرجل والمراة تقوم بدورها كمراة ويكون خضوع للاناث داخل الأسرة في حين ان القعاب الاسري يكون من طرف الاب ولا يصل لدرجة عزل احد من افراد الأسرة ووضح ان تنشئة الأفراد وتوجيههم للقيام بادوار محددة بحيث كل فرد داخل الأسرة يقوم بدوره المحدد فدور المراة في الأسرة ليس كدور الرجل كما انه اتضح لنا من خلال اجابت مبحوثنا ان النشاطات داخل الأسرة لا تخدم دوافع فردية وانما تكون بالتعاون مع بعض كما نجد احيانا الفرد يسعى الى اشباع حاجاته الذاتية في حين ان لكل فرد داخل الأسرة يسعى الى قضاء حاجات الأسرة والتعاون فهذا من طبيعة الأسرة في حين نجد ان كل افراد العائلة يمكن لهم المشاركة في القرارات الهامة فتبين لنا ان انواع الدعم الذي تقدمها العائلة الكبيرة فمثلا المعاونة المادية لقضاء حاجة ما وكذا الدعم المادي في حين انه يتبادل افراد العائلة الزيارات مع العائلة الكبيرة دائما وبدون اي مناسبة واوضح لنا المبحوث انه لا يمكن لعلاقة الجوار والزمالة وجماعة الرفاق ان تعوض العلاقة مع العائلة الكبيرة وبالنسبة لاسرته انه لا يوجد اي اثر للسطة الأبوية بمدى قرب أو بعد مكان اقامة الابناء المتزوجين فتبقى نفسها والسلطة الأبوية تكون متشددة في الطفولة مقارنة بالاخرى فتصبح ديمقراطية وفي نظره ان المراة او البنت وان كانت عاملة فسلطة الاب تبقى نفسها ولا تتاثر بذلك وبين ان السلطة الأبوية لا تقل بالرغم من درجة التعليم ووضح ان السلطة

الأبوية ليس لها علاقة بعدد الأفراد فتبقى نفسها ولا تتغير وبين لنا ان الابن الاصغر تمارس عليه سلطة مشددة مقارنة بالابن الاكبر في حين نجد ان الإناث اكثر تاثرا بالسلطة من الذكور

تحليل المقابلة السادسة

من خلال المقابلة السادسة نرصد ديناميكيات أسرة نووية في قصر الشلالة انفصلت عن الأسرة الممتدة. التحليل يشمل جوانب متعددة مثل الدعم العائلي :توجد علاقة دعم مادي ومعنوي بين الأسرة والأقارب، حيث لا يزال هناك تأثير متبقي من الأعمام والأخوال على الرغم من الاستقلالية الأسرية وأيضا هيكل السلطة للعلاقات داخل الأسرة تتسم بالذكورية، مع تمييز واضح في الأدوار بحيث يكون للذكور والإناث مساحاتهم الخاصة واستقلاليتهم، لكن مع وجود تأثير أقل للسلطة الأبوية على الذكور مقارنة بالإناث، والتواصل الأسري :التواصل يحتفظ بطابع الاحترام مع الحفاظ على مسافة بين الأعضاء، مشيرًا إلى نوع من الرسمية في العلاقات الأسرية، والتمايز بحسب السن والجنس :يشدد المبحوث على أن هناك فرقًا في المعاملة حسب العمر والجنس، حيث يتفاوت الاحترام والمسؤوليات بناء على هذه العوامل، أما الاستقلال عن العائلة الكبيرة: الأسرة تتمتع بمستوى عالٍ من الاستقلالية عن الأسرة الممتدة، ما يقلل من صراعات تقليدية كصراع الكنة والحماة وفي الخلافات الأسرية :وكما هو معتاد، يتم التفاوض حول الخلافات الأسرية بشكل جماعي ومع مراعاة لهوامش الرفض والموافقة في حين نجد مشاركة القرارات :على الرغم من أن السلطة الأساسية تكون للأب، هناك تشارك في القرارات الكبرى مع الأم وأفراد الأسرة، ما يشير إلى نظام ديمقراطي داخل الأسرة، وتأثير الأسرة الكبيرة :على الرغم من الاستقلال، هناك تأثير للأسرة الكبيرة في قرارات لحظات الحياة الكبرى كالزواج والطلاق التقاليد وسلطة الأب يستمد سلطته من التقاليد والشخصيات الأكبر كالجد، وهناك فرصة للتفاوض والرفض ضمن إطار قيمي محدد بالاحترام والتشاور.

وعليه ظهرت من خلال المقابلة أن أنماط السلطة والعلاقات الأسرية والتحديات التي تواجهها، مع التركيز بشكل خاص على احتفاظ الأسر بمقوماتها الثقافية والعادات والمعايير الاجتماعية العريقة حتى وإن كانت في سياق متغير ويتجه نحو المزيد من الاستقلالية والخصوصية.

عرض المقابلة السابعة

تمت المقابلة مع الحالة السابعة من اسرة نووية ومستقلة عن العائلة الممتدة تبين انه لا يوجد دعم مادي او معنوي بين الاقارب انا من ابادر احيانا واجاب بان عائلته لا تتاثر بالاعمام والاخوال بينما طبيعة العلاقات داخل الأسرة ذكورية ذكورية فالمجتمع الجزائري مجتمع ذكوري ووضح لنا بان كل من الذكور والاناث مكان منفصل في حين انه اجاب بان الذكور اقل تاثرا بالسلطة الأبوية من الإناث وذكر بانه ليس لسن علاقة فسلطة الاب موجودة في اي وقت فاطبيعة التواصل داخل الأسرة قائمة علي مسافات لا يمكن تجاوزها من باب الاحترام في حين ان العلاقات داخل الأسرة تتاثر بالسن والنوع الاجتماعي فالكبير ليس كالصغير والانثي ليس كالذكر فاجاب لنا بانه لاتوجد

علاقة بين الأسرة والجيران في حين انه قال تتاثر العائلة باشكال الصراع فقد حدث قبل بين امي وزوجتي صراع ولم يتم حسم الصراعات التقليدية بينما قال بانه لا نشترك في كل المناسبات العائلية احيانا فقط وصرح بانه تاتي سلطة بعد سلطة الاب وهي الأم الزوجة ولايوجد سلطة خارجية تؤثر علي القرارات العائلية ويتم تدبير الشؤون الاقتصادية للاسرة من طرف الزوج والزوجة

وفي مقابلتنا حول المحور الثاني الذي يتعلق بالسلطة العائلية بان حدود سلطة الاب هي الاحترام والتقدير والقيم الاسرية مقيمة علي التضامن والتعااون والاحترام في حين ان الاب يستمد سلطته من الجد والدين والعادات والتقاليد ويتم فرضها ببعض القرارات فبين لنا بانه هناك هامش يسمح برفض القرارات الاسرية خصوصا اذا كان غير مناسب فالاسرة تتفاوض حول القضايا العائلية فاجاب لنا بان السلطة العائلية داخل الأسرة متمركزة في يد الاب و الأم احيانا تتشارك معه وصرح لنا بان الأم ور العائلية لا تهم العائلة الكبيرة وقال بان الأم ور التي تهم العائلة الصغيرة هي الزواج وشراء اشياء اما القرارات التي تخص اسر الزوجين احيانا نجد الطلاق فاكد لنا بان اسرة الزوج هي الاكثر تاثيرا علي السلطة وتتميوز العلاقة بين الاعمام والاخوال بالاستقرار وعند حديثنا عن سلطة الاب لاوجود لسلطة خارجية تؤثر علي قرارات الاب فيستمد الاب سلطته من الجد ومن النص الديني فاجاب لنا بانه يتغير طابع السلطة فالذي متزوج بقريبته يمارس سلطة ليس كسلطة الذي متزوج بمراة غريبة فتكون اشد سلطة عليها وعليه اكد بانه توجد سلطة اخري داخل الأسرة وهي سلطة الأم وفي مقابلتنا مرة اخري حول الاعباء داخل الأسرة نجدها مقسمة علي اساس النوع الاجتماعي فالذكر ليس كالانث ونجد هناك خضوع للذكور من طرف البنات فبين لنا لانه الاب الأم هو من يمارس العقاب داخل الأسرة ولا يصل لدرجة عزل احد افراد الأسرة في حين ان كل فرد داخل الأسرة ودوره داخل الأسرة وقال لنا بانه لا يسعي كل فرد لاشباع حاجته الفردية الزوجة والزوج هم من يساهمون في دفع الفواتير وقضاء حاجات المنزل وصرح لنا بانه تتغير الاعالة حسب كل فرد داخل الأسرة ويمكن للافراد المشاركة في القرارات المهمة فتكون اشكال الدعم التي يقدمها الأفراد للاسرة نقود او غير ذلك فقليلا ما نتبادل الزيارات مع العائلة الكبيرة في حين ان الأسرة النووية مستقلة كل الاستقلال عن الأسرة الكبيرة بينما العلاقات بين الجيران والزمالة و جماعة الرفاق لا يمكن ان تعوض العلاقات مع العائلة الكبيرة وهذا راجع الي رابطة الدم ورابطة القرابة فصرح لنا بان السلطة الأبوية لا تتاثر بمدي قرب وبعد مكان الاقامة الابناء المتزوجين فاجاب لنا بان السلطة تتراجع عند كبر الولد فالصغير ليس كالكبير فالولد عنما يكبر فيصبح قادر علي اموره في حين ان التعليم ليس له علاقة بالسلطة نعم نجد السلطة الأبوية تتغير بعدد الأفراد كل ماكانو اكثر كانت السلطة اكبر والعكس في حين ان السلطة تتغير بطبيعة العمل التي يمارسه كل فرد فصرح لنا بان السلطة الأبوية تتاثر حسب ترتيب كل فرد ربما نجد الابن الاكبراقلا تاثرا بالسلطة مقارنة بالاصغر والاوسط تتاثر السلطة بالنوع الاجتماعي فالاناث اكثر تاثرا بالسلطة

تحليل المقابلة السابعة

يقدم لمحة قيمة عن ديناميات الأسرة النووية والتأثيرات السوسيولوجية المحيطة بها في مجتمع معين، الذي يبدو أنه ينتمي إلى البيئة الجزائرية. وفقاً للمعطيات المقدمة، تخبرنا المقابلة بوضوح عن السياق العائلي وأدوار الجندر، فضلاً عن مفهوم السلطة داخلها. نشهد وضعاً حيث الأسرة تعيش بشكل مستقل عن العائلة الكبيرة، بمسكن يتكون من أربع غرف ومطبخ، وهذه إشارة إلى استقلالية معينة.

المعلومات تشير إلى أن العائلة لا تعتمد على الدعم المادي أو المعنوي من الأقارب، وأن العلاقة الأسرية محكومة بديناميكية ذكورية ترسخت في الممارسات الاجتماعية والثقافية. الأب له دور بارز في السلطة داخل الأسرة، لكن هذا لا ينفي تأثير الأم والزوجة في إدارة الشؤون الاقتصادية وبعض القرارات الأسرية. وتتأثر السلطة الأبوية بالجد، الدين، والعادات والتقاليد المحلية.

من الواضح أن هناك فوارق تتعلق بالسن والنوع الاجتماعي تؤثر على العلاقات داخل الأسرة والتفاوض حول أمور معينة وكذلك في توزيع الأدوار والمسؤوليات. الأبناء يمكن أن يشاركوا في القرارات المهمة ويسهموا في الشؤون الاقتصادية، مما يدل على نوع من الديمقراطية الأسرية.

المقابلة تكشف أيضاً أن هناك بعض الصراعات الآتية من العلاقات بين الأم والزوجة، مما يؤكد أن العلاقات الأسرية يمكن أن تكون معقدة وتتأثر بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية. فيما يتعلق بالجيران والأعمام والأخوال، يتضح أن العلاقات تكون مستقرة لكنها لا تؤثر بشكل كبير على قرارات الأسرة النووية.

إن هذا التحليل الدقيق يوضح الطبيعة المعقدة لسياق الأسرة ويعطي مؤشرا على التباين في الممارسات والسلطة الاجتماعية داخل البيئة الجزائرية موضوع الدراسة

عرض المقابلة الثامنة

تمت المقابلة مع الحالة الثامنة في حين ان الأسرة الممتدة ليست متقطعة ومستقلة عن الأسرة النووية بينما وجود دعم مادي ومعنوي بين الاقارب الجد والاعمام فصرح لنا بان العائلة تتاثر بالاقارب بينما طبيعة العلاقات داخل الأسرة ذكورية ذكورية لان السلطة بعد الأب (الجد) في حين ان لكل من الذكور والاناث مكان منفصل للخصوصية فاجاب لنا بان الذكور اقل تاثرا بالسلطة مقارنة بالبنات في حين أن الأب (الجد) تقل سلطته علي لبناءه الكبار بالصغار فنجد (الجد) يمارس سلطته علي الابناء الصغار والاحفاد عكس الابناء الكبار فهم مسؤولين علي انفسهم بينما لاوجود للمسافات داحل الأسرة فكلهم منسجمين مع البعض لكن في حدود الاحترام فاجاب لنا بان العلاقات داخل الأسرة لا تتاثر حسب السن والنوع الاجتماعي في حين ان العلاقات مع الاقارب تكون اقوي من الجيران فاجاب لنا بان تم حسم الصراعات التقليدية صراع الكنة والحماه لا احد يتدخل بالاخر بينما تشترك الأسرة التي انتمي اليها في المناسبات العائلية فصرح لما بان وجود سلطة بعد الاب (الجد) هي الأم (الجدة) وسلطة الابن الاكبر الذي يسكن معهم يتم تدبير الشان الاقتصادي عن طريق الاب

(الجد) والابناء تجاه العائلة بدفع الفواتير ومصاريف المنزل.

ومن خلال اجابته حول المحور الثاني الذي يتعلق بالسلطة العائلية نجد حدود سلطة الاب مباشرة تتمثل تتمثل في فرض القرارات وحل المشاكل العائلية بينما القيم الاساسية محدد اساسي داخل الأسرة (التعاون، التربية، الاحترام، التشاور) في حين ان الاب يستمد سلطته لفرض القرارات وتطبيقها بينما لا يوجد شئ يسمح برفض القرارات الاسرية في فصرح لنا بان كل العائلة تتفاوض بشان القضايا العائلية مثلا اذا وقعت مشكلة نجد كل العائلة تتحد مع البعض للوصول الي نتيجة بينما السلطة العائلية داخل الأسرة ليست متمركزة في يد الاب وحده (الجد) يتم التشارك مع (الجدة) و الابن الساكن معهم فصرح لنا لان الأم ور العائلية تهم كل فرد من افراد العائلة فاجاب لنا بان القرارات التي تخص الأسرة الصغيرة فهي السكن وحدهم او شراء اشياء اما القرارات التي يجب ان تشترك فيها اسر الزوجين مثل حل المشاكل او الطلاق او الزواج بينما الاكثر تاثرا علي الأسرة هي اسرة الزوج تجدها دائما تتدخل في الأم ور العائلية فاجاب لنا بان العلاقة بين الاعمام والاخوال والاصهار تتميز بالتعاون و الاستقرار بينما القرارات داخل الأسرة تصدر من طرف الاب (الجد) الابن الاكبر بغرض التشاور والتشارك يمكن للاب (الجد) مرتجعة واستشارة افراد اسرته في بعض القرارات لانهم يعيشون في منزل واحد يتدخلو الاعمام في الشان الخاص في العائلة لكن الاخوال لا يوجد تدخل في حين ان لا وجود لسلطة خارجية تؤثر في قرارات الاب (الجد) في حين ان الاب (الجد) يستمد سلطته من النص الديني والعادات والتقاليد فاجاب لنا بان طابع السلطة يتغير في حالة وجود قرابة مع الزوج والزوجة يمارس عليها سلطة متشددة فمثلا ابنة عمتي متزوجة من ابن عمي يمارس عليها سلطة متشددة ومسيطر علي قراراته في حين وجود سلطة اخري داخل الأسرة سلطة (الجدة) والابناء ومن خلال اجابته حول المحور الذي يتعلق بالتغير الاجتماعي فنجد الاعباء مقسمة داخل الأسرة لان شغل المراة ليس كالرجل بينما بينما نجد الإناث تخضع لذكور داخل الأسرة دون نقاش فصرح لنا بان (الجد) هو من يمارس العقاب داخل الأسرة فمثلا عند حدوث مشكلة بين زواجات الاخوات قام (الجد) بعزل احد اولاده ليسكن وحده بينما نجد كل فرد داخل الأسرة يقوم بدوره فدور المراة داخل المنزل ودور الرجل خارج في حين ان النشاطات داخل المنزل لاتخدم دوافع فردية نجد كل العائلة متعاونون ومتشاركون مع البعض بينما نجد كل فرد داخل الأسرة يشبع حاجاته الذاتية فاجاب لنا لان كل فرد له اسهام خاص فمثلا الابن الاكبر يشتري لوازم البيت والجد يدفع الفواتير بينما نجد كل الأفراد المشاركة في القرارات الهامة في الأسرة مثلا زواج طلاق نجد اشكال الدع التي يقدمها الأفراد المنتمون للعائلة الكبيرة او الأسرة النووية مثلا الدعم المادي يتمثل في المساعدة في بناء المنزل او شراء اشياء اما المعنوي يتمثل في الاحترام والتقدير نجد الأفراد يتبادلو الزيارات مع البعض دون وجود مناسبة فاجابنا بانه نجد الأسرة النووية تحتاج الي دعم العائلة الكبيرة ماديا ومعنويا وليست مستقلة عنها في حين ان علاقة

الجيران والزملاء لا تعوض مع العائلة الكبيرة في حين السلطة الأبوية لا تتاثر بمدي قرب وبعد مكان اقامة الابناء المتزوجين بينمت نجد السلطة الأبوية تتراجع علي الابناء المتزوجين لان الكبير لا تمارس عليه السلطة مثل الصغير بينما تتغير السلطة الأبوية من سن لاخر في حين نجدها متشددة في الطفولة لكنها تصبح ديمقراطية قصرح لنا بان المراه وان كانت عاملة اولا ودائما تخضع لسلطة بينما التعليم ليس له علاقة بالسلطة فصرح لنا بان كل ماكان عدد الأفراد كثير كثرت السلطة والعكس في حين نجد السلطة الأبوية تتاثر بطبيعة العمل الذي يمارسه كل فرد مثلا نجد الاخ الاصغر يتقاضي في الشهر اكثر من الاكبر له سلطة نعم نجد السلطة الأبوية تتاثر حسب ترتيب العائلة في حين ان السلطة تتاثر بالنوع الاجتماعي فنجد الإناث اكثر خضوع لسلطة مقارنة بالذكور

تحليل المقابلة الثامنة

معطيات المقابلة تسمح لنا بتحليل وضع الأسرة الممتدة في قصر الشلالة بمختلف الجوانب السوسيولوجية. يبرز التحليل بعض الخصائص البارزة في تنظيم الأسرة وديناميكياتها الداخلية، -**هيكل السلطة** :السلطة مركزية وتتمحور حول الأب (الجد)، الذي يتشارك القرارات الاقتصادية والعائلية مع الابن الأكبر والجدة. السلطة تُستمد من النص الديني والعادات والتقاليد الاجتماعية، وهو ما يعكس بعض النظريات السوسيولوجية المتعلقة بالسلطة والهيكلية الاجتماعية، **الدعم المتبادل** :على الصعيد العائلي، هناك تضافر وتعاون بين أفراد الأسرة الممتدة. التشارك في القرارات الرئيسية، مثل الزواج والطلاق والشؤون الاقتصادية، يؤكد على الرابط القوي والتعاون داخل الأسرة، **تقسيم الأدوار الجنسانية** :هناك تقسيم واضح للأدوار حسب الجنس، حيث يتولى الرجال المهام الخارجية والإناث تتحملن مسؤوليات المنزل. هذا يعكس النظرية الوظيفية في تقسيم العمل، **تأثير العلاقات الأسرية على القرارات** :يتم اتخاذ القرارات داخل الأسرة عبر التشاور وتشارك الآراء، مما يعني أن السلطة الأبوية ليست مطلقة بل تُمارس ضمن حدود توافق وتعاون أعضاء الأسرة، **الاستقلالية والترابط** :وصف العلاقات داخل الأسرة بأنها منسجمة تبين أن الفرد يمتلك حيزًا من الخصوصية. خلافًا لذلك، يتم مشاركة الآخرين في القضايا الأسرية الكبرى وتوجد علاقات قوية ومستقرة مع الإخوال والأعمام، ما يدل على شبكة الدعم المعنوي والمادي بين الأسر الصغيرة والممتدة، هذه الجوانب تعكس كيف تتعامل الأسرة الممتدة مع القضايا الداخلية وكيف تُطبق نظام القيم الذي يحدد وينظم العلاقات بين أفرادها. كذلك تُظهر كيف تُدمج الأسرة بين التقاليد والعادات الثقافية في إدارة أمورها الداخلية وكيف تتفاعل مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية من حولها.

عرض المقابلة التاسعة

تمت المقابلة مع الحالة التاسعة من اسرة نووية مستقلة ومتقطعة عن العائلة الكبيرة فصرحت لنا بانه لا يوجد دعم مادي لا كن نجد الدعم المعنوي احيانا وقالت لنا بان طبيعة العلاقات داخل الأسرة انثوية انثوية لان السلطة في عائلتي بعد ابي هي امي ووضحت لنا بان كل من الذكور والاناث مكان منفصل لان كل فرد له خصوصياته بينما نجد ان الذكور اقل تاثرا بالسلطة الابويه من الإناث ووضحت لنا بان شكل السلطة يتغير من سن لاخر لان الاب لايمارس سلطته علي ابناءه الكبار عكس الصغار في حين انخ يوجد مسافات داخل الأسرة ولا يمكن تجاوز الحدودبينما نجد طبيعة العلاقات داخل الأسرة لا تتاثر بالسن والنوع الاجتماعي فصرحت لنا بان العلاقات اقوي مع الجيران وفي مقابلتنا حول الصراع تم حسم الصراعات التقليدية الكنة والحماة لان العائلة الصغيرة منتقلة عن العائلة الكبيرة في حين نجد احيانا تشترك الأسرة التي انتمي اليها في المناسبات وصرحت بتن السلطة الثانية التي تاتي بعد الاب هي سلطة الأم او الاخت الكبري ولا توجد سلطة خارجيه تؤثر علي العائلة ويتم تدبير الشؤن الاقتصادية من طرف الاب واحيانا الاخت الكبري

ومن خلال اجابته حول المحور الثالث الذي يتعلق بالسلطة العائلية بين لنا بان حدود سلطة الاب تتمثل في فرض القرارات وان القيم الاسرية محدد اساسى للسلطة فنجد الاحترام والتشاور والتقدير في حين ان نجد الاب يستمد سلطته من الجد والعادات والتقاليد ويفرضها بمبدا القرارات وبين لنا بان للقرارات الاسرية هوامش يمكن ان ترفض مثلا عدم اتفاق كل العائلو حول قرار ما في حين نجد كل العائلة تتفاوض حول قضايا عائلية مثلا شرا اشياء او زواج فصرحت لنا بان السلطة العائلية متمركزة في يد الاب و الأم بينما نجد الأم ور العائلية لا تهم العائلة الكبيرة فاجابت لنا بان القرارات التي تهم العائلة الصغيرة هي شراء اغراض المنزل اما القرارات الاي تهم اسر الزوجين هي الزواج او الطلاق بينما نجد الاكثر تاثيرا علي الأسرة هي اسرة الزوجة فاجابت لنا بان العلاقات بين الاعمام والاخوال والاصهار تتميز بالاستقرار والتعاون وصرحت لنا بان بان القرارات داخل العائلة تصدر من الاب و الأم ويتم الموافقة عليهابينما نجد للاب مراجعة واستشارة افراد اسرته الصغيرة في بعض القرارات كما ان الاعمام والاخوال لا يتدخلو في الشان الخاص بالعائلة وبينت لنا بان لاووجود سلطة خارجية تؤثر علي قرارات الاب في حين ان الاب يستمد سلطته من النص الديني والعادات والتقاليد واجابت لنا المبحوثة بتن الزوجة اذا كانت من اقرباء الزوج تتغير سلطته فمثلا نجد عمتي متزوجة بابن عم الاب فنجده يمارس عليها سلطة متشددة عكس الاخرين ووجود سلطة اخري داخل الأسرة وهي سلطة الأم .

ومن خلال مقابلتها حول المحور الذي يتعلق بالتغير الاجتماعي واثره علي السلطة فاجابت لنا بان الاعباء

داخل الأسرة مقسمة علي اساس النوع فشغل المراة ليس كالرجل فصرحت لنا بان تخضع الإناث لكور داخل العائلة دون نقاش وبينت لنا حول من يمارس العقاب داخل الأسرة هو الاب و الأم هم من يتخلو عند حدوث مشكلة بين الاخوات لكن لا يصل العقاب الي درجة عزل احد الأفراد وبينت لنا بان النشاطات داخل الأسرة لا تخدم دوافع فردية وانما كل الأفراد متعاونون مع البعض ونجد كل فرد داخل الأسرة يجب اشباع حاجاته الذاتية في حين ان كل فرد داخل الأسرة يسعي لقضاء حاجاته فالاب مختص بدفع الفواتير والأخت اغراض المنزل الخ .ونجد كل فرد داخل الأسرة يقوم بالمعاونة وتتغير من فرد لاخر بينما نجد ان العائلة تتاثر بشكل وننوع الاعالة ويمكن للافراد المشاركة في القرارات الهامة في حين ان اشكال الدعم التي يقدمها الأفراد المنتمون مع العائلة الكبيرة هي الدعم المعنوي فقط في حين ان الأفراد تتبادل الزيارات مع العائلة الكبيرة ودون وجود مناسبات بينما الأسرة النووية لا تحتاج الي دعم الأسرة الكبيرة ومستقلة عنها ووضحت لنا بان لا الجيران ةلا الرفاق لا يمكنهم ان يعوضو العلاقات مع العائلة الكبيرة بينما نجد السلطة الأبوية لا تتاثر بمدي بعد وقرب مكان اقامة الابناء المتزوجين فنجد السلطة الأبوية تتراجع علي الابناء المتزوجين حسب ادوارهم فالكبير لا تمارس عليه السلطة مثل الصغير في حين ان السلطة الأبوية تتغير من سن لاخر تكون متشددة في الطفولة لكنها تصبح ديمقراطية عند الكبر وفي نظرها ان المراة وان كانت عاملة فسلطة الاب تبقي نفسها ولا تتاثر بذلك وبينت ان السلطة الأبوية لا تقل بالرغم من درجة التعليم ووضحت بان السلطة الأبوية ليس لها علاقة بعدد الأفراد فتبقي نفسها ولا تتغير وبينت لنا بان الابن الاصغر تمارس عليه سلطة مشددة مقارنة بالابن الاكبر في حين نجد ان الإناث اكثر تاثرا بالسلطة من الذكور

تحليل المقابلة التاسعة

تحليل المقابلة التاسعة يعطي لمحة مفصلة عن ديناميكية أسرة نووية استقلت عن الأسرة الكبيرة. يتم تحليل المعطيات بشكل يعكس التوزيع الجنساني للسلطة والمسؤوليات، وديناميكية العلاقات داخل الأسرة وكذلك مع الأقارب والجيرانظهرت **التركيبة الأسرية** :هذه الأسرة تتكون من الأب حارس المدرسة و الأم الماكثة في البيت وأبناءهم، مع سكن يتسم بضيق المنزل. في حين **السلطة داخل الأسرة:** الأم تُمثل هذه السلطة بعد الأب، ما يشير إلى وجود تقاسم في تحمل المسؤوليات وفرض القيم على الأبناء. السلطة الأبوية تتغير بتغير السن، وهناك احترام للخصوصيات. كما **العلاقات الأسرية** :يُلاحظ استقلالية النواة الأسرية عن الأسرة الممتدة ونجد أن العلاقات الاجتماعية أقوى مع الجيران. و**الدور الاقتصادي** :الأب والأخت الكبرى يتقاسمان تدبير الشؤون الاقتصادية للأسرة. هذا قد يكون إشارة إلى توزيع المسؤوليات الاقتصادية بطريقة تعكس ديمقراطية في القرارات. وأيضا **الدعم المعنوي والمادي** :تشير الأسرة أنها لا تتلقى دعم مادي من الأسرة الممتدة، ولكن يوجد دعم معنوي. يبدو أن هناك استقلالية مالية وجدانية إلى حدٍ ما.

فتغير السلطة وفقًا للقرابة :العلاقات داخل الأسرة وخارجها تحكمها درجات القرابة، مثل العمات وأبناء الأعمام، الأم ر الذي يؤثر على طبيعة السلطة وكيفية ممارستها .وعن **الأدوار الجنسانية** :تُقسم الأعباء والمسؤوليات داخل الأسرة على أساس النوع، مع وجود تفوق للذكور داخل الأسرة وأنماط تقليدية لتأدية الأدوار

هذه النقاط تعبر عن انفصال الأسرة النووية عن الأسرة الممتدة واكتساب الاستقلالية، فضلاً عن هيكل السلطة الذي يتقلص بهذا الانفصال ليصبح مركزها الأب و الأم . يحافظ الأب على مصداقية سلطته من خلال الاستناد إلى الجد والتقاليد، مع تبني نهج ديمقراطي تتمركز فيه القرارات على البحث والنقاش داخل الأسرة الصغيرة دون تدخل من الأعمام والأخوال، ما يعطي صورة عن التحولات الاجتماعية التي يمكن أن تحدث حتى ضمن البيئات الأسرية التقليدية.

عرض وتحليل المقابلة العاشرة

تمت المقابلة مع الحالة العاشرة من اسرة نووية مستقلة عن العائلة الكبيرة فتبين لنا بانه لا يوجد دعم مادي او بين الأقارب اما بخصوص الدعم المعنوي احيانا موجود بين الاعمام وان العائلة لا تتاثر بالاحوال لكن تتاثر بالاعمام بينما طبيعة العلاقات داخل الأسرة ذكوريه ذكوريه لان سلطة التي تاتي بعد الاب الابن الأكبر ويخصص مكان منفصل لكل من الذكور و الإناث لان كل فرد داخل العائلة له خصوصياته واجابنا بأنّه نجد الذكور اقل تاثرا بالسلطة الأبوية مقارنة بالبنات وذلك لاخذ السلطة بعد الاب وتولي مسؤوليات البيت فاجابنا بانه يتغير شكل السلطة الابويه من سن لاخر لأن الأب يمارس سلطته علي الأبناء الصغار عكس ابناءه الكبار فهم قيد المسؤلية بينما لايوجد مسافات داخل الأسرة لان كل العائلة منسجمة مع البعض لكن في حدود، وصرح لنا بان تتاثر طبيعة العلاقات داخل الأسرة بالنوع الاجتماعي في حين ان العلاقات مابين الأسرة والجيران اقوي من العلاقات لعائلة الانتماء نظرا لان كل فرد من عائلة الانتماء مستقل بحياته الخاصة لا تتاثر العائلة باشكال الصراع التقليدي بين الكنة والحماة ببساطة لان العائلة مستقلة عن العائلة الكبيرة في حين تتشترك الأسرة التي انتمي في المناسبات العائلية توجد سلطة بعد سلطة الاب وهي الأم والابن الأكبر للعائلة ولاتوجد سلطة خارجية تؤثر علي العائلة في حين صرح لنا المبحوث في الشأن الاقتصادي من طرف الاب مع مساعدة افراد العائلة.

ومن خلال اجابته حول المحور الثالث الذي يتعلق بالسلطة العائلية بين لنا أنّ سلطة الأب لها حدود تتمثل في اتخاذ القرارات الكبرى وأنّ القيم الأسرية محدد أساسي للسلطة فنجد قيمة الإحترام والتربية وحب الخير، في حين أنّ الأب يستمد سلطته من الجد الأكبر ويفرضها بالسيطرة ولا يوجد شيء يسمح برفض القررات الأسرية، بينما تتفاوض الأسرة حول القضايا العائلية في حل مشكلة ما، تقوم العائلية معه بعضها البعض بحل ذلك المشكل، وبيّن لنا المبحوث خلال مقابلتنا له بأنّ الأسرة في وسط العائلة ليست في يد الأب وحده فأحيانا يتم التشارك مع الأم والأخ الأكبر، وقد صرح لنا المبحوث بأنّ الأم ور العائلية لا تهم العائلة الكبيرة، بينما

القرارات التي تهم العائلة الصغيرة هي شراء أشياء للبيت، أنّ القرارات التي يجب أن تشترك فيها أسر الزوجين تتمثل في حل المشاكل مثل الطلاق أو تزويج أحد الأفراد، وبيّن لنا أنّ الأكثر تأثيرا على الأسرة هي أسرة الزوج التي تتدخل دائما في الأم ور العائلية، أما العلاقات بين كل من الأعمام والأخوال تتميز بالاستقرار ولا توجد عداوة، وبيّن لنا بأنّ القررات تصدر عن الأب و الأم وأحيانا الأخ الأكبر، بينما يمكن للأب مراجعة واستشارة أفراد أسرته في بعض القررات لأنّ أفراد أسرته يتميزون بالمسؤولية لذا يجب عليه مشاركتهم، ولا يوجد تدخل للأخوال بينما يوجد تدخل للأعمام في شأن العائلة، وقد صرح لنا المبحوث بأنّه لا وجود لسلطة خارجية تؤثر في قررات الأب، بينما يستمد الأب سلطته من النص الديني والعادات والتقاليد، في حين يتغير طابع السلطة في حال وجود قرابة بين الزوج والزوجة، فمثلا عندما يتزوج أحد من أفراد عائلته نجد أنّه يمارس عليها سلطة متشددة مقارنة مع الآخرين، وتوجد سلطة آخرى داخل الأسرة هي سلطة الأم وأحيانا الأخ الأكبر،

ومن خلال محاورتنا معه في المحور الرابع الذي يتعلق بالتغير الاجتماعي وآثره على السلطة نجد أنّ الأعباء داخل الأسرة مقسمة على أساس النوع الاجتماعي فعمل المرآة ليس كعمل الرجل، فيكون خضوع الإناث داخل الأسرة للذكور دون نقاش، في حين أنّ العقاب الأسري يكون من طرف الأب ولا يصل لعزل أحد أفراد الأسرة، بينما نجد النشاطات داخل العائلة لا تخدم الدوافع الفردية، فكل أفراد العائلة متعاونون فيما بينهم، بينما نجد كل فرد داخل الأسرة يشبع حاجاته الذاتية، كما اتضح لنا من خلال إجابات المبحوث أنّ لكل فرد اسهام خاص، فنجد الأب يقوم بدفع الفواتير والأخ بشراء مصاريف المنزل، في حين أنّ كل فرد داخل العائلة يقوم بالمعاونة وتتغير هاته المعاونة من شخص لآخر، ويمكن للأفراد المشاركة في القرارات الهامة داخل الأسرة، فنجد أشكال الدعم التي تقدم تكون من طرف الأب والأخ فهم يهتمون بالمصاريف، وقد صرح لنا المبحوث بأنّ الأسرة تتبادل الزيارات مع العائلة الكبيرة دون وجود مناسبة، وقد صرح لنا المبحوث بأنّ الأسرة لا تحتاج لدعم مادي من طرف العائلة الكبيرة لكن أحيانا دعم معنوي، ولا يمكن للجيران وجماعة الرفاق والزملاء أن يعوضوا العلاقات مع العائلة الكبيرة، وقد صرح لنا أيضا بأنّ السلطة الأبوية لا تتآثر بمدى قرب وبعد مكان إقامة الأبناء المتزوجين، وتتراجع هذه السلطة على الأبناء المتزوجين حسب أدوارهم فالكبير لا تمارس عليه السلطة مثل الصغير، وتتغير هذه السلطة من سن لآخر فتكون متشددة في الطفولة وعند الكبر تصبح ديمقراطية، والمرآة وإن كانت عاملة تخضع للسلطة الأبوية، فتعليم ليس له علاقة بالسلطة دائما، وكلما زاد عدد أفراد الأسرة كانت السلطة أكبر، ولا تتآثر هذه السلطة بطبيعة العمل الذي يمارسه كل فرد، بينما تتأثر بترتيب الأفراد فنجد الابن الأكبر أكثر تآثرا بالسلطة من الابن الأصغر، وتتآثر السلطة بالنوع الاجتماعي فنجد الإناث أكثر تآثرا بالسلطة أكثر من الذكور.

تحليل المقابلة العاشرة

من خلال المقابلة المفصلة التي تم إجراؤها مع الحالة العاشرة، يمكن تحليل وضع الأسرة وفهم ديناميكيات السلطة والعلاقات الاجتماعية في داخلها وبينها وبين المجتمع الأوسع.، تميز هذه الأسرة بكونها نووية ومستقلة عن العائلة الكبرى، حيث يعيشون في مسكن خاص مكون من أربع غرف ومطبخ، وهذا يعكس نزعة نحو الاستقلالية في التنظيم الأسري وأنماط السكن، الأب يعمل حارس مدرسة و الأم ماكثة في البيت، مع وجود ثمانية أبناء (ثلاثة ذكور وخمس إناث)، ما يكشف عن تقسيم تقليدي للأدوار الأسرية حيث يتحمل الأب مسؤولية الرزق الخارجي و الأم تدير شؤون البيت، القوام الأسري يبدو مرتكزاً على نظام ذكوري، حيث يخلف الابن الأكبر الأب في سلطة القرار داخل الأسرة، وهناك فصل في المساحات بين الذكور والإناث، وهذا يعكس احترام الخصوصية ويؤكد على الفروق في نماذج السلطة بين الجنسين، وفقاً للحالة العاشرة، فإن سلطة الأب تختلف باختلاف الأعمار، حيث تقل سلطته على الأبناء الكبار وتبقى مُهيمنة على الصغار. تنعكس هنا مرونة معينة في تطبيق السلطة، تتيح للأفراد نمواً في المسؤولية واتخاذ القرارات، من ناحية العلاقات الخارجية، تظهر الأسرة فاعلية مجتمعية مع الجيران أكثر من العائلة الكبرى، ما قد يشير إلى أنماط التفاعل الحضرية المستقلة، كما لا تتأثر بالصراعات التقليدية مثل تلك بين الكنة والحماة، مما يبرز استقلاليتها، مسؤولية إدارة الشؤون الاقتصادية تقسم بين الأب والأبناء، مع وجود تقسيم للأعباء بناءً على النوع الاجتماعي، حيث إن الإناث قد يخضعن لسلطة الذكور دون نقاش. هذا قد يظهر دور الأب كمُعزز للقيم الأسرية ومقدم القرارات الكبرى، لا سيما في ضوء اعتماده على النص الديني والعادات والتقاليد.

المعلومات المقدمة تدل كذلك على وجود ديناميكية معينة داخل الأسرة، حيث يمكن للقرارات أن تُناقش وتُتخذ بشكل جماعي،

خاصة تلك التي تتعلق بقضايا مهمة مثل شراء الأشياء للمنزل أو حل المشاكل الكبيرة مثل الطلاق أو الزواج،وهذا يعكس مستوى من التعاون والتشارك.

وعليه، تُظهر المقابلة أسرة توازن بين القيم التقليدية والتغيرات الحديثة في تنظيمها وفي علاقاتها الاجتماعية، وتُبرز دور المرأة والرجل في العملية الأسرية، وتسلط الضوء على تأثير التفاعلات النووية والممتدة في نسيج العائلة الأوسع.

سيرة حياة:

الشيخ .ع. من مواليد 1943م، سمتني أمي بعيسى نسبة لأبي الذي توفي وأنا في بطنها بالشهر السابع، بسبب مرض لنتشر أنذاك "التوفيس"، فرباني أخي وزوجته لأنّه كان ثاني سلطة بعد أبي

وكذلك أمي أعادت الزواج وأنا في العامين من عمري، فعشت طفولتي يتيما، وعندما وصلت سن السادسة التحقت بمدرسة قرآنية (الزاوية) قصد تعلم الحروف والقرآن، ومن جهة آخرى عانينا من المستعمر الذي كان يطبق علينا أشد القوانين فعشنا الخوف والقلق فلم نكن نستطع الخروج من المنزل من شدة التسيير والخوف الذي كنا نعيشه، حتى أنهم سلبونا بعض ممتلكاتنا حتى وصلت سن 18 في سنة 1961م قام أخي بتزويجي من امرأة ذات 14 سنة فكانت لي سندا، أما وأخا فعوضتني عن ما عشته وحيدا وبعد عام أخذت الجزائر الاستقلال، فزال علينا ذلك الخوف قليلا، فأنجبت الطفل الأول وقمت برعايته وتعليمه ما تعلمته أنا من حروف في الك الزاوية فشبابي عشته في رعي الأغنام لجلب متطلبات العيش، إلى أن كبر ابني فقمت بتزويجه عام 1979 بابنة عمه، وعاشت معه خمس سنوات وأعاد عليها الزواج لعدم إنجابها للأطفال فنشب الصراع بيني وبينها ما أدى بنا إلى الطلاق، فدخلت في خلاف بيني وبين أخي إلى يومنا هذا (قطع صلة الرحم)، وقام أخي بطردي من العشيرة وقام أهل زوجتي بإعطائنا مكان نستقر فيه، وفي عام 1992 عشنا العشرية السوداء (الإرهاب) الذي قام كذلك بأعمال الشغب والتخريب حتى أنّهم كانوا يذهبون للمدارس ويخرجون كل من فيها ويقولون بأنّهم لم يأتوا من أجل القتل إنما لتخريب ممتلكات الدولة، إلى أن تحاصرهم العساكر فتحدث مناورات ورمي بالرصاص لأن يهربوا، فقامت الدولة بتوزيع السلاح على المدنيين الذين يقيمون في الأم اكن الخطرة قصد حماية النفس لأنّ الإرهاب في البداية كان يقتل كل موظف حكومي إلى أن تطور الأم ر ليقتلوا أي شخص، حتى عام 1999 لوصول الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة للحكم ووضعه لمشروع الوئام المدني لتحقيق السلم مع الإرهاب وفي عامها تسمية أغلب الفتيات "وئام" وبعدها جاء مشروع المصالحة الوطنية قصد الحد من الإرهاب بإعطائهم العفو الرئاسي بطلب من الرئيس "يحطوا السلاح وينزلوا من الجبال بلا عقوبات"، وبعد كل هذا انتقلت إلى المدينة بسبب عمل ابني هناك ففي حياتي لم أنجب سوى طفل وحيد عشنا جميعا مع بعض أنا وزوجتي وابني وزوجته وأبناءه، وكانت علاقتنا مستقرة ومبنية على التعاون فالسلطة العائلية كانت متمركزة في يدي مع مشاركة ابني وزوجتي، هذه هي سيرتي الشخصية وقصتي.

2- مناقشة الفرضيات في ضوء تحليل المقابلات

مناقشة الفرضية الأولى

من خلال إجراء مقابلات مع المبحوثين وعرض لإجاباتهم وتحليل المحور الثاني تبين أن أثر الأسرة على التغير الاجتماعي تحمل أهمية كبيرة، لأن الأسرة تُعد واحدة من الوحدات الأساسية للمجتمع ولها دور رئيس في تشكيل وصيانة البنى الاجتماعية والقيم وتعمل كميدان أولي للتنشئة الاجتماعية حيث يتم تمرير العادات، التقاليد، والقيم من جيل لآخر، وعليه تُساهم الأسرة بشكل مباشر في ثبات النُظم الاجتماعية أو تطورها على مر الزمن.

ويمكن أن يتغير دور الأفراد داخل الأسرة بسبب التغيرات الاجتماعية مثل التقدم في التعليم، التغيرات الاقتصادية، وتغير القوانين والسياسات. على سبيل المثال، كما هو واضح في المجتمعات التي تتجه نحو المساواة بين الجنسين، تتغير أدوار الذكور والإناث داخل الأسرة، مما يؤدي إلى تغيير البنى الأسرية وعلاقات السلطة داخلها. كما أن النمو في القطاعات الاقتصادية قد يؤدي إلى زيادة في العمالة النسائية خارج المنزل، مما يُعيد تشكيل البنى الأسرية والمهام المنزلية ويُحدث تغييرًا في الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة، وعليه يمكن القول أن الفرضية التي مفادها " طبيعة السلطة في الأسرة المطلقة قابلة للتأثير بالتغير الاجتماعي." ذات سند فعلي ويمكن الأخذ بها.

مناقشة الفرضية الثانية

من خلال إجابات المبحوثين على المحور الثالث تبين أن تأثير السلطة العائلية على التغير الاجتماعي تعتبر محور أساسي في دراسات الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع، حيث أن التركيبة السلطوية داخل الأسرة تعكس بشكل مباشر العلاقات القوى داخل المجتمع وتساهم في صياغة النظم الاجتماعية والثقافية.

فالسلطة العائلية كونها أحد الأعمدة الرئيسية للتأثير الاجتماعي داخل الأسرة، لها دور كبير في تحديد القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تتم الحفاظ عليها أو تغييرها. عندما نتحدث عن التغير الاجتماعي، نتحدث عن تعديل في الأنماط الثقافية والاجتماعية المتبعة، والسلطة العائلية تلعب دوراً محورياً في هذا الإطار.

تغييرات مثل التطور الاقتصادي، التحضر، التعليم، ووسائل الإعلام الجديدة يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على توزيع السلطة داخل الأسرة وتؤدي إلى إعادة تشكيل الأدوار والسلطات. مثال على ذلك، في الأسر التي يصبح فيها الأبناء أكثر تعليما من الآباء، قد يشهدون قدرة متزايدة على تحدي القواعد والتقاليد الأسرية القديمة والمساهمة في إحداث تغييرات ثقافية.

كذلك، السلطة العائلية يمكن أن تُستجاب للضغوط الخارجية، كتلك الآتية من التطورات القانونية التي تعزز حقوقاً معينة داخل الأسرة، مثلاً حقوق المرأة والطفل. القوانين التي تحد من العنف المنزلي أو تعزز المساواة في الميراث تغير من تركيبة السلطة العائلية التقليدية.

من هذا المنطلق، فإن الفرضية تقترح أن التغير الاجتماعي والسلطة العائلية مرتبطان ارتباطاً وثيقاً. التغير الاجتماعي يمكن أن يُفضي إلى تعديل في السلطة العائلية وبالمقابل، تغييرات في السلطة العائلية يمكن أن تفضي إلى أنماط جديدة من التغير الاجتماعي. سبر أغوار هذه الفرضية يتطلب بحثاً معمقاً في ديناميكيات السلطة داخل الأسر في سياقات محددة وتقييم كيفية تفاعل هذه الديناميكيات مع العوامل الخارجية المؤثرة. وعليه يمكن القول أن الفرضية الثانية " التغيرات الاجتماعية تؤثر على الديناميكيات السلطوية داخل الأسرة." تحققت ويمكن الأخذ بها.

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير في ضوء التحليل والمناقشة حول السلطة داخل الأسرة وعلاقتها بالتغير الاجتماعي، يمكن تأكيد أن الطبيعة الديناميكية للسلطة داخل الأسرة تعكس تجليات التغير الاجتماعي في أبعاده المختلفة. مع تحول المجتمعات، تتغير أيضًا نماذج الهوية الفردية، الدور الأسري، وديناميكيات القوى داخل الأسرة. فالتحولات في التكوين الاقتصادي، التقدم التكنولوجي، التحولات في القيم المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وغيرها من العوامل، كلها تسهم في إعادة تشكيل النسق الأسري والسلطة القائمة داخله.

وتبدو الأنماط الأسرية أكثر ميلاً نحو المرونة، بما يحاكي تغيرات مجتمعية أوسع نطاقًا. يشير هذا إلى حتمية التداخل بين المجال الخاص (الأسرة) والمجال العام (المجتمع)، حيث تؤثر تغيرات أحد المجالات بشكل مباشر وغير مباشر على الآخر. في هذا السياق، تعد عملية التفاوض المستمرة بشأن السلطة داخل الأسرة عنصرًا حيويًا يسمح بتكييف المجتمع والأسرة معًا للتغلب على التحديات الجديدة واستيعاب الفرص المتاحة.

ويعتبر فهم السلطة داخل الأسرة وعلاقتها بالتغير الاجتماعي يعني الاعتراف بأن أي تطور في تركيب المجتمع يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكيفية تنظيم الأسر لنفسها وكيف تتبلور القوى داخلها. وفي نهاية المطاف، تبيّن العلاقة بين السلطة داخل الأسرة والتغير الاجتماعي أهمية الأسرة كمرآة للمجتمع، وكذلك كمشارك نشط في عملية التغير نفسها. هذه الديناميكيات تؤكد على الحاجة لسياسات وممارسات تعزز الفهم المتعمق لهذه العلاقة، مع توفير الدعم اللازم للأسر كي تواكب هذه التغيرات بطريقة تضمن رفاه كافة أفرادها.

وأخيرا في ختام بحثنا يمكن طرح السؤال التالي: ما تأثير السلطة داخل الأسرة على العلاقات الأسرية في مواجهة التحديات الجديدة التي تفرضها التغيرات الاجتماعية المعاصرة؟

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر والكتب:

- إبراهيم أبو الغار، علم الاجتماع القانوني والضبط الاجتماعي، د ط، مكتبة النهضة الشرق، 1985.
- إبراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية الهيئة المصرية العامة للكتاب.1975
- -ابن منضور، لسان العرب المحيط ج 2دار الجيل بيروت.1988
- إحسان عبد الهادي النائب، مفهوم السلطة وشرعيتها وإشكالية المعنى والدلالة، قسم العلوم السياسية، كلية القانون والسياسة، جامعة السايمانية، 2017.
- احمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية مكتبة لبنان بيروت 1982ص382
- إدريس خثير، التفكير الاجتماعي الخلدوني وأثره في علم الاجتماع الحديث، موضر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- أنتونجيدنز، علم الاجتماع، تر: فايز الصباغ، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005.
- بسام مُحَّد أبو عليان، الحياة الأسرية، الطبعة الأولى، دار النشر، مكتبة الطالب الجامعي، خانيونس، فلسطين، 2013.
- بن يعطوش أحمد عبد الحكيم، تحولات العلاقات الأسرية في مجال الدور والسلطة داخل الأسرة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 9، ديسمبر 2012.
- بودون بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ترجمة سليم حداد ط 1الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 1986
- بونت بيار وايزار ميشال معجم الاثنولوجيا والانثروبولوجيا ترجمة مصباح الصمد مجد بيروت المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع الطبعة الثانية، 2011
- جفاوة الشيخ، السلطة الأبوية داخل العائلة الجزائرية"، مجلة الحقيقة، العدد 43، جامعة أدرار، مارس 2018..
- جفوة الشيخ، العلي بوكميش، السلطة الأبوية داخل العائلة الجزائرية، مجلة الحقيقية، العدد 43، مارس 2018.
- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، الطبعة الأولى، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1981.، ص 670.
- جوردن مارشال، موسوعة علم الاجتماع النفسي.

- حامد، منهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار الريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003ص 119
- حمود سليمة، التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء في الأسرة الجزائرية، 2014/2013.
- خديجة شناف، مراد بلخيري، "انعكاسات التغيرات الاجتماعية على السلطة الوالدية في الأسرة الجزائرية"، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، المجلد 04، العدد 01، ديسمبر 2018.
- دينكن ميشل، معجم علم الاجتماع ترجمة إحسان مُحَمَّد الحسن الطبعة الثانية دار الطليعة بيروت 1981
- زين إبراهيم الغربي، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، قسم علمالاجتماع، جامعة بنها، د س، .
- سمية عليوات، بن حسان زينة، عوامل تشكل بناء السلطة في الأسرة المعاصرة، الملتقى الوطني الثاني، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013..
- سناء خولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الأزاربطية، الإسكندرية، 2008.
- سناء خولي، التغير الاجتماعي والحديث، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.
- سهير أحمد سعيد معوض، علم الاجتماع الأسري، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، 2009.
- السيد عبد المولي، أصول الاقتصاد، دار الفكر الغربي، القاهرة، 1977.
- صادق الأسود، علم الاجتماع السياسي أسسه وأبعاده، مطابع وزارة التعليم العراقية، بغداد، 1990.
- صلاح مصطى الغوال، علم الاجتماع البدوي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990.
- عاطف وصفي، الأنثربولوجية الاجتماعية، دار المعرفة للطباعة والنشر، القارة، 1997.
- عبد الباقي زيدان، الأسرة والطفولة مكتبة النهضة المصرية القاهرة.1980
- عبد الرحمان مُحَمَّد العيسوي، عبد الفتاح مُحَمَّد العيسوي، مناهج البحث العلمي، دار الراتب الجامعية الاسكندرية1997 1996، .
- عبد العزيز العيادي، ميشال فوكو المعرفة والسلطة، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1994.
- عبد المنعم الحنفي، المعجم الشامل للمصطلحات السياسية مكتبة مدبولي القاهرة .2000
- عدي الهواري، الإستعمار الفرنسي "سياسة التفكيك الاقتصادي والاجتماعي (1830- 1960)"، دار الحداثة، الجزائر، 1983..

- عدي الهواري، تحولات المجتمع الجزائري، العائلة والرابط الاجتماعي في الجزائر المعاصرة، ترجمة ميلود طواهري، دار الحداثة، الجزائر، . 1983
- عمر داود، السلطة الأبوية في الأسرة الجزائرية امتدادية أم قطعية مع النمط المجتمعي التقليدي، مجلة الخلدونية، المجلد07، العدد 02، ديسمبر 2016.
- فاطمة الزهراء نسيسة، عنف الفروع ضد الأصول في الأسرة الجزائرية المعاصرة، رسالة ماجستير، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2010.
- فيروز مامي زرارقة، الأسرة والإنحراف "بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2017،
- فيصل محمود الغرايبية، العمل الإجتماعي مع الأسرة والطفولة"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
- لطفي طلعت ابراهيم، اساليب وادوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 1995،
- مجد الدين مُحَّد بن يعقوب وبالفيروز بادي، قاموس المحيط، دار المعرفة، بيروت، 2009.
- مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية الطبعة الرابعة القاهرة.2004
- مُحَّد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
- مُحَّد علي مُحَّد، تاريخ علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د س.
- مروان عبد المجيد ابراهيم، اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى2000.
- مسعد الفاروق حمودة، إبراهيم عبد الهادي المليجي: المدخل إلى المجتمع المعاصر نظرة تكاملية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- مصطفى بوتفنوشت، العائلة الجزائرية (التطور والخصائص الحديثة)، تر: أحمد دمري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
- مصطفى عوفي، خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري، الطبعة الثانية، دار المعارف،القاهرة، 1993.
- معن زيادة ، معالم على طريق تحديث الفكر العربي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت، 1987م.

- مهدي مُحَمَّد القصاص، علم اجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008.
- موريس دافرجي، علم الاجتماع السياسي، تر: سليم حداد، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1991.
- ناصر أحمد الخوالدة، رسمي عبد الملك رستم، الأسرة وتربية الطفل،دار الفكر، عمان، 2010.
- نبيل السمالوطي، الدين والبناء العائلي، دار الشروق، السعودية، 1981.
- هشام شرابي، النظام الأبوي وإشكالية تخلف المجتمع، تر: مُحَمَّد شريح، الطبعة الثانية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1993.
- هشام شرابي،النقد الحضري للمجتمع العربي في نهاية القرن 20"، الطبعة الأولى، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 1999.
- رشيد زرواتي، تدريبات على منهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الثانية، ديون المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008.

المجلات:

- نادية بعبيع، أهمية الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 19، 2003.
- نور الدين زمام، حميدة جرو، المهنة في التراث السوسيولوجي وعوامل تغير مكانتها، مجلة دفاتر المخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة بسكرة، العدد 17، الجزائر، 2016.
- اليمين شعبان، الأسرة الجزائرية عبر التاريخ ...الثابت والمتغير، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 5، العدد 02، 2017.

- **المذكرات:**

- أمينة كرابي، طبعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري، أطروحة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة مُحَمَّد بن أحمد وهران، 2017/2016.
- حمودة سليمة، "التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء في الأسر الجزائرية"، أطروحة دكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة مُحَمَّد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2013/ 2014.
- هاجر بالخير، صورة الأب وأولاده العائلي لدى شابات فقدت الأب، مذكرة ماستر في علم النفس العيادي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مُحَمَّد بوضياف المسيلة، 2022/2021.

الملاحق

وزارة تعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

دليل مقابلة للدراسة الميدانية لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص: علم إجتماع الإتصال

السلطة داخل الأسرة وعلاقتها بالتغير الاجتماعي

–دراسة ميدانية على مجموعة من الأسر في مدينة قصر الشّلالة–تيارت

من إعداد الطلبة:

– معمري بثينة رندة

– قريد إكرام بركاهم

تحت إشراف الأستاذ:

– بودواية مختار

تحية طيبة وبعد:

نلتمس الاطلاع على البنود الموجودة في المقابلة التالية ونرجو منكم التعاون معنا والإجابة على هذه الأسئلة بكل دقة وموضوعية، ونشكركم مسبقا على مساعدتكم لنا.

ملاحظة: الإجابة المقدمة من قبلكم سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

- السن:
- المهنة: مهنة الزوج:..... مهنة الزوجة:.....
- مكان الإقامة: (شقة، حوش... آخر.....؟
  - هل مكان الاقامة هو نفس المكان الذي تقيم فيه العائلة الكبيرة التي تنتمي إليها؟
  - هل تقيم الأسرة في منزل خاص بها؟ أم تقيم في منزل ملك للعائلة الكبيرة؟
  - أن كانت الأسرة النووية قد أقامت في مسكن واحد مع العائلة الكبيرة؟ كيف انفصلت عنها؟ ولماذا؟
- المستوى التعليمي: الزوج:..... الزوجة:.....
- عدد الأبناء: (الذكور:..... الإناث:.....

المحور الثاني: أسئلة طبيعة الأسرة

1- الأسرة النووية منقطعة ومستقلة عن الأسرة الممتدة؟

2- لا وجود لدعم مادي أو معنوي بين الأقارب (الجد، الأعمام والأخوال)؟

3- في رأيك هل تتأثر العائلة بالأعمام، الأخوال، الأصهار...آخر؟

4- طبيعة العلاقات داخل الأسرة (ذكورية ذكورية، أنثوية أنثوية)؟

5- يخصص مكان منفصل لكل من الذكور والإناث؟

6- الذكور أقل تأثرا بالسلطة الأبوية من الإناث؟

7- يتغير شكل السلطة الأبوية مع الانتقال من سن لآخر؟

8- طبيعة التواصل داخل الأسرة قائمة على مسافات بين الأفراد لا يمكن تجاوزها؟

9- طبيعة العلاقات داخل الأسرة تتأثر بالسن والنوع الاجتماعي؟

10- العلاقات ما بين الأسرة والجيران أقوى من العلاقات مع عائلة الانتماء؟

11- تم حسم الصراعات التقليدية (صراع الكنة، الحماة...الخ) ولا يمكن أن تتأثر العائلة بأشكال الصراع؟

12- تشترك الأسرة التي تنتمي إليها في كل المناسبات العائلية؟

13- ثاني سلطة بعد الأب هي سلطة الأم ؟

14- كيف يتم تدبير الشأن الاقتصادي للأسرة؟

المحور الثالث: السلطة العائلية

15- القيم الأسرية محدد أساسي للسلطة؟ أذكر بعض القيم؟

16- من أين يستمد الأب السلطة؟ كيف يتم فرضها؟

17- هل هناك هامش يسمح برفض القرارات الأسرية؟

18- هل تتفاوض الأسرة حول قضايا عائلية؟

19- السلطة العائلية داخل الأسرة متمركزة في يد الأب ولا وجود للتشارك؟

20- الأم ور العائلية لا تهم العائلة الكبيرة؟

21- هل العلاقة بين العائلة و كل من الأخوال والأعمام تتميز بالاستقرار، العداوة، التعاون؟

22- القرارات داخل العائلة تصدر عن الأب ويتم الموافقة عليها دون نقاش؟

23- لا يتدخل الأعمام والأخوال في الشأن الخاص بالعائلة؟

24- لاوجود لسلطة خارجية تؤثر في قرارات الأب؟

المحور الرابع: التغير الاجتماعي وأثره على السلطة

25- الأعباء داخل الأسرة مقسمة على أساس النوع؟

26- يخضع الإناث للذكور داخل العائلة دون نقاش؟

27- يتم تنشئة الأفراد وتوجيههم للقيام بأدوار محددة لا تتجاوز محددات السن والنوع؟

28- النشاطات داخل العائلة يخدم دوافع فردية بعيدة عن الأسرة؟

29- يسعى الأفراد داخل الأسرة لإشباع حاجات ذاتية؟

30- تغير الإعالة ومساهمة الأفراد غير من طبيعة العلاقات داخل الأسرة؟

31- تتأثر العائلة بشكل ونوع الاعالة ويمكن للأفراد المشاركة في القرارات الهامة؟

32- حدد بدقة أشكال الدعم التي تقدمها العائلة الكبيرة؟

33- يتبادل الأفراد الزيارات مع العائلة الكبيرة دائما ودون وجود مناسبة؟

34- هل يمكن للعلاقات الاجتماعية كعلاقة الجوار، الزمالة، جماعة الرفاق أن تعوض العلاقات مع العائلة الكبيرة؟ (حدد بدقة وقت الزيارات وأسبابها؟).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الإجتماع

إستمارة الإذن بطبع المذكرة

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): .....لوعد ابو همام.....

أرخص للطلبة الآتية أسماؤهم بطبع المذكرة

الإسم و اللقب : .....قديد الزاهر بركاهم.....

الإسم و اللقب :.....حمصري لبنة زينة.....

التخصص : .....علم اجتماع اتصال.....

عنوان المذكرة :

.....السلطة داخل الاسرة وعلاقتها بالبعد الاجتماعي.....

.....دراسة ميدانية على عينة من الاسر بمدينة عين الدفلة.....

تيارت : 2024/06/30

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف :

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) مزيد اكرام عبد الكريم

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 203550993 والصادرة بتاريخ : 2019/10/16

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الانسانية والاجتماعية قسم : العلوم الاجتماعية

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

السلامة داخل الاسرة وعلاقتها بالتغير الاجتماعي

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 29 MAI 2024

نظرا للتصديق على التوقيع
السيد(ة) 203550993
12-10-2016
29 MAI 2024

إمضاء المعني

المصادقة

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
أمين مكتب الحالة المدنية
نائبي فحسب الصلاحيات

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) ..مصري..... شيخة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :..28715845.....والصادرة بتاريخ :..03/04/2018.....

المسجّل(ة) بكلية :..العلوم الإنسانية والاجتماعية.. قسم : ..العلوم الاجتماعية.....

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

.....السياحة داخل الأسرة وعلاقتها بالتغير الاجتماعي.....

.....

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....12 MAI 2024.....

إمضاء المعني

المصادقة

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
عون مكتب للإدارة العامة
نايبي نصر الدين

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة **طبيعة** السلطة داخل الأسرة وعلاقتها بالتغير الاجتماعي بمدينة قصر الشلالة ولاية تيارت انطلقت الدراسة من إشكالية بحثية راعينا فيها التعريف بأشكال السلطة، كيفية اكتسابها وتوزعها داخل الأسرة ومن أين تستمد مشروعيتها (الدين، الاجتماعي، الاقتصادي) وتساءلنا إن كانت السلطة موحدة أم مجزئة بين أفراد العائلة ككل هل تأثرت السلطة بالتغيرات الاجتماعية؟ اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة المقابلة، طبقت على 10 حالات، (أسر ممتدة، أسر نووية، أسر نووية لا تنتمي إلى المنطقة، أسر نووية فقدت الأب أو الأم). خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها؛ مفهوم السلطة في علم الاجتماع مفهوم مفسر لطبيعة العلاقات داخل الأسرة لكن الملاحظ تراجع في أشكال السلطة، بالأخص سلطة الأكبر سنا، سلطة الأب والجد، مقابل تعاظم سلطة الأبناء وسلطة الأم لوجود عامل اقتصادي حاسم (مثلا الأفراد في الغالب لا يتشاركون نفس النشاط الاقتصادي، يسهمون في إعالة الأسرة) وهو ماي يؤدي إلى ظهور سلطة موازية لسلطة الأب، كما أن أشكال السلطة قد تتأثر بمكان الاقامة وتتأثر بحجم الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، السلطة، التنشئة الاجتماعية، النوع الاجتماعي، المكانة والدور الاجتماعي.

Abstrac :

Currents The study started from a research problem, taking into account the definition of the forms of power, how they are acquired and distributed within the family and from where they derive their legitimacy (social, social, economic), and asking whether power is unified or fragmented among members of the family as a whole. Has power been affected by social changes? In this study, we relied on the interview tool, which was applied to 10 cases. (Extended families, single-family families, single-family families that do not belong to the region, single-family families that have lost a father or mother). The study concluded with a set of results, the most important of which are:The concept of authority in sociology is a concept that explains the nature of relationships within the family, but what is observed is a decline in the forms of authority, especially the authority of the eldest, the authority of the father since the same activities as the grandfather, in contrast to the increase in the authority of the father and the authority of the mother due to the presence of a decisive economic factor (for example, individuals often do not share economically, they contribute to Providing for the family) which leads to the emergence of an authority that counterbalances the authority of the father, and the forms of authority may be affected by place.

Keywords: family, authority, socialization, social awareness, status and social role.